جامعة دمشق

كلية التربية

قسم علم النفس

# مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتفاعل مع الشائعات

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق

بحث مُقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس

**إعداد الطالبة**:

**خولة محمد الرهوان**

**إشراف الدكتورة** :

**فاتن بركات**

الأستاذ المساعد في قسم علم النفس

**للعام الدراسي: 2015 – 2016**

# الإهداء

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) . صدق الله العظيم .

- إلى وطني الحبيب سورية التي تنزف دماً .
- إلى من سهرت لأجلي وربتني في صغري، من الإيثار والتضحية شعارها، إلى من تعجز الكلمات أن تفي حقها (أمي الحبيبة) .
- إلى روح أغلى إنسان في حياتي إلى من لم يعوضني أحدٌ عن فقدانه ، إلى من أسير على خطاه وتعليماته، أقول له أتمنى أن تكون معي أهديك عملي هذا ( والدي الحبيب رحمه الله) .
- إلى فلذة كبدي ونور عيني ، ومن أعطاني التفاؤل والأمل في الحياة ( ابنتي نوار) .
- إلى من كان معي ووقف بجانبي من أخوتي وأخواتي أحبكم جميعاً .
- إلى كل من كان معي في عملي وعلمي ، ومن دفعني للنجاح وساندني في بحثي هذا .

# شكر و تقدير

- خير من ابدأ بشكره الله عز وجل الذي منحني القوة والعزيمة لإتمام عملي هذا .

- وأخص بالشكر من كانت لي قدوة حسنة ومنارة للبحث، حيث لم تبخل علي بشيء من معرفتها وعلمها حتى خرج البحث بهذه الصورة، التي أرجو الله ان يكون عند حسن ظنها ومناسب لإشرافها، و أرجو أن يكون الله في عونها في كل ما تقصده كما كانت دوماً في عوني.

(إلى أستاذتي الدكتورة فاتن بركات)

- وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة اللذين منحوني جزءاً من وقتهم لتحكيم مقاييس البحث (الدكتورة أمينة رزق – الدكتورة اعتدال العبدالله – الدكتورة بسماء آدم – الدكتور سليمان كاسوحة – الدكتور غسان منصور – الدكتورة فتون خربوب – الدكتور مجدي الفارس – الدكتور وائل حذيفة ) .

- كما أتقدم بالشكر إلى زملائي الطلبة الذين ساعدوني في تطبيق مقاييس البحث .

- كما أتقدم بالشكر إلى المدرسة (حنان حورية ) التي قامت بالتدقيق اللغوي لهذا البحث .

- وأتقدم بالشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة الحكم الذين تكرموا ومنحوني من وقتهم لمناقشة هذا البحث

- وأخيراً اتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث .

خولة محمد الرهوان

# قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **إهداء** | أ |
| **شكر و تقدير** | ب |
| **قائمة المحتويات** | ت |
| **قائمة الجداول** | ح |
| **قائمة الأشكال** | د |
| **قائمة الملاحق** | ذ |
| **الفصل الأول: مشكلة البحث و أهميته:** | 1 |
| أولاً - المقدمة | 2 |
| ثانياً - مشكلة البحث | 3 |
| ثالثاً - أهمية البحث | 4 |
| رابعاً - أهداف البحث | 5 |
| خامساً - فرضيات البحث | 5 |
| سادساً - حدود البحث | 6 |
| سابعاً- متغيرات البحث | 6 |
| ثامناً - التعريف بمصطلحات البحث | 7 |
| تاسعاً - منهج البحث | 8 |
| عاشراً - مجتمع البحث وعينته | 8 |
| حادي عشر - أدوات البحث | 8 |
| **الفصل الثاني: الدراسات السابقة:** | 9 |
| أولاً - الدراسات المحلية | 10 |
| ثانياً - الدراسات العربية | 12 |
| ثالثاً - الدراسات الأجنبية | 16 |
| رابعاً - مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة | 17 |
| **الفصل الثالث: التفكير الناقد:** | 19 |
| - تمهيد | 20 |
| أولاً - تعريف التفكير الناقد | 20 |

| | |
|---|---|
| ثانياً - أهمية التفكير الناقد | 21 |
| ثالثاً - مكونات التفكير الناقد | 22 |
| رابعاً - مهارات التفكير الناقد | 23 |
| خامساً - خصائص التفكير الناقد | 26 |
| سادساً - معايير التفكير الناقد | 27 |
| سابعاً - مراحل التفكير الناقد | 28 |
| ثامناً - سمات الفرد المفكر تفكيراً ناقداً | 29 |
| تاسعاً - معوقات التفكير الناقد | 30 |
| عاشراً - طرق تعليم التفكير الناقد | 30 |
| **الفصل الرابع: الشائعات:** | 33 |
| أولاً - تعريف الشائعة | 34 |
| ثانياً - أنواع الشائعة | 36 |
| ثالثاً - أهداف الشائعة | 39 |
| رابعاً- مراحل انتشار الشائعة | 40 |
| خامساً - عوامل انتشار الشائعة | 41 |
| سادساً - أساليب نقل الشائعة | 44 |
| سابعاً - وسائل نشر الشائعة | 44 |
| ثامناً - مواجهة الشائعة | 45 |
| **- مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتفاعل مع الشائعات** | 48 |
| **الفصل الخامس: منهج البحث واجراءاته وادواته:** | 50 |
| أولاً - منهج البحث | 51 |
| ثانياً - مجتمع البحث | 51 |
| ثالثاً - عينة البحث | 52 |
| رابعاً - أدوات البحث | 53 |
| خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث | 67 |
| **الفصل السادس: نتائج البحث تفسيرها و مناقشتها:** | 68 |
| **أولاً- نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:** | 69 |

| | |
|---|---|
| 1- نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها | 69 |
| 2- نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها | 70 |
| 3- نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها | 72 |
| 4 - نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها | 74 |
| 5 - نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها | 75 |
| 6- نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها | 77 |
| 7- نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها | 78 |
| 8- نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها | 80 |
| 9 - نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها | 81 |
| **ثانياً- مناقشة نتائج البحث:** | 82 |
| **- المقترحات** | 87 |
| **- قائمة المراجع:** | 88 |
| أولاً: المراجع العربية | 89 |
| ثانياً: المراجع الأجنبية | 94 |
| **- ملخص البحث:** | 97 |
| أولاً: الملخص باللغة العربية | 98 |
| ثانياً: الملخص باللغة الانكليزية | 101 |
| **- ملاحق البحث** | 105 |

# قائمة الجداول


| الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث وتوزعهم | **51** |
| 2 | العدد الكلي لأفراد عينة البحث وتوزعهم | **52** |
| 3 | عبارات مقياس التفكير الناقد التي تم تعديل بعض مفرداتها | **55** |
| 4 | معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار الفرعي لمهارات التفكير الناقد | **56** |
| 5 | معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد ككل | 57 |
| 6 | معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل اختبار فرعي بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد ككل | 58 |
| 7 | صدق المجموعات الطرفية لمقياس التفكير الناقد | 58 |
| 8 | معاملات ثبات الإعادة لمقياس التفكير الناقد | 59 |
| 9 | معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد | 60 |
| 10 | معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الناقد | 60 |
| 11 | توزيع عبارات مقياس التفاعل مع الشائعات حسب أبعاده | 63 |
| 12 | معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار الفرعي | 63 |
| 13 | معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس التفاعل مع الشائعات ككل | 64 |
| 14 | صدق المجموعات الطرفية لمقياس التفاعل مع الشائعات | 65 |
| 15 | معاملات ثبات الإعادة لمقياس التفاعل مع الشائعات | 65 |
| 16 | معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفاعل مع الشائعات | 66 |
| 17 | معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفاعل مع الشائعات | 66 |
| 18 | قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات | 69 |
| 19 | قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات | **70** |
| 20 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة الدراسية الأولى وطلبة السنة الدراسية الرابعة في مهارات التفكير الناقد | 71 |
| 21 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد | 72 |
| 22 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات التطبيقية وطلبة الكليات النظرية في مهارات التفكير الناقد | 74 |

| | | |
|---|---|---|
| 23 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة سكان الريف وسكان المدينة في مهارات التفكير الناقد | 76 |
| 24 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة الدراسية الأولى وطلبة السنة الدراسية الرابعة في التفاعل مع الشائعات | 77 |
| 25 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفاعل مع الشائعات | 79 |
| 26 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات التطبيقية وطلبة الكليات النظرية في التفاعل مع الشائعات | 80 |
| 27 | نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة سكان الريف وسكان المدينة في التفاعل مع الشائعات | 81 |

## قائمة الأشكال


| الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة في مهارات التفكير الناقد | **72** |
| 2 | متوسطات درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد | **73** |
| 3 | متوسطات درجات طلبة الكليات التطبيقية وطلبة الكليات النظرية في مهارات التفكير الناقد | **75** |
| 4 | متوسطات درجات الطلبة سكان الريف والطلبة سكان المدينة في مهارات التفكير الناقد | **77** |
| 5 | متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة في التفاعل مع الشائعات | **78** |
| 6 | متوسطات درجات الذكور والإناث في التفاعل مع الشائعات | **79** |
| 7 | متوسطات درجات طلبة الكليات التطبيقية والكليات النظرية في التفاعل مع الشائعات | **81** |
| 8 | متوسطات درجات الطلبة سكان الريف والطلبة سكان المدينة في التفاعل مع الشائعات | **82** |

## قائمة الملاحق


| الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث | 106 |
| **2** | البيانات الأولية | 106 |
| **3** | مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد قبل التعديل | 106 |
| **4** | مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد بعد التعديل | 111 |
| **5** | مفتاح تصحيح مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد | 118 |
| **6** | مقياس التفاعل مع الشائعات بصورته الأولية | 119 |
| **7** | مقياس التفاعل مع الشائعات بصورته النهائية | 121 |

# الفصل الأول

# مشكلة البحث وأهميته

# الفصل الأول

# مشكلة البحث وأهميته

## أولاً ـ المقدمة:

يعد التفكير بأشكاله المتعددة مطلباً أساسياً في ظل ما يشهده القرن الحادي والعشرين من أحداث بالغة الأهمية، وسط تحولات جذرية في مختلف نواحي الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولعل التفكير الناقد يمثل أهم أشكال التفكير التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، لقربه من التطبيق كمهارة حياتية، لا سيما في مجال التفاعل الناجح مع الكم المعرفي الهائل الذي أفرزته الثورة التقنية في مجال الاتصالات ووسائل الإعلام، كأجهزة استقبال البث الفضائي وشبكات الإنترنت وغيرها، مما يوجب على الفرد استخدام مهارات التفكير الناقد التي تمكنه من تمحيص وتحليل وفرز وتقييم ما يتلقاه من معلومات، لمواجهة كل معوق يمكن أن يقف حجر عثرة أمام تبنيه لآراء جديدة نافعة، تساعده على عدم التسليم بالقضايا العامة الشائعة التي تقف أحيانا أمام صناعة التقدم والنمو الشخصي والمجتمعي.

فاستخدام الفرد لهذه المهارات ينمي القدرة على التعلم الذاتي، والتقصي عن المعرفة الواضحة، لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة، ويجعله أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكه الحياتي الناجح، كما يكسبه تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة (علي، 2012، 10)،وفي المقابل يرتبط ضعف المهارات النقدية لدى الفرد في شيوع الكثير من أساليب التفكير الهدّامة في المجتمع كالانغلاق الفكري والتطرف في الرأي، والاتجاهات التعصبية نحو موضوع، وأحادية الرؤية والتحيزات المعرفية لدى الفرد في معالجته المعلومات، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى الكثير من المبالغة والتهويل أو التشويه في أي معلومة أو خبر يمكن أن ينقله هذا الفرد، فقد يلجأ إلى إضافة الكثير من التفاصيل على معلومة فيها جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومات كاذبة أو مشوهة لمعلومة صحيحة، أو تفسير معلومة صحيحة بالتعليق عليها بأسلوب مغاير للواقع أو الحقيقة في ظل غياب المصادر الأكيدة للصدق، وبذلك يكون قد حمل عبء الترويج للعديد من الشائعات.

فالشائعات غالباً ما تتضمن شيئاً من المعلومات أو الحقائق، لكن عند ترويجها تحاط بإضافات خيالية تضخم الخبر وتحوره وفق غرضها المرسوم، ويلجأ المروج لنشر الشائعة إلى أساليب التشويق والتكرار (Guerin,Miyazaki2006)، فتكرارها يؤكد صحتها، وغموضها يثير

الفضول نحو معرفة جميع جوانبها، أما أهميتها قد تدفع للتحدث بها، و إمكانية تصديقها تجعل من الممكن الإضافة عليها وفق ما يتلاءم وشخصية ناقلها .

وبذلك تبدو الشائعات كسحابة الدخان السوداء الواسعة الانتشار في السماء التي تحجب الضوء ولا يستطيع الفرد الإبصار من شدة الظلمة والتركيز لاتخاذ القرار السليم المناسب وإصدار الحكم الصحيح، فيصبح دوره قاصراً على تقبل الأوضاع القائمة في المجتمع تقبلاً سلبياً خالياً من التبصر أو تقويم الأحداث.

ومما تقدم يتضح أهمية مهارات التفكير الناقد في اختيار الأساسيات من المعلومات المتوافرة، وتحليلها وإعادة تركيبها والتأكد من صدق مصادرها واستخلاص ما هو جوهري فيها، وتصنيف الأفكار والتمييز بينها للوصول إلى الاستنتاج الصحيح، وإصدار حكم سليم في ضوء الفحص والتقدير الصحيح للقضايا، بما ينعكس على مختلف جوانب الحياة عموماً، ومواجهة الشائعات وتجنب أثرها على المجتمع خصوصاً، لذا جاء هذا البحث لدراسة طبيعة العلاقة بين كل من مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات.

## ثانياً ـ مشكلة البحث:

كرة ثلج صغيرة تدحرجها رويداً رويداً لتكبر وتكبر وتأخذ أبعادا أكثر وأكبر حتى تصبح بحجم قد يدمر كل ما تمر به، كذلك هي الشائعات في المجتمع أصبحت كرات كثيرة على سطح تكسوه الثلوج التي أثلجت الكثير من المشاعر الإنسانية وجمدتها، كما جمدت من قبل العقول أو خدرتها كلما وجدت بيئة حاضنة وأرض خصبة نمت وترعرعت، فصارت سلاحاً فتاكاً يستعمله عدوك ضدك عندما تصبح الرياح مواتية له لينفث ما يشاء من سمومه وأكاذيبه، ويسعر نار الحقد والكراهية في المجتمع ويزكي نار الفرقة، وهذا ما نلحظه في مجتمعنا السوري في الآونة الأخيرة حيث الظروف السيكولوجية والاجتماعية مضطربة ومهددة، مما مهد لنشر الكثير من الشائعات باختلاق وفبركة الأحداث والمواقف غير الحقيقية المتعلقة بأشخاص أو مؤسسات أو جهات أو هيئات تحظى باهتمام الرأي العام في هذا المجتمع، كما نلحظ كثرة هذه الشائعات في الأوساط الطلابية ، حيث أن الطلبة يشكلون وسطاً اجتماعياً متجانساً يضم أفراداً تجمعهم مصالح وأهداف واهتمامات مشتركة وتتوافر لهم فرص التجمع واللقاء بشكل منتظم، مما يسهل انتقال الأفكار والمعلومات فيما بينهم، أضف إلى ذلك أنهم الأشد تعلقاً واستهلاكاً لوسائل الإعلام والتكنولوجيا المعاصرة على اختلاف أنواعها وأشكالها.

و هذا ما يدفعنا لإثارة الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام، لماذا الطلبة أكثر البيئات الحاضنة لمثل هذه الشائعات والأخبار؟ لماذا هم من تولى هذه المهمة بدلاً من عدو جلس ليشاهد ويحصد النتائج التي يرجوها؟ ومن المفترض أنهم قد وصلوا إلى مرحلة معرفية كما ترى

(الجنادي ، 2003) مرحلة التعليم الجامعي التي تتكامل فيها القدرات العقلية العليا، و تحقق فيها أفضل تجلياتها وأحياناً أفضل إنجازاتها وتمثل مهارات التفكير الناقد أهم هذه الإنجازات .

ومن امتلك هذه المهارات يمتلك القدرة على فحص المعلومات وتقويم مدى صدقها واكتشاف ما بها من مغالطات، ومدى اتساقها الداخلي والتزامها بالقواعد المنطقية (العتيبي ، 2007، 5 ).

وبذلك يمتلك الطلبة القدرة على التحقيق والتدقيق والتمحيص في كل ما يعرض عليهم من معلومات وأخبار وما تحمل في طياتها من شائعات، يحللونها يدرسونها يقدرون مدى صحتها أو على الأقل إمكانية صدقها فيمررون كل ما يقال على عقلهم أولاً، أقبل ذلك أم أرفضه، وبذلك لا يقعون في فخ الكلام المعسول ويصدقون هذه الشائعات ، لكن الأسوأ والأخطر بأنه حتى لو لم يصدق الطالب الشائعات فإن ذلك لا يجعله يتوانى لحظة عن نقلها و ترديدها والترويج لها، ربما هكذا وبهذا الشكل لا تخدم توجهاته وأفكاره أو ربما لا تناسب هواه فيجري لها عملية تحوير يلبسها حلة جديدة بما يناسب هوى المستمع ليدس سمه في العسل فيقوم بصقلها وتسويتها ويدعمها بحقائق متعلقة بها مستفيدا من خلفيته المعرفية عن موضوعها، ويصوغها بشكل أفضل ما يجعلها أكثر منطقية وقابلة للتصديق، مضافاً إلى ذلك اعتبار طلبة الجامعات مصدراً مهماً من مصادر المعلومات والثقة بها لدى الكثير من الأفراد المحيطين بهم (Guerin,Miyazak، 2006،28)، والنتيجة المتوقعة في هذه الحال الرواج أكثر فأكثر لتلك الشائعات...

لذا جاء هذا البحث للوقوف على أهم الدوافع و الأسباب الكامنة وراء تفاعل طلبة الجامعة مع الشائعات من خلال التصديق والترديد لتلك الشائعات وعلاقة ذلك بمهارات التفكير الناقد، وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي:

**ـ ما هي العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و التفاعل مع الشائعات لدى طلبة الجامعة؟**

## ثالثاً ـ أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

ـ أهمية دراسة موضوع التفكير الناقد ومهاراته التي تعد بعداً أساسياً في حياة الطلبة في ظل عصر بات يعرف بعصر الانفجار المعرفي، فمواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات بما فيها من تناقضات واختلافات يتطلب القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والخروج باستنتاجات من المادة العلمية المتاحة، وتعليل الظواهر المرتبطة بموضوع المناقشة، والتوصل إلى الدلالة النوعية للمعلومات، وتبني ما هو مدعم بالحجة والبرهان العلميين، والطالب الذي يتمتع بهذه المهارات هو عماد كل مجتمع يتطلع للتقدم.

- أهمية دراسة موضوع الشائعات والوقوف على أهم الأسباب والدوافع التي تجعل طلبة الجامعة يقومون بالتفاعل مع هذه الشائعات، وطرق مواجهتها باعتبارها أهم أدوات ووسائل الحرب النفسية في العصر الحاضر والظروف الحالية التي يعيشها مجتمعنا العربي.

- يعد هذا البحث من الأبحاث القليلة على المستوى العربي والبحث الأول على المستوى المحلي – على حد علم الباحثة – الذي تناول موضوع الشائعات والتفاعل معها، وكذلك ربط بينه وبين موضوع مهارات التفكير الناقد على الرغم من الأهمية الكبيرة لكلا الموضوعين في ظل التحولات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع، وفي مقدمتها ما يتعلق بأمنه واستقراره وتماسكه في كافة جوانب الحياة.

- قد تفيد نتائج هذا البحث في بناء البرامج الإرشادية لتوعية الشباب الجامعي، ليكونوا أداة لمقاومة الشائعات وعدم تصديقها والابتعاد عن نشرها وتوعية المحيطين بهم ،وبذلك يمثلوا السلاح الذي نحمي ونحافظ به على تماسك مجتمعنا بدلاً من أن يكونوا سلاحاً مدمراً ومساهماً في تفتيت هذا المجتمع.

**رابعاً ـ أهداف البحث:**

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية :

- تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث والتفاعل مع الشائعات.
- الكشف عن الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات:

" السنة الدراسية ـ الجنس – الكلية – مكان الإقامة "

- الكشف عن الفروق في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات:

" السنة الدراسية ـ الجنس – الكلية – مكان الإقامة " .

**خامساً ـ فرضيات البحث :**

**1-الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث، ويتفرع عنها الفرضيتين التاليتين:

1-1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

1-2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

**2- الفرضية الثانية**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير السنة الدراسية: " الأولى – الرابعة ".

**3- الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس: " ذكر – أنثى".

**4- الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية: "التطبيقية – النظرية".

**5-الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير مكان الإقامة: "الريف - المدينة".

**6- الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير السنة الدراسية: "الأولى– الرابعة".

**7- الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير الجنس: "ذكر – أنثى".

**8- الفرضية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير الكلية: "التطبيقية – النظرية".

**9- الفرضية التاسعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير مكان الإقامة: "الريف- المدينة".

**سادساً - حدود البحث :**

1- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2014 – 2015 .

2- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في بعض الكليات النظرية والتطبيقية في جامعة دمشق .

3- **الحدود البشرية :** عينة من الطلبة الملتحقين بجامعة دمشق للعام الدراسي 2014 - 2015.

4- **الحدود العلمية :**اقتصر البحث في حدوده العلمية على تعرف طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق باستخدام مقياس واطسن وجليسر لمهارات التفكير الناقد ومقياس التفاعل مع الشائعات من إعداد الباحثة.

**سابعاً – مغيرات البحث:**

تم تطبيق البحث لتعرف العلاقة بين متغيري البحث :

- **المتغير الأول**: مهارات التفكير الناقد.

- **المتغير الثاني**: التفاعل مع الشائعات.

وتعرف الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية : السنة الدراسية- الجنس- الكلية- مكان الإقامة.

**ثامناً- التعريف بمصطلحات البحث:**

**1- مهارات التفكير الناقد:**

- **التفكير الناقد :**عرفه واطسن و جليسر (Watson & Glaser )بأنه: "المحاولة المستمرة لاختيار الحقائق أو الآراء فى ضوء الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج، وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة" (محمد، 2011، 67).

- **مهارات التفكير الناقد** : هي مجموعة من المهارات تتضمن القدرة على التفكير في تقرير حقيقة المعرفة ووقتها لدى الأفراد والقائمة على وضع الفرضيات وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والتأكد من صدقها وكفاياتها والكشف عن التحيز والتناقضات والتمييز بين الآراء والحقائق (أمين، 2008 ، 11)، وقد قدم واطسن وجليسر تعريفاً خاصاً لكل مهارة من المهارات السابقة وهي كما وردت في (علي، 2012):

- مهارة الاستنتاج**:** هي القدرة على استخلاص النتائج من حقائق مشاهدة أو مفترضة.

- مهارة التفسير**:** هي القدرة على التقرير إذا كانت النتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم غير مقبولة.

- مهارة الاستنباط**:** هي القدرة على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

- مهارة معرفة الافتراضات: هي القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة أو عدم صدقها، أي تمييز الحقيقة من الرأي ومن الفرض في المعلومات المعطاة.

- مهارة تقويم الحجج**:** هي القدرة على تقويم المناقشات، ويتم بوساطتها تقديم إجابات قوية (نعم أو لا) بناء على أهميتها وعلاقتها بالسؤال المطروح.

- وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدائه على الاختبارات الفرعية التي يتضمنها مقياس واطسن وجليسر لمهارات التفكير الناقد والتي تتمثل في :

مهارة الاستنتاج – مهارة التفسير – مهارة الاستنباط – مهارة تقويم الحجج – مهارة معرفة الافتراضات.

**2- التفاعل مع الشائعات :**

- **الشائعة**: عرفها الهمص و شلدان :" بأنها عبارة عن خبر أو قصة أو حدث يتناقله الناس بدون تمحيص أو تحقق من صحته، وغالبا ما يكون غير صحيح، أو يكون مبالغا فيه سواء بالتهويل أم بالتقليل" (الهمص، شلدان ،2010).

- **التفاعل مع الشائعة**: وتقصد به الباحثة التصديق والترديد للشائعة وتعرفه اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدائه على فقرات مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات من إعداد الباحثة.

## تاسعاً ـ منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث وأهدافه استخدام المنهج الوصفي الذي هو"وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها كما أن التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظاهرات الأخرى" ( دويدري ، 2000 ، 183)، ونمط البحث الوصفي المستخدم في هذا البحث هو دراسة العلاقات المتبادلة لمعرفة مدى الترابط بين متغيري البحث ( مهارات التفكير الناقد و التفاعل مع الشائعات)، وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها.

## عاشراً ـ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في جامعة دمشق، والذين بلغ عددهم (40193) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي (2014-2015)، أما عينة البحث فقد تكونت من(1233) طالباً وطالبة من طلبة بعض الكليات التطبيقية والنظرية في جامعة دمشق.

## حادي عشر ـ أدوات البحث:

من أجل التحقق من فرضيات البحث تم استخدام الأدوات التالية :

- مقياس واطسن وجليسر لمهارات التفكير الناقد من إعداد عبد السلام وسليمان 1982 وتعديل عسقول 2009.
- مقياس التفاعل مع الشائعات من إعداد الباحثة .

# الفصل الثاني

# الدراسات السابقة

# الفصل الثاني

# الدراسات السابقة

**- تمهيد:**

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بكل من مهارات التفكير الناقد والشائعات، وجدت الباحثة العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع التفكير الناقد ومهاراته التي أحاطت بمعظم جوانبه، من حيث التعريف به وميزاته وفوائده وارتباطه بالعديد من المتغيرات، إلا أن الدراسات التي جمعت بينه وبين الشائعات قليلة - على حد علم الباحثة - أما فيما يتعلق بموضوع الشائعات والتفاعل معها، فإن العديد من الدراسات قد تناولت هذا الموضوع من وجوه متعددة، فمنها دراسات ناقشت موضوع الشائعة من خلال البيئة الاجتماعية التي تنبعث فيها كدراسة ( ألبورت وبوستمان ، 1945)، والبعض ركز على الشائعة باعتبارها أداة يستخدمها العدو لتفتيت المجتمع، أوبوصفها شكل من أشكال الاتصال لنقل المعلومات بين أفراد المجتمع كدراسة باي (Bai,2012) إلا أن هذه الدراسات بشكل عام اعتمدت إما على الدراسة النظرية للشائعات أو الدراسة المسحية لمدى انتشار شائعات محددة، ومنها دراسات استخدمت الطرائق شبه التجريبية لتعرف إمكانية نشر شائعات محددة ومدى تأثيرها على عينات معينة، أما تأثير السمات الشخصية للفرد باعتباره محوراً مهماً في عملية التفاعل فإن القليل من الأبحاث قد تطرقت لها –على حد علم الباحثة- لذلك فقد اختارت الباحثة الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثها من حيث تشابه المتغيرات والعينة مما يمكن الاستفادة منها في هذا البحث من الناحية المنهجية أو من حيث مقارنة نتائج هذا البحث بتلك الدراسات وقد تم عرضها في هذا الفصل مع مراعاة ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

**أولاً - الدراسات المحلية :**

**- دراسة الجنادي ( 2003 ) ، سورية :**

**- بعنوان:** (التفكير الناقد وعلاقته بعدد من المتغيرات الدراسية دراسة ميدانية لدى طلبة جامعتي دمشق والبعث) :

**- هدفت الدراسة إلى:**

- الكشف عن الارتباط بين مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

- معرفة إذا كان هناك فرق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات التالية:

التقدم في السنوات الدراسية- الجنس– التخصص الدراسي( أدبي - علمي).

**- بلغت عينة الدراسة:** 2176 طالباً وطالبة من طلبة جامعتي دمشق والبعث.

**ـ استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- مقياس واطسون و جليسر للتفكير الناقد وترجمة الباحثة.
- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد طحان ونشواتي1976.

**ـ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى الطلبة عينة الدراسة.
- يوجد فرق دال إحصائيأًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: التقدم في السنوات الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة .
- لا يوجد فرق دال إحصائيأًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: الجنس.
- يوجد فرق دال إحصائيأًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

**ـ دراسة إسماعيل ( 2007 ) ، سورية:**

**ـ بعنوان :**( التفكير الابتكاري وعلاقته بالتفكير الناقد دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة دمشق) :

**ـ هدفت الدراسة إلى:**

- تعرف طبيعة العلاقة بين التفكير الابتكاري و التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .
- تعرف الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات التالية:

الجنس – الكلية( تطبيقية - إنسانية).

**ـ بلغت عينة الدراسة**: 310 طالبًا وطالبة في بعض كليات جامعة دمشق .

**ـ استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري
- مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد .

**ـ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: الكلية (تطبيقية – إنسانية ) لصالح الكلية الإنسانية.

**ثانياً - الدراسات العربية :**

**- دراسة الحربي ( 1991 ) ،المملكة العربية السعودية:**

- **بعنوان:**( الشائعات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف ):

- **هدفت الدراسة إلى :**

- الكشف عن العلاقة بين تصديق وترديد الشائعات وبعض متغيرات الشخصية كالذكاء والقلق لدى أفراد عينة البحث .

- التعرف على الفروق في تصديق وترديد الشائعات تبعاً للمستوى التعليمي للطلبة .

- **بلغت عينة الدراسة** :400 طالباً من طلبة كلية التربية بالطائف وطلبة المدارس المتوسطة بالطائف .

- **استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات من إعداد الباحث .

- مقياس الذكاء للمصفوفات المتتابعة لرافن .

- مقياس سمة القلق ترجمة وتقنين عبد الرقيب البحيري .

- **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين تصديق وترديد الشائعات والذكاء لدى أفراد عينة البحث .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين تصديق وترديد الشائعات والقلق لدى أفراد عينة البحث .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصديق وترديد الشائعات تبعاً للمستوى التعليمي للطلبة.

**- دراسة عفانة ( 1998 )، فلسطين:**

- **بعنوان :**(مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة ) :

- **هدفت الدراسة إلى:**

- تحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .

- التعرف على الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات التالية:

الجنس– التخصص الدراسي( أدبي - علمي).

- **بلغت عينة الدراسة**:271 طالباً و طالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

- **استخدمت الدراسة الأدوات التالية :**

- مقياس مهارات التفكير الناقد من إعداد عبد السلام وسليمان 1982.

**- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- ارتفاع مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة عن المستوى المتوقع .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيأًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغيري: الجنس – التخصص الدراسي ( أدبي - علمي).( عسقول،2009 ، 75)

**- دراسة العطاري( 1999 ) ، فلسطين :**

**- بعنوان:** (مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ):

**- هدفت الدراسة إلى :**

- تحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

- التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير الناقد ومركز الضبط لدى طلبة الجامعات.

- التعرف على الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس– التخصص الدراسي ( أدبي - علمي).

**- بلغت عينة الدراسة**: 1182 طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية .

**- استخدمت الدراسة الأدوات التالية :**

- مقياس كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد .

- مقياس روتر لقياس مركز الضبط .

**- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- وجود اختلاف في مستوى مهارات التفكير الناقد حيث يتوزع إلى ثلاث مستويات: منخفض – متوسط – مرتفع لدى الطلبة عينة الدراسة.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد ومركز الضبط لدى طلبة الجامعات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيأًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس باستثناء مهارتي التحليل والاستقراء لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائيأًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي .

**دراسة الزاغة ( 2007 ) ، الأردن :**

- **بعنوان :**( العلاقة بين التفكير الناقد و الاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى الطلبة الجامعيين ):

- **هدفت الدراسة إلى:**

- الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد وبين كل من الاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى طلبة الجامعة.

- التعرف على الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس– التخصص بالكليات (علمي و إنساني).

- **بلغت عينة الدراسة**: 481 طالبا وطالبة من طلبة الجامعات في مدينة عمان.

- **استخدمت الدراسة الأدوات التالية :**

- اختبار كورنيل (ج) لقياس القدرة على التفكير الناقد .

- مقياس الاعتقاد بالخرافة من إعداد الباحثة.

- مقياس قبول المفاهيم العلمية الخطأ من إعداد الباحثة.

- اختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيري.

- **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير الناقد و الاعتقاد بالخرافة لدى طلبة الجامعة.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير الناقد وقبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى طلبة الجامعة.

- يوجد فرق دال إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: الجنس لصالح الذكور.

- يوجد فرق دال إحصائياًفي التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: التخصص بالكليات لصالح طلاب التخصص العلمي.

- **دراسة مرعي ونوفل ( 2007 )، الأردن:**

- **بعنوان:** (مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا ) :

- **هدفت الدراسة إلى:**

- استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا.

- التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير الناقد ومركز الضبط لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا.

- التعرف على الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس – المستوى الدراسي.

- **بلغت عينة الدراسة** :510 طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا.

- **استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- مقياس كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد.

- **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة الدراسة دون المستوى المقبول تربوياً الذي حدد (80 % ).

- وجود فروق دالة إحصائياًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: الجنس لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائياًفي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: المستوى الدراسي لصالح السنة الثانية .

- **دراسة عسقول ( 2009 ) ، فلسطين:**

- **بعنوان:** (الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة):

- **هدفت الدراسة إلى:**

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .

- التعرف على الفروق في التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات التالية:

الجنس – التخصص الدراسي ( علوم و آداب).

- **بلغت عينة الدراسة**:381 طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية التالية : الإسلامية – الأزهر - الأقصى.

- **استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد أحمد الغول 1993 .

- مقياس مهارات التفكير الناقد من إعداد عبد السلام وسليمان 1982 وتعديل الباحث.

- **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات.

- وجود فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير : الجنس لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياًفي التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير: التخصص الدراسي( علوم و آداب).

**ثالثاً ـ الدراسات الأجنبية :**

**ـ دراسة كينغ وآخرون ، أمريكا ( King et al. 1990)**:

**Critical Thinking Among College and Graduate Students**

**ـ بعنوان :**( التفكير الناقد بين طلبة الكلية وطلبة الدراسات العليا ):

**ـ هدفت الدراسة إلى:**

ـ التعرف على الفروق في درجات التفكير الناقد تبعاً: للمستوى التعليمي ـ الجنس.

**ـ بلغت عينة الدراسة** :80 طالباً وطالبة من طلبة الكلية وطلبة الدراسات العليا في كليات العلوم الاجتماعية موزعين بالتساوي حسب متغيرات الدراسة.

**ـ استخدمت الدراسة الأدوات التالية :**

ـ مقياس واطسون و جيلسر لتقييم التفكير الناقد نموذج ( z ) .

**ـ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

ـ وجود فروق دالة إحصائيأًفي درجات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير : المستوى التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا.

ـ وجود فروق دالة إحصائيأًفي درجات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير : الجنس لصالح الذكور.

**ـ دراسة كارولين جين (GUNN , 1993):**

**- Relationship of critical thinking type of specialization educational level and gender**

**ـ بعنوان:** ( علاقة التفكير الناقد بنوع التخصص والمستوى التعليمي و الجنس):

**ـ هدفت الدراسة إلى:**

ـ معرفة العلاقة بين التفكير الناقد و(التخصص الدراسي ـ المستوى التعليمي).

ـ معرفة الفروق في التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.

**ـ بلغت عينة الدراسة**: 100 طالب وطالبة من تخصصات جامعية مختلفة .

**ـ استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

ـ مقياس التفكير الناقد من إعداد الباحث.

**ـ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

ـ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الناقد والمستوى التعليمي لدى الطلبة عينة الدراسة .

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الناقد والتخصص الدراسي لدى الطلبة عينة الدراسة .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات التفكير الناقد لدى الطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس. ( الجنادي ، 2003 ، 137 ).

**- دراسة هوفمان و إلوين، أستراليا (Hoffman & Elwin2009):**

**- The Relationship Between Critical Thinking And Confidence In Decision-Making**

**- بعنوان:** (العلاقة بين التفكير الناقد والثقة في اتخاذ القرار):

**- هدفت الدراسة إلى:**

- دراسة العلاقة بين التفكير الناقد والثقة في اتخاذ القرار لدى الممرضات و الممرضين الجدد.

- التعرف على الفروق في درجات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.

**- بلغت عينة الدراسة**: 94 ممرضاً وممرضة من الممرضين الجدد العاملين في مستشفيات العاصمة الأسترالية كانبرا.

**- استخدمت الدراسة الأدوات التالية :**

- مقياس التفكير الناقد من إعداد واطسون وجليسر 1980.

- مقياس الثقة في اتخاذ القرار من إعداد روس 1985.

**- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- وجود علاقة سلبية ضعيفة بين التفكير الناقد و الثقة في اتخاذ القرارات لدى الممرضين الجدد.

- عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعا لمتغير الجنس.

## رابعاً ـ مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

لقد تبين من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة أن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات العربية و المحلية التي تناولت تصديق الشباب الشائعات و ترديدهم لها، كما تبين قلة في الدراسات المحلية التي اهتمت بدراسة مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة واستقصاء مستوى هذه المهارات.

وبذلك تتفرد هذه الدراسة على المستوى المحلي في دراستها التفاعل مع الشائعات، كذلك تتفرد هذه الدراسة على المستويين العربي، والمحلي في ربطها بين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة والتفاعل مع الشائعات.

**ـ التشابه مع الدراسات السابقة :**

الهدف : تلاقت مع معظم الدراسات في التعرف على الفروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لبعض المتغيرات التصنيفية كدراسة (عسقول 2009) و(كينغ وآخرون 1990)، وتلاقت مع دراسة (الحربي ،1991 ) في التعرف على الفروق في التفاعل مع الشائعات من خلال التصديق والترديد لها تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

العينة : تشابهت مع بعض الدراسات التي توجهت بالدراسة لعينة من طلبة الجامعة كدراسة (مرعي ونوفل 2007) ودراسة ( الزاغة2007 ) ودراسة ( الجنادي 2003).

الأدوات : قامت باستخدام نفس الأداة المستخدمة في بعض الدراسات لقياس مهارات التفكير الناقد كدراسة ( عسقول 2009) .

متغيرات الدراسة : تلاقت مع معظم الدراسات في بعض المتغيرات التي ستتناولها بالدراسة : كالجنس والتخصص الدراسي كدراسة ( الجنادي 2003) ودراسة ( هوفمان وإلوين، 2009) ودراسة (الحربي، 1991) .

المنهج : تشابهت مع كل الدراسات في المنهج الذي اتبتعه في الدراسة وهو المنهج الوصفي.

**ـ الاختلاف عن الدراسات السابقة :**

الهدف: اختلفت عنها في العديد من الأهداف كالتعرف على العلاقة بين مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الشباب والتفاعل مع الشائعات، والتعرف على الفروق في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الأدوات: خالفت بعض الدراسات في الأدوات التي استخدمتها لقياس مهارات التفكير الناقد فمنها استخدم مقياس كاليفورنيا ( مرعي ونوفل 2007) ومنها استخدم اختبار كورنيل (ج) ( الزاغة 2007)، وخالفت الدراسات في الأداة التي استخدمتها لقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات .

متغيرات الدراسة: اختلفت عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغير مكان الإقامة وتعرف أثره على كل من مهارات التفكير الناقد و التفاعل مع الشائعات.

**ـ ما استفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة:**

ـ الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في الدراسات السابقة وعلى المتغيرات التي قامت بدراستها، والمنهج والأدوات التي استخدمتها لتعرف جوانب القصور فيها ومحاولة الإحاطة ببعض هذه الجوانب وسد الثغرات فيها.

ـ الاطلاع على عينات الدراسات السابقة وطرائق سحبها.

# الفصل الثالث

# التفكير الناقد

# الفصل الثالث

## التفكير الناقد

**- تمهيد:** يعد التفكير الناقد مهارة من مهارات الحياة التي تمكن الفرد من العيش والعمل بفاعلية في هذا العالم التكنولوجي المعقد والمتغير، حيث يستطيع الفرد أن يعمل خيارات ويصدر قرارات ترتبط بالمعلومات التي يحصل عليها ويعتنقها، وبالخطط التي يرسمها، والسلوكيات التي يمارسها، وسيتم في هذا الفصل عرضاً مختصراً للتفكير الناقد من حيث: تعريفه أهميته ومعاييره، وخصائصه، مكوناته وأهم معوقات تنميته.

### أولاً- تعريف التفكير الناقد:

لقد تطرق الكثير من المربين والباحثين والمهتمين بالتفكير و أنماطه ومهاراته إلى مفهوم التفكير الناقد، حيث طرحوا تعريفات عديدة له من أهمها:

- التفكير الناقد: عرفه واطسن وجليسر Watson & Glaser بأنه: "المحاولة المستمرة لاختيار الحقائق أو الآراء فى ضوء الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج، وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة" (محمد، 2011، 67).
- وعرفه إنيس (nnis,1987) : "بأنه العمليات والمهارات المتضمنة في الفلسفة التي نتبعها أو نتبناها وفي ضوء ذلك نقرر ما نفعله" ( عسقول ، 2009 ، 42 ).
- كماعرفه مور وباركر (Moor & Parker, 2002) بأنه: "عبارة عن الحكم الحذر والمتأني لما ينبغي علينا قبوله أو رفضه، أو تأجيل البت فيه حول مطلب ما أو قضية معينة مع توفر درجة من الثقة لما نقبله أو نرفضه" ( سعادة،2006، 103).
- أما إلدر وبول (Elder & Paul,2004) فقد عرفا التفكير الناقد : "بأنه التفكير بالمفاهيم من حولنا، فهو يتطلب بناء شبكة من الأفكار والخبرات للمفاهيم ذات الصلة بالعالم الخارجي، تدخل إلى مخططاتنا أو بنيتنا المعرفية، والتي تساعدنا على فحص هذا العالم المحيط واختباره".
- فيما يعرفه ألكسندر (Alexander, 2004): "على أنه استخدام التفكير عالي الرتبة، كالتحليل والتركيب والاستنتاج، والتقويم للاختبار بين شيئين، واتخاذ قرار تجاه قضية ما".
- وتؤكد الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychology Assissment أن التفكير الناقد هو: "سلسلة من العمليات التلقائية الموجهة ذاتياً، التي تتضمن استخدام

المهارات العقلية للوصول إلى حكم حول قضية ما، وذلك برفضها او قبولها او تأجيل البت فيها لنقص في المعلومات المتوفرة" (هيلات وآخرون،2009، 265).

- أما عبد العزيز فيرى التفكير الناقد أنه: "قرار مدروس بشكل جيد من الفرد لقبول موقف ما أو رفضه بحيادية تامة وهو عملية تقويمية" (عبد العزيز، 2009، 54).

من خلال العرض السابق لتعاريف التفكير الناقد نلاحظ أنه على الرغم من عدم الاتفاق على تعريف واحد وموحد فيما بينها، إلا أن معظمها ركزت على النقاط التالية:

- ✓ التفكير الناقد عملية عقلية عليا تضم مجموعة من المهارات المعرفية.
- ✓ التفكير الناقد عملية تتمثل في إصدار حكم أو اتخاذ قرار في ضوء معايير محددة.

ولقد تبنت الباحثة في هذا البحث تعريف واطسن وجليسر للتفكير الناقد وذلك للأسباب التالية:

- تميز هذا التعريف بالدقة والوضوح والقابلية للقياس.
- ارتباطه بالمقياس المستخدم في هذا البحث وهو مقياس واطسن وجليسر للتفكير الناقد.

## ثانياً- أهمية التفكير الناقد:

إن الانفجار المعرفي بشتى مجالات الحياة يتطلب من الفرد استخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ما قد يعترضه من مشكلات لضمان النجاح والتكيف مع مستجدات الحياة، مما يحتم عليه امتلاك مهارات التفكير الناقد، والتي تعود عليه بالكثيرمن الفوائد في شتى المجالات والتي يمكن إيجازها كما أورد(عبد العزيز، 2009) و(ريان، 2011) على النحو التالي :

1- يساعد علم تفهم وجهات نظر الآخرين بعقلية منفتحة.
2- يحسن التفكير الناقد من مستوى التحصيل الدراسي في مختلف المواد.
3- ينمي القدرة على المناقشة والحوار والقدرة على التواصل والتفاوض مع الآخرين.
4- يساعد على إصدار حكم من جانب الفرد في موضوع ما.
5- يساعد على صنع القرار الحكيم في الحياة اليومية والبعد عن التطرف.
6- يساعد الفرد على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه.
7- يربط خبرات الفرد مع بعضها البعض.
8- يتصدى للأفكار الهدامة والتعصب والانقياد.

9- يستثار بالمواقف والأحداث الإيجابية والسلبية لإعادة النظر فيها وتقييمها، و اتخاذ الإجراءات المناسبة لها.

10- يتداخل مع كافة أشكال التفكير الأخرى لإعادة النظر في النواتج وتقويمها بشكل موضوعي، وإصدار حكم موضوعي على نواتج حل المشكلة عن طريق المقارنة بين الحلول.

11- يكسب الفرد تعليلات صحيحة لكثير من المواضيع المطروحة والمشاكل الحياتية، ويعمل على تقليل التعليلات غير الصحيحة.

12- يساهم في بناء شخصية موضوعية، ومواطنة فعالة ومشاركة فعالة في المجتمع، ويتضح ذلك من خلال التعامل مع الكم الهائل من المعلومات، والقدرة على إيجاد وسيلة للحكم على مصداقية هذه المعلومات.

فامتلاك مهارات التفكير الناقد واستخدامها بات ضرورة تفرضها متطلبات هذا العصر، فاستخدامها يساعد فرد على المشاركة الناجحة في مجتمعه ويكسبه تجارب تعده للتكيف مع متطلبات الحياة، وتهيؤه لتخطيط مستقبله واتخاذ القرارات الصحيحة التي تضمن له تحقيق أهدافه.

## ثالثاً- مكونات التفكير الناقد:

اختلف الباحثون فيما بينهم حول مكونات التفكير الناقد ، فلا يوجد قائمة واحدة محددة بعناصر ومكونات محددة للتفكير الناقد، إنما وضع عدد من الباحثين مجموعة من مكونات التفكير الناقد في ضوء اتجاهاتهم في تناول التفكير الناقد، ومن هذه المكونات حسب ما أورد سعادة(2006):

- ✓ التركيز على المشكلات والأسئلة.
- ✓ تحديد المشكلات المختلفة، وتوضيح القضايا المتنوعة.
- ✓ الاعتماد على الدليل التجريبي، وسهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات ذات الصلة.
- ✓ القدرة على التحقق من قوة الدليل عن طريق استخدام نظام الإعادة في التطبيق.
- ✓ تجنب التفكير القائم على الذاتية والآمال والرغبات.
- ✓ الحكم على مصداقية المصادر المعرفية المختلفة، وتحديد الافتراضات المتعددة.
- ✓ التعامل مع المعلومات غير الموثوق بها أو غير الواضحة بنوع من التشكك.
- ✓ الحذر من التأثيرات التسلطية، واستخدام التفكير العقلاني.
- ✓ تجنب المغالطات المنطقية، وإصدار أحكام قيمية بشكل صحيح.

- ✓ التعامل مع معتقدات الآخرين والأخذ في الحسبان وجهات نظرهم، والحساسية نحو مشاعرهم (سعادة،2006، 105-106).
- ✓ ويذكر بروكفيلين Brokfelen أربعة مكونات أساسية للتفكير الناقد هي:
- ✓ التعرف على الافتراضات وتحديدها.
- ✓ تحديد السياق من خلال الوعي بسياق الممارسات والتصرفات التي تصدر عن التفكير.
- ✓ تصور واستكشاف البدائل من خلال تحليل البدائل واستكشافها في التفكير والحياة والمواقف.
- ✓ التشكك التأملي: أي التشكك في التفسيرات النهائية والشاملة لأي موضوع من الموضوعات من خلال التأمل التشككي ، وعدم أخذ الأمور على علاتها (محمد، 2011، 71).

ومما تقدم نجد أن عملية التفكير الناقد لها العديد من المكونات المتفاعلة فيما بينها، إذا افتقدت إحداها أثر ذلك في نجاح هذه العملية ، ومع أنه ليس هناك اتفاق بين الباحثين حول المكونات الأساسية للتفكير الناقد، إلا أن معظم الباحثين قد حصروها في مكونات معرفية متعلقة بالعمليات العقلية، كالتعرف على الافتراضات وإثارة التساؤلات حول قضية معينة وإصدار قرارات وأحكام بشأنها، ومكونات انفعالية متعلقة بالسمات الشخصية للفرد كتقبل وجهات النظر الأخرى والحساسية لمشاعر الآخرين، وكلا المكونات المعرفية والانفعالية لا يمكن أن ينفصل أحدها عن الآخر، فبغيابه لن تتم عملية التفكير الناقد.

## رابعاً- مهارات التفكير الناقد:

قامت محاولات جادة ومازالت لتحديد مهارات التفكير الناقد ، وقد اختلفت هذه المهارات حسب اختلاف مفهوم التفكير الناقد لدى كل باحث قام بتحديد هذه المهارات ، ومن أقدم هذه المحاولات ما ذكره السكري نقلاً عن إنيس (Ennis, 1962) حيث حصرها في المهارات التالية:

- إدراك معنى العبارة أو المقولة.
- الحكم على درجة غموض العبارة.
- الحكم على درجة تناقض العبارة مع بعضها البعض.
- الحكم على مدى اتساق النتيجة مع المقدمات.
- الحكم على درجة دقة العبارة أو المقولة.
- الحكم على درجة تطبيق العبارة لمبادئ أو قوانين معينة.
- الحكم بوجود فروض من عدمه، الحكم بمعقولية المفاهيم.
- الحكم على مدى ارتباط العبارة بالمشكلة المحددة.

- الحكم على مدى تحقيق العبارة للهدف.
- الحكم على العبارة بأنها أمر مسلم به.
- الحكم على مدى صحة العبارة أو سلامتها (السكري، 2004، 45).

وقد طور كلا من بول وآخرون Paul & Others قائمة تتكون من خمسة وثلاثين بعداً من أبعاد التفكير الناقد مقسمة إلى:

- انفعالية: كالتفكير باستقلال وتنمية الجرأة العقلية، وتنمية التواضع وإرجاء الحكم واستكشاف الأفكار المتضمنة المشاعر، والمشاعر المتضمنة الأفكار، وعدم التحيز والإيمان العقلي الجيد.
- معرفية (قدرات كبرى ): مثل الاستماع النقدي، الإقناع الجدلي، تجنب التبسيط الزائد، السؤال بعمق وتحليل وتقييم الأفعال والسياسات.
- معرفية (قدرات صغرى): مثل التفكير بدقة عن التفكير، ملاحظة أوجه الشبه و الاختلاف الهامة، ومقارنة ومقابلة المثاليات مع الممارسة الفعلية، إدراك التمييزات أو المتغيرات وتقديم الدليل، والاحتجاج بالحقائق (محمد، 2011، 76).

كما يؤكد الكثير من التربويين أن المهارات الرئيسية للتفكير الناقد هي:

- تمييز الفرضيات وتعريف غير الواضح منها.
- استنباط و استخلاص المعلومات.
- التمييز بين الحقيقة والرأي و الادعاء.
- معرفة التناقضات المنطقية.
- التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية.
- تحديد دقة الخبر واستيعابه والتأني في الحكم عليه.
- القدرة على التنبؤ.
- فهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة.
- تقرير صعوبة البرهان.
- تحديد قوة المنافسة وأهميتها (إبراهيم، 2007، 81).

وهناك محاولات حديثة لتحديد مهارات التفكير الناقد منها محاولة فيزول Faison التي نقلها عنه الحلاق (2007) حيث حددها في ست مهارات وهي:

- التفسير: ويعني الاستيعاب ، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والمعطيات والتجارب والقواعد والمعايير والإجراءات.
- التحليل: ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات.
- التقويم: ويشير إلى مصداقية العبارات أو إدراك الشخص تجربته، صفته، اعتقاده ورأيه.
- الاستدلال: وهو تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة.
- الشرح: وهو إعلان نتائج التفكير وتبريره ، في ضوء الأدلة والمفاهيم والقياس والحجج المقنعة.
- تنظيم الذات: وهي قدرة الفرد على التساؤل والتأكد من المصداقية ؛ وتنظيم الأفكار والنتائج. (الحلاق، 2007، 48- 49 ).

ومن أشهر التصنيفات لمهارات التفكير الناقد وأكثرها شيوعاً تصنيف واطسن وجليسر والذي تضمن المهارات التالية :

- معرفة الافتراضات.
- التفسير.
- تقويم الحجج.
- الاستنباط.
- الاستنتاج (إبراهيم، 2007، 80).

ولقد أشار الغرايبة (2007) إلى شرح هذه المهارات في تصنيف واطسن وجليسر كما يلي:

- معرفة الافتراضات: ويشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات معينة أوعدمها صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومة.
- التفسير: ويقيس مهارة الفرد في الحكم على الشواهد والأدلة والبراهين، وذلك من أجل التمييز التعميمات التي توجد في هذه الأدلة، ويتضمن القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت هذه التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.
- تقويم المناقشات: يتمثل في قدرة الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل مباشرة بقضية ما ويمكن تمييز نواحي القوة أو الضعف فيها.

- مهارة الاستنباط: يتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطى له، بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تمامًا من هذه الوقائع أم لا بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها.
- مهارة الاستنتاج: تتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى له (الغرايبة، 2007، 97).

نلاحظ من العرض السابق وجود اختلافات في تصنيفات مهارات التفكير الناقد وعددها كما حددها الباحثون الذين سبق ذكرهم، ومع ذلك فإن أغلبها تضمن مهارات: تمييز وتحديد الفرضيات، التفسير، استنباط واستخلاص النتائج المحتملة ، تقويم الأدلة والحجج، وهذه المهارات جميعها تندرج ضمن التصنيف الذي قدمه واطسن وجليسر ، لذا اعتمدت الباحثة هذا التصنيف في بحثها الحالي واستخدمت مقياس التفكير الناقد الذي أعد بناءً على هذا التصنيف.

**خامساً- خصائص التفكير الناقد:**

يتميز التفكير الناقد بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، وقد حددها باير (Beyer, 1995) في كتابه التفكير الناقد كما يلي:

- ✓ توفر القابليات أو العادات العقلية المهمة: مثل التشكك والعقل المنفتح، وتقدير الدليل، والاهتمام بكل الدقة والوضوح، والنظر إلى مختلف وجهات النظر، وتغيير المواقف في ضوء الأسباب والمبررات.
- ✓ توفر المعايير أو المحكات المناسبة: فمن أجل التفكير بطريقة ناقدة، فإنه لابد من تطبيق المعايير أو المحكات الملائمة.
- ✓ توفر نوع من المجادلة: والتي تتمثل في عبارة أو مقترح مدعوم بدليل، وهنا فإن التفكير الناقد يتضمن تحديد المجادلات والعمل على تقييمها وتطويرها.
- ✓ الاهتمام بالاستنباط أو الاستنتاج: حيث من الضروري توفر المقدرة على استنباط أو استنتاج الأحكام أو القواعد النهائية من واحدة وأكثر من المسلمات، ومن أجل الوصول إلى ذلك، فإن الأمر يتطلب فحص العلاقات المنطقية بين البيانات والمعلومات المتوفرة.
- ✓ الاهتمام بوجهات النظر الأخرى: فالمفكر الناقد ينظر إلى الظاهرة أو القضية أو المشكلة من زوايا مختلفة، واضعاً في الحسبان أنه إذا كانت لديه وجهة نظر في هذه القضية أو هذا الموضوع، فإن للآخرين وجهات نظر أخرى يجب الاستماع إليها، والاستفادة منها من أجل الوصول في نهاية الأمر إلى القرار الأكثر دقةً وصواباً.

- ✓ توفر اجراءات لتطبيق المعايير أو المحكات: يتم في التفكير الناقد العديد من الاجراءات التي تساعد على تطبيق المعايير أو المحكات التي يتمثل أهمها في طرح الأسئلة، والتوصل على أحكام، وتحديد الافتراضات (سعادة، 2005، 104) ،(العياصرة، 2011، 238)، (Harris, 2010, 4).

**سادساً- معايير التفكير الناقد:**

يقصد بمعايير التفكير تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، ومن أبرز هذه المعايير:

- الوضوح (Clarity) : وهو من أهم معايير التفكير الناقد، فإذا لم تكن العبارة محل الدراسة واضحة فلن يسهل فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه.
- الصحة (Accuracy): وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.
- الدقة (Precision): الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع الجوانب المطلوبة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
- الاتساع (Breadth): يعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع( Elder & Paul,2007, 12 ).
- الربط (Relevance): ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة وموضوع النقاش.
- العمق (Depth): ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية.
- المنطق (Logic): ويعني أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقياً، لأنَّه المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة (Lai,2011, 29).

**سابعاً- مراحل التفكير الناقد:**

يرى دافيس Davis أن التفكير الناقد يمكن تطويره من خلال الأنشطة والتدريبات المختلفة عبر عدد من المراحل المتسلسلة، حيث إن النجاح في المراحل الأولى يساعد على النجاح في المراحل اللاحقة، ويمكن اختصار هذه المراحل كما حددها(قطامي وقطامي، 2000) هي:

- ✓ المرحلة الأولى: البحث عن المعلومات وتتضمن (الانتباه، معرفة المفاهيم، تحديد التناقض، تنظيم المعرفة.
- ✓ المرحلة الثانية: ربط المعلومات وتتضمن (عمل الصلات، تحديد النماذج، التفكير التقاربي، الاستنتاج المنطقي، طرح الأسئلة، تطبيق المعرفة، التفكير التباعدي).
- ✓ المرحلة الثالثة: التقييم ويتضمن: (الحل المؤقت للتناقض، تقييم النتائج ، تقييم العملية).
- ✓ المرحلة الرابعة: التعبير (وفي هذه المرحلة يتم عمل التغذية الراجعة).
- ✓ المرحلة الخامسة: التكامل ويقصد به تكامل النظرية الشخصية مع القاعدة المعرفية. (المالكي، 2012، 65).

وترى عزيزة السيد (1995) حسب ما أورده العتيبي أن عملية التفكير الناقد تتم عبر ست خطوات متتابعة هي:

- ✓ الخطوة الأولى: الدافعية: فالقوة الدافعية للعمليات المعرفية تؤثر على جذب الانتباه، وتتضمن عدد من العوامل (التوجهات، تصريف الطاقة باستثمار الوقت، حب الاستطلاع، توازن المشاعر، الأخذ بالمخاطرة، سؤال للاستيضاح).
- ✓ الخطوة الثانية: البحث عن المعلومة: وتعتبر نتاجاً لخبرات التعلم السابقة ل يصل الفرد إلى حل التناقض، وتتطلب هذه الخطوة عدد من الأنشطة:(الانتباه، معرفة المفاهيم، تحديد التناقض، تنظيم المعرفة، معرفة استخدام المصادر).
- ✓ الخطوة الثالثة: ربط المعلومات: وهي توظيف المعلومات المحددة، وتتضمن ما يلي (عمل روابط، تحديد النماذج، التفكير التقاربي بتصنيف الكم الهائل من المعلومات، الاستدلال المنطقي، طرح الأسئلة، تطبيق المعرفة، التفكير التباعدي لإيجاد علاقات غير تقليدية وحلولاً ابتكارية).
- ✓ الخطوة الرابعة: التقويم: وتتحدد من خلال ثلاث مسارات: (الحل المؤقت للتناقض، تقويم الناتج بتحليله ومدى صلته في حل التناقض، تقويم العملية وقبول الفرد للحل الذي وصل إليه بناءً على المحكات التي يضعها).

- ✓ الخطوة الخامسة: التعبير: وفيها يعلن الفرد قابلية الحل للمراجعة والنقد، واستعداده لتعديل الحل في ضوء المعلومات الجديدة.
- ✓ الخطوة السادسة: التكامل: ويقصد به تكامل النظرة الشخصية مع القاعدة المعرفية المكونة من الآراء، والقيم، والمعتقدات، وتحدث في نهاية النشاط، ويعبر عنها المفكر بقوله " لقد فهمت " حيث يشعر الفرد بحالة من الارتياح المعرفي ، ويظل المفكر الناقد يعيش حاله من الارتياح المعرفي حتى تحل تناقضات جديدة تمثل تحديات جديدة، وبذلك تبدأ عملية التفكير الناقد من جديد (العتيبي، 2007، 30-31).

وبناءً على ما تقدم نجد أن التفكير الناقد عملية تتطلب القيام بعدد من الخطوات التي يمكن إجمالها بالآتي:

- تحديد الهدف من التفكير.
- التعرف على أبعاد الموضوع.
- تحليل الموضوع بما يتلاءم مع الهدف لاكتشاف البدائل.
- وضع المعايير المناسبة ومن ثم استخدامها في تقييم كل عنصر من عناصر الموضوع.
- التوصل إلى القرار أو الحكم بالاستناد إلى ذلك التقييم.

## ثامناً- سمات الفرد المفكر تفكيراً ناقداً:

يمكن أن نعتبر الفرد مكتسباً لمهارات التفكير الناقد أو فرداً ناقداً إذا كان:

- ✓ أكثر قدرة على الاستنتاج والتأمل.
- ✓ أكثر دقة ويتحرى الدقة.
- ✓ أكثر وضوحاً ويتحرى الوضوح.
- ✓ وذا عقل منفتح ويكبح جماح التهور.
- ✓ يتخذ الموقف المناسب عندما تكون الظروف سانحة.
- ✓ ويتقبل بصدر أوسع مشاعر ورؤية الآخرين (الشيمي، 1998، 30).

ويورد جروان (1999)عدداً من الخصائص والسلوكيات للمفكر الناقد:

- يفرق بين الرأي و الحقيقة
- منفتح على الأفكار الجديدة
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما.

- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
- يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات
- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية
- حب التساؤل عن أي شيء غير مقبول.
- الاستطلاع و المرونة.
- يعرف المشكلة بوضوح
- يبحث في الأسباب و الأدلة و البدائل.
- يتأنى في إصدار الأحكام.
- الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية (جروان، 1999، 41) .

## تاسعاً- معوقات التفكير الناقد:

تعددت معوقات تنمية التفكيرالناقد، ويمكن الإشارة إلى أهمها على النحو الآتي:

- ✓ الإخفاق أو العجز في فهم المبادئ الأساسية الهادية للحل الصحيح للمشكلة أو المسألة.
- ✓ عدم قدرة الطالب في فهم معنى ما يقرأ.
- ✓ عدم قدرة الطالب على التمييز بين ما يتعلق بالمشكلة من اعتبارات من حيث درجة أهميتها في موقف معقد.
- ✓ العجز عن الالتزام بما يرد من تعليمات متعلقة بالتفكير الناقد.
- ✓ الجهل بالموضوع و الحاجة إلى معلومات أكثر.
- ✓ خداع النفس : إلقاء اللوم على الآخر مثال : الطالب و المعلم.
- ✓ الإيحاء و الخضوع لرأي الكبار و الخبراء في غير تخصصهم.
- ✓ التحيز وهو تضخيم الأدلة التي تؤيدنا و إهمال غيرها للقابلية ( أمين، 2008، 55).

## عاشراً- طرق تنمية التفكير الناقد:

يرى العديد من التربويين والباحثين والمتخصصين في مجال التفكير بأن التفكير الناقد يتضمن عدداً من المهارات المعرفية التي يمكن تنميتها وتدريب الطلبة على ممارستها مباشرة، فامتلاك هذه المهارات العقلية ليس كافياً لتحقيق الشخصية الناقدة، وإنما لابد من التطبيق العملي والممارسة الفعلية لهذه المهارات.

وفي ضوء آراء الباحثين في مجال التفكير الناقد ومهاراته المختلفة مثل باير Beyer وديبونو De Bono وفيورسين Feursen فإن التركيز على التدريس المنظم للمهارات باستخدام إجراءات متعددة ولفترة طويلة من الزمن، تعتبر فاعلة في مساعدة التلاميذ من أجل تطوير كفاياتهم المتعددة في تطبيق هذه المهارات أو تنفيذها (فيشر،11،2001)، ومن أهم استراتيجيات تنمية التفكير الناقد كما اوردها عرفة (2006):

1- **استراتيجية التدريس المباشر**: وتتضمن استراتيجية تحديد وجهات النظر، واستراتيجية الكلمات المترابطة.
2- **استراتيجية باير لتنمية التفكير الناقد:**

- ✓ إعطاء التلاميذ الفرصة لاستيعاب أمثلة عديدة عن المهارة موضوع الدرس مع التركيز على نواتجها المعرفية.
- ✓ تقديم مكونات المهارة وعرضها بالتفصيل في حصة دراسية.
- ✓ التدريب الموجه لمكونات المهارة والتوسع بها في ضوء تطبيقاتها للوسائل والبيانات الجديدة عن المهارة
- ✓ إعطاء فرصة لتطبيق المهارة.

3- **استراتيجية القضايا الجدلية:** من خلال إقحام التلاميذ في مواقف يواجهون فيها قضايا ومشكلات تتطلب البحث عن معلومات وبيانات وتأملها بالفحص والرأي والمناقشة.
4- **استراتيجية الأسئلة:** وفيه يحث المعلم تلاميذه على التفكير الناقد من خلال أسئلة مفتوحة النهايات بحيث تحفز التلاميذ على التفكير ، وان تكون الأسئلة من المستويات العليا : التحليل، التركيب، التقويم ، ويجب على المعلم تشجيع التلاميذ على تقديم أسئلة متنوعة (عرفة، 2006، 175-177).

وقد استخدم كوت (Kogut, 1996) خمس استراتيجيات لإثارة التفكير الناقد لدى الطلاب هي:

1- تكرار طرح الأسئلة بشكل فردي ليجيب عنها الطلاب بشكل فردي ، وذلك باستخدام قائمة تضم أسماء الطلاب واختيار الأفراد عشوائيا للإجابة عن الأسئلة ، وفي هذه الاستراتيجية يتم تصميم أسئلة معينة تدور حول البحث عن تفسيرات أو إعطاء تقييمات، والإجابة لا تكون بنعم أو لا.
2- استخدام الأمثلة والتوضيحات التي تتحدى ثنائية التفكير، وتدعم فكرة إن العلم لا يحتوى على بعض الإجابات الصحيحة المطلقة.

**3-** تدعيم شرح الطلاب بأنفسهم من خلال المجموعات داخل الصف وحث التلاميذ على البحث خارج الصف.

**4-** الاستخدام الفعال للتغذية الراجعة.

**5-** ضرب الأمثلة أو التمثيل الذي يعتبر مهما لتنمية التفكير الناقد (نصار، 2009، 30).

في ضوء ما سبق نلاحظ أن تنمية مهارات التفكير الناقد يتطلب اتباع استراتيجيات وبرامج متخصصة، تضع المتعلم أمام مشكلة معينة أو موقف غامض يتطلب منه أن يكون فاعلاً ونشطاً وليس متلقياً سلبياً باستخدامه أقصى ما يمتلك من قدرات عقلية، وتجريب كافة الإمكانات المتاحة لحل تلك المشكلة وإزالة الغموض، ويتوقف نجاح تلك البرامج وتحقيق الهدف منها على وجود معلمون متخصصون قادرون على استثارة التفكير لدى المتعلم، من خلال عدداً من الأدوار التي يؤدونها حتى يكتسب المتعلم المهارات الهامة التي يحتاجها في حياته العملية.

# الفصل الرابع

# التشاؤمات

# الفصل الرابع

## الشائعات

**- تمهيد:**

تعد الشائعات ظاهرة قديمة قدم البشرية فقد ولدت مع مولدها ولازمتها حتى الآن، فهي ظاهرة استخدمت على مر التاريخ بين البشر لتحقيق مآرب وأهداف مختلفة، والشائعة مسالمة كانت أم مدمرة، طويلة الأمد أم قصيرة، فإنها ظاهرة قائمة ضمن نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية، ويتناول هذا الفصل الشائعات بشيء من التفصيل من حيث: تعريفها ووسائلها وأهم أنواعها، وتحليلها للوقوف على دوافعها ومروجيها، وطرق مواجهتها باعتبارها من أهم الظواهر الاجتماعية النشطة في هذا العصر.

**أولاً- تعريف الشائعة**:

ليس من السهل وضع تعريف دقيق لمعنى الشائعة، لأنها تحمل معاني متعددة الأغراض، وهذه التعريفات وإن اختلفت في صيغتها ومصادرها، إلا أنها تعطي معنىً واحداً فهي في أوسع معانيها تعني الانطلاق بفكرة معينة مرتبطة بواقعة معينة، وسريان هذه الفكرة في مجتمع معين تحدد من حيث الزمان والمكان، فيغلب عليها إن لم يكن عدم الصحة فعلى الأقل الصحة الجزئية، وفيما يلي عرضاً لبعض هذه التعاريف:

- عرفها ألبورت Alport بأنها: "كل قضية أو عبارة نوعية أو موضوعية مقدمة للتصديق، تتناقل من شخص إلى آخر، عادة بالكلمة المنطوقة، وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة للصدق" (عقيل،2008، 23).

- ويرى بيترسون وجيستBettterson & Geest أن الشائعة هي:"قصة أو شرح غيرمثبت من شخص إلى آخر، ويتعلق بموضوع أوحدث أو سؤال يثير اهتمام العامة"(كابفرير، 2007، 85).

- وهي كما ذكر ألوسوال olusola : " حديث او رأي ينتشر بين افراد المجتمع دون تحديد مصدر له للتحقق من صحته" ( olusola oyewo, 2007,2).

- وهي : "ظاهرة اجتماعية، فلابد من شخصين على الأقل لتكون إشاعة، ومع ذلك ففي أية لحظة بعينها يكون فرد واحد هو" عجلة الأقصوصة "مما يدور في ذهنه، وعلى وجه الدقة فإن السلسلة شيء يزيد على مجرد حاصل حلقاتها" (عويضة،1996، 71).

- كما عرفها ديفونزو Difonzo بأنها:" معلومات لم يتم التحقق منها، والبيانات ذات الصلة التي تنشأ في سياقات من الغموض والخطر أو التهديد المحتملة التي توفر مساعدة للناس على إيجاد معنىً لها" (Difonzo,2007, 13)

- وهي كما عرفها الجوبر(1995) : " موضوع خاص أو عام يتداوله الأفراد عن طريق الكلمات بهدف تصديقه أو بيان صحته على الرغم من عدم توافر الأدلة اللازمة على حقيقته".

- وعرفتها العبد (2009) على أنها: الترويج لخبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومات كاذبة أو التعليق على الخبر بأسلوب مغاير للواقع بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي ( العبد، 2009، 103).

- كما عرفها وان وآخرون (Kwon, et al, 2013) بأنها: "تفسير لحدث لم يتم التحقق منه في وقت نشوئه" (Kwon, et al, 2013, 5).

- وعرفها الهمص و شلدان (2010) بأنها: "أية معلومة غير محققة وليس بالضرورة أنها غير صحيحة تنتقل من شخص إلى آخر أو من وسائل الإعلام إلى أفراد المجتمع".

ومن خلال العرض السابق لتعاريف الشائعة استخلصت الباحثة النقاط التالية :

- ✓ الشائعة هي سلوك مخطط ومدبر تقوم به جهة معينة لتحقيق أهداف محددة.
- ✓ الشائعة هي الترويج لقضية أو حدث أو أخبار لا أساس لها من الصحة.
- ✓ قد تتضمن الشائعة جزء ضئيل من الحقيقة.
- ✓ يتناقل الناس الشائعة دون التحقق من صحتها.
- ✓ تتعلق الشائعة باهتمامات الجمهور الموجهة إليه.

وبناءً على ما تقدم تم اعتماد تعريف العبد (2009) للشائعة على أنها: الترويج لخبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومات كاذبة أو التعليق على الخبر بأسلوب مغاير للواقع بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

## ثانياً- أنواع الشائعة:

تنتشر الشائعات في المجتمع بأشكال وأنواع عديدة، يعمد ناشرها إلى تغييرها من حين لآخر حسب حالة ووضع المستهدف سواء كان شخصاً ام مجتمعاً، حتى يجني ثمارها المرجوة منها، وفيما يلي عرضاً لأهم أنواع الشائعات وفقاً للعديد من معايير التصنيف التي اعتمدها العديد من الباحثين في مجال الشائعات:

### 1- تصنيف الشائعات وفقاً لمعيار التخطيط :

ويشمل هذا التصنيف نوعين من الشائعات وهما:

- **الشائعات التلقائية :** وهي التي تنشأ وليدة خبر في موقف دار حوله حوار أخذ أصحابه حماس مفرط، فكانت مبعث لبلورة هذا الخبر والتعصب له ثم نشره من بعد تأكيد صحته (كالذي أشاع كذبة وصدقها ومن ثم بدأ يدافع عنها) (النابلسي، 2004، 24).
- **الشائعات المزروعة:** يتم التخطيط لها من قبل شخص أو جماعة أو جهات معينة قد تكون محلية أو إقليمية أو دولية من أجل تحقيق أهداف معينة مثل إشاعة أن العراق يمتلك أسلحة محرمة دولياً (سميسم، 2004، 153).

### 2- تصنيف الشائعات وفقاً لسرعة أو بطء سريانها وانتشارها:

- **الشائعات الغائصة:** وهي شائعة تنتشر بين أفراد المجتمع في فترة زمنية معينة، ثم تختفي وتظهر مرة أخرى عندما تصادف أحداثاً أو مناخاً مهيأ لاستقبالها والترويج لها (السكري، 1991، 182).
- **الشائعات الزاحفة:** وهي شائعات تتناقل ببطء في الأوساط المختلفة، وقد تستهدف عرقلة مسيرة التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية في مجتمع ما، من خلال المساس بشخصيات لها قيمتها ومكانتها في هذا الشأن (سميسم، 2004، 153).
- **شائعات اندفاعية:** تنتشر انتشار اللهب لأنها تتعلق بوعيد أو وعد مباشر، فهي تجتاح المجتمع في وقت مذهل في القصر، وتنطوي على إشاعات العنف أو الحوادث، أو الكوارث أو النصر الحاسم في وقت الحرب ( عويضة، 1996، 123).

### 3- تصنيف الشائعات وفقاً لدوافع مصدرها:

- **الشائعات التعبيرية :** وتمثلها توقعات الناس والمسؤولين عن تطورات أي أزمة من الأزمات، وتأتي في صورة تصريحات وتبدو حقائق عند غياب مصادر المعلومات الموثوق بها (عامر، 2012، 109).

- **الشائعات التفسيرية:** تصدر عن العامة عندما يجدون أنفسهم أمام قرار حكومي مفاجئ، فيؤولون خلفيات هذا القرار ويفسرونها ويأخذ البعض بهذه التفسيرات (أحمد، 2008، 50).
- **الشائعات التبريرية:** وهي التي تصدر عن جهة محددة لتبرير قرار اتخذته، كالتي يصرح بها المسؤولون لتفسير الأسباب التي أدت لصدور قرار مفاجئ وخاصة عند عزل أو إقصاء مسؤول مهم في الدولة حيث لابد من أن يتم تقديم صورة مشوهة عن هذا المسؤول لتبرير إقصائه (عامر، 2012، 109).
- **الشائعات التدميرية:** الغرض منها تحقيق أهداف محددة للقضاء على خصم ما بإثارة الشائعات عن سلوكه وسلوك أسرته وأخلاقه بهدف ليس فقط النيل منه فحسب، بل وتصل إلى حد أن لا تقوم له قائمة بعد ذلك (حجاب، 2007، 35).

**4- تصنيف الشائعات وفقاً لمضمونها:**

- **الشائعات السياسية:** وهي كثيرة الاستخدام سواء في الدول الدكتاتورية أو الديمقراطية من قبل الحكومة لمحاربة معارضيها، وأيضاً من المعارضة للنيل من الحكومة (النابلسي، 2004، 27).
- **الشائعات الاجتماعية**: وهي شائعات معتادة ومعروفة بين فئات وطوائف المجتمع الواحد، حيث تظهر كل طائفة أو فئة ما تتميز به في صور مبالغ فيها، وبالمقابل تحط من شأن الفئات والطوائف الأخرى بالمبالغة في إظهار العيوب والأخطاء (Bai,2012,80) .
- **الشائعات الثقافية**: وتنشر لتشويه وتزييف التاريخ والأدب والفنون والحضارة مثل ادعاء اليهود أنهم من بنى الأهرامات والمعابد الفرعونية (أحمد، 2008، 45).
- **الشائعات الحربية:** وتتضمن إثارة الروح المعنوية بالمبالغة في تجسيد القوة الذاتية والحط من قوة العدو، ومثل هذه الشائعات تنشأ نظراً لطبيعة الحياة العسكرية والرغبة في الاحتفاظ بالطبيعة السرية لتحريك الجيوش لتحقيق المفاجأة في ساحة المعارك فيتم حجب المعلومات، مما يعطي مبرراً لنشر الأكاذيب والشائعات حتى تتمكن من التأثير في مجريات الأمور (نجيب، عبد الحميد، 2008، 51).
- **الشائعات الاقتصادية:** وهي من أكثر الشائعات استمراراً وتأثيراً على حياة الناس حيث تمس النواحي الهامة في حياتهم من أجور وسلع وأسواق وشركات ورؤوس أموال وغيرها من الأمور الاقتصادية، كالشائعات التي تنتشر حول إفلاس شركة كبيرة وتسريح موظفيها (إكحيل، 2015، 35).
- **ويندرج تحت هذا التصنيف العديد من الشائعات** أيضاً كالشائعات الفنية والدينية والصحية والأخلاقية والجنسية وغيرها من الموضوعات التي تمس جوانب هامة في حياة الناس.

**5- تصنيف الشائعات وفقاً لأهدافها:**

- **شائعات الكراهية ودق الإسفين:** وهي الشائعات التي تهتم موضوعاتها بالفشل وخيانة العهد والغدر وعدم الولاء، وتوجه نحو فئات معينة من المجتمع تكن لها مشاعر العدائية والبغضاء، وأصحاب هذا المبدأ الاستعمار الانجليزي عندما نشر شائعات للفصل بين شمال وادي النيل وجنوبه واستطاع بذلك أن يقضي على وحدة الوادي (القحطاني، 1997، 46).
- **شائعات الأمل:** هي التي تعبر عن أماني وأحلام مروجيها، والتي يتمنون أن تكون حقيقة واقعة، وهي تتناول قضايا مختلفة وتنتشر في حالات الأزمات والكوارث والحروب بشكل واسع، كالإشاعة التي راجت حول موت هتلر نتيجة غارات الحلفاء على برلين (دويدار، 1999، 141).
- **شائعات الخوف:** تعتمد على نشر الخوف والقلق، وهي تنتشر في الظروف المضطربة مثل الحروب أو الكوارث، والفرد في هذه الحال مستعد لأن يتوهم أموراً لا أساس لها، أو أن يفسر الحوادث العادية تفسيرات خاطئة يمليها عليه الخوف والوهم، كذلك هو مستعد لأن يصدق كل ما يقال وله مساس بموضوع خوفه وقلقه (العبد، 2003، 76).
- **شائعات التفتيت:** تعتمد على التشكيك بنشر شائعات سلبية وأخرى إيجابية حول نفس الموضوع ولنفس الفئة بغرض إرباكها (حسونة، الصالح، 2004، 129).
- **شائعات التمويه:** وتنشر بغرض إعطاء معلومات مضللة لإخفاء حقائق محددة مثل إخفاء تحركات الجيوش عن عيون جواسيس العدو (الحربي، 2006، 66).
- **شائعات البالونات الاختبارية :** وتعرف بجس النبض الجماهيري، وتستخدم عندما تريد الدولة اتخاذ قرار مهم يتعلق بحياة الناس وظروفهم المعيشية ومعرفة مدى تحملهم لهذا القرار، حيث تنشر الشائعات حول عزم الحكومة على اتخاذ قرار معين فإذا جاء رد الفعل الشعبي عنيفاً تنكر الدولة مثل هذا القرار ويحسب الأمر لها لا عليها، وقد تتخذ هذا القرار لاحقاً أو تلغيه (جمال، 2010، 16).

**6- تصنيف الشائعات وفقاً لمكان انتشارها:**

- **الشائعات المحلية:** وهي شائعات تستهدف موضوعات تتعلق بمكان محدود ومحدد كمدينة أو قرية أو حي (الكايد، 2008، 24).
- **الشائعات القومية :** وهي شائعات تجد مكانها في دولة بأكملها وهي تدور حول قضايا قومية يهتم بها الرأي العام باختلاف فئات الأفراد فيه (حجاب، 2007، 34).

- **الشائعات الدولية:** وهي شائعات تنتشر على المستوى الدولي فتشمل مجموعة من الدول، وغالباً ما يربط بينها رابط معين سواء أكان اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي أو غيره (الجوبر، 1999، 11).

**7- تصنيف الشائعات وفقاً لأسلوب ترويجها:**

- **الشائعة المباشرة:** وغالباً ما يتم ترويجها من خلال أحداث أو قصص يتناقلها الناس فيما بينهم (حسونة، الصالح، 2004، 127).
- **الشائعات غير المباشرة:** وهي شائعات يتم تداولها بأشكال وصور غير مباشرة كالرسوم الكاريكاتيرية أو إطلاق النكات أو الأغاني الشعبية وغيرها من الأساليب الغير مباشرة (الحربي، 1991، 17).

من خلال العرض السابق لأهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تصنيف الشائعات يتضح لنا ذلك العالم الواسع الذي تتناوله الشائعات والأفراد الذين يتعاملون معها، مما يعطي لنا مؤشرات عن الأخطار التي تسببها الشائعة من كثرة أنواعها والمجالات التي تقتحمها، حتى أننا لا نجد مجالاً لم تذهب إليه ولا أفراداً لم تمسهم، فهي تمثل العلاقة بين السري والمعلن منها والحقيقة والخيال وما هو ضار أو نافع.

## ثالثاً- أهداف الشائعة:

إن كل عمل أو مشروع أو رؤية مستقبلية أو غيرها من أمور الحياة، نجد أن الأهداف هي المحرك الأساسي لها، وكذلك هي الشائعات حين تصدر عن جهة ما لها أهداف وأغراض بحسب حالة المجتمع من سلم أو حرب، ومن هذه الأهداف:

- ✓ تحطيم الروح المعنوية للخصم، وذلك عن طريق النيل من بناء القيم المستقرة ومن بناء التنظيم القائم، والإخلال بدرجة التماسك والتضامن القائمة بين أفراد ووحدات المجتمع المختلفة ( سميسم، 2004، 158).
- ✓ كشف حقيقة معينة عن الخصم، فقد تحتاج جهة معينة إلى حقيقة عن خصمها فتلجأ إلى بث شائعة فيها الكثير من المبالغة والتهويل كأن تعلن عن خسائر ضخمة لدى ذلك الخصم ، مما يدفع الخصم إلى نشر المعلومات الحقيقية وبالتفصيل (حماد،2002، 22).
- ✓ تحطيم عرى التحالف بين الدول الصديقة أو المتحالفة.
- ✓ تحطيم الثقة بالمصادر الإعلامية المضادة: كأن تبث جهة ما شائعة بأسلوب ذكي عن مقتل أحد قادتها وتعمل على نشر ذلك الخبر بشكل واسع مما يجعل المصادر الإعلامية للخصوم

تعتمد ذلك الخبر وتصدقه وتنشره، وهنا تجري الجهة الأولى لقاءً تلفزيونياً مع ذلك القائد، أوتعقد له مؤتمراً صحفياً، هذه العملية تجعل الجماهير تفقد الثقة بمصادر العدو الإعلامية (سميسم، 2004، 159).

- ✓ الحط من شأن مصادر الأنباء واستخدامها ستاراً لإخفاء حقيقة ما، وذلك عن طريق إطلاق الشائعات التي تحتضن أخباراً كاذبة وأخرى حقيقية مما يؤدي إلى تشابك المعلومات وصعوبة التفريق بين الحقيقي منها والملفق (الحربي، 2013، 81).

ومما سبق نجد أن لكل سلوك إنساني أهداف وغايات تكمن خلفه وتحركه الوجهة المطلوبة، وكذلك هي الشائعة تصدر في مجتمع ما لتحقيق أهداف وأغراض تحددها الجهة المدبرة لهذه الشائعة.

## رابعاً- مراحل انتشار الشائعة:

تعد الشائعة ظاهرة اجتماعية قديمة فهي تمثل بطبيعتها تاريخ قصة انتقال المعلومات بين الناس عبر الزمان والمكان وهذا الانتقال ليس عشوائياً، وإنما يتم عبر مراحل متعاقبة وتتلخص هذه المراحل في:

**1- الولادة:** هي مرحلة إنتاج الشائعة، وفيها يقوم العدو أو الطابور الخامس من المخبرين أوالحاقدين والعملاء وبعض رجال الإعلام سواء كانوا من أبناء البلد أو الأعداء، بإنتاج الشائعة عند توفر الوقت والتربة الخصبة لزرع بذور الفتنة والعداء، وتحطيم الروح المعنوية وإثارة النزاعات بين الأفراد والجماعات والشعوب، وذلك الوقت الذي يطلب الناس فيه المعلومات التي تساعدهم على تفسير ما يجري حولهم في السلم والحرب ولا يجدونها، فيقوم مطلقوا الشائعة بتزويدهم بمعلومات تلبي رغبتهم، وتزيل الغموض والشك الذي يعيشونه، وتمس الأشياء المهمة لدى الكثير منهم (الحربي، 2006، 76).

**2- المغامرة و المجازفة:** هي مرحلة انتشار الشائعات وذيوعها بين الناس، وتتمثل بالطريق الدائري الذي تسير فيه هذه الشائعات، فيقوم على نشرها عدة أشخاص ، منهم من وظيفته إيصال الرسالة الاتصالية ( الشائعة) إلى الجمهور المستهدف، وهو أهم دور في عملية انتشار الشائعة وبعضهم يأخذ دور المفسر فيقوم بتفسير الشائعة محاولاً فهم ما حدث أو يجري حوله، وبعضهم متشككون يعبرون عن شكهم فيما سمعوا أو قرأوا ويحذرون الناس منها، وبعضهم يحاول – لمصلحة ما- تقديم التفسيرات الخاصة بتلك الشائعة دون غيرها، وآخرون يقومون بدور متخذ

القرار فيتصرفون بناءً على الأخبار أو المعلومات الواردة في تفاصيل الشائعة، ومن خلال هؤلاء يتسنى للشائعة فرص الرواج والانتشار (Henry, Charlotte, 2005, 92) .

**3- الموت:** وهي المحصلة النهائية للمرحلتين السابقتين، فيرى البورت وبوستمان في الشائعات مساراً تراجعياً، ففي البداية تكون المعلومة صحيحة بالكامل، لكنها في النهاية تصبح مختلفة بالكامل (كابفرير، 2007، 163)، ومن الشائعات ما يحيا لمدة ساعات أو أيام أو أسبوع أوشهر أو عدة أشهر، ومنها ما يحيا لسنوات أو قد يموت ليعاود الظهور في فترات دورية، وفي تحليل للإشاعة قام به باحثون في العلوم الاجتماعية في أمريكا ونشرت نتائجه سنة1991م قالوا ما يلي: إن الشائعة هي عبارة عن نوع من الفيروسات النشطة التي تنمو بسب قدرتها على توليد مخاوف لدى الجمهور المستهدف تمكنها من الانتشار، وتتغير هذه الفيروسات لتناسب أوضاعاً جديدة (أبو عرقوب،1994، 8).

## خامساً- عوامل انتشار الشائعة:

لا تتساوى جميع الشائعات في معدل انتقالها بين الأفراد، وذلك لأن رواجها مرهون بالعديد من العوامل التي تهيئ لانتشارها، وهذه العوامل لا يختص بها مجتمع معين ولكنها طبيعة عامة موجودة في كل مجتمع وفي كل مكان من العالم، منها ما يتصل بالشائعة وموضوعها، ومنها ما يعود إلى طبيعة الشخص المردد أو المصدق لهذه الشائعة، وفيما يلي إيجاز لأهم هذه العوامل:

1- **عوامل تتعلق بالشائعة وموضوعها:** يرى ألبورت وبوستمان أن سريان الشائعة يخضع لشرطين أساسيين هما:

- ✓ **الأهمية**: موضوع الشائعة ينبغي أن ينطوي على شيء من الأهمية بالنسبة للمتحدث والمستمع.
- ✓ **الغموض**: الوقائع الحقيقية يجب أن تتسم بشيء من الغموض، وهذا الغموض يمكن أن ينشأ عن انعدام الأخبار أو اقتضابها، أو عن تضارب الأخبار، أو عدم الثقة بها أو عن التوترات الانفعالية التي تجعل الفرد غير قادر أو غير مهيئ لتقبل الوقائع التي تقدمها الأخبار إليه (Tanaka, et al, 2013, 2387)، ويضاف إلى هذين الشرطين بعض الخصائص التي لابد أن تتسم بها الشائعة وتمثل سمات عامة تميزها في كل زمان ومكان ومنها:

- **أن تبدو المعلومة التي تتضمنها الشائعة** على الأقل معقولة في نظر أولئك الذين تبلغ مسامعهم لكي يصدقوها (Brown, Napier, 2004, 8) .

- **تصحبها طائفة من البراهين** : فقلما ترد الشائعة مجردة من أي زخرفة، بل تصحبها طائفة من البراهين التي تضفي عليها موثوقية لا تقبل التشكيك أو الدحض، وتكمن قوة الشائعة إلى حد ما في تأثيرها المنظم على قدراتنا الإدراكية، فهي تضفي معنىً على الكثير من الوقائع التي لم نلحظها من قبل، أو لم ننتبه لمعناها، كما تؤمن تنظيماً متجانساً لعدد كبير من الوقائع المشتتة، وبذلك تسد حاجتنا إلى التنظيم من حيث فهم الظواهر التي تتجلى في محيطنا، فالغموض المنظم الذي تتميز به معظم الأحداث يكون صفحة تنعكس عليها الصور والفرضيات والآراء التي تكونت مسبقاً في أذهاننا وبذلك يصبح إدراكنا للأحداث قادراً على إثبات صحتها تلقائياً (كابفرير، 2007، 98).
- **أن توفر لنا الشائعة الفرصة لفهم العالم على نحو أفضل** عبر تبسيطه قدر الإمكان، وإيجاد نظام مؤطر له، بالإضافة إلى مقدرة الشائعة على جمع عدد كبير من الوقائع في السيناريو التفسيري تكون واحداً من العوامل الأساسية في مسارها الإغوائي، فالعقل البشري يبدو في بحث دائم عن مخططات تفسيرية متوازنة تسمح بالربط بين عدد من الأحداث المشتتة وغير المنظمة (كابفرير، 2007، 99).

2- **عوامل تتعلق بمردد الشائعة:** على الرغم من وجود مصدر أصلي يبتكر الشائعة، لكن الأشخاص الآخرين الذين يسمعونها هم الذين يتداولونها مراراً وتكراراً، ويكمن وراء ذلك العديد من الدوافع أهمها:

- ✓ **معرفة الرأي الذي تتفق عليه الجماعة التي ينتمي إليها الفرد** فيما يتعلق بالموضوع المطروح، فالفرد ينتظر معرفة رأي الآخرين (جماعته المرجعية) قبل أن يكون رأيه الخاص ليتماثل معها، وبذلك تكون الشائعة هي الوسيلة التي تساعده على ذلك

.(Crnkovic,Anokhina, 2009,9)

- ✓ **الرغبة في التأييد العاطفي** : فقد تكون حاجة الفرد أن يشاركه الغير فيما يشعر به من رغبات أو مخاوف من العوامل المساعدة على ترويج الشائعة، وذلك حتى يشعر الشخص بشيء من الأمن والثقة التي يفتقدها في حياته الخاصة (عقيل، 2009، 32).
- ✓ **حب الظهور:** يجد البعض في ترديد الشائعة وسيلة لإشباع رغبته في الظهور، أو إسباغ الأهمية حول نفسه، فالشخص قد يردد الشائعة ليجذب الانتباه أو ليشعر الآخرين بأنه عليم ببواطن الأمور (Guerin, Myazaki, 2006, 27).
- ✓ **التسلية:** قد يكون الدافع وراء ترويج الشائعة مجرد التسلية وتضييع الوقت، فالكثير من الشائعات تنتشر ليس لأن مروجها يؤمن بصحتها إيماناً مطلقاً، وإنما لأنها مسلية ومثيرة للفضول والاستغراب (Berinsky, 2012, 32).

- ✓ **التحرير**: فالشائعة تعتبر في كثير من الأحيان تصريفاً اجتماعياً مقبولاً للعدوانية المكبوتة، إذيفترض على الدوام أنها تنبثق من شخص لآخر، أو من أقاويل لا تترك لدى المرء شعوراً بالذنب، فهي تسمح له بأن يعبر بحرية تامة عن غرائزه المكبوتة التي يخجل من الإفصاح عنها (كابفرير، 2007، 70).
- ✓ **ملء الفراغ:** فضرورة أن يجد المرء موضوعاً يتحدث فيه مع الأصدقاء والجيران والأقارب لملء الفراغ في المجلس الذي يحضره، يعد سبباً في ترديده العديد من الشائعات، فهي توفر له فرصة ليس لتبادل المعلومة فحسب، وإنما للتشارك في التعبير أيضاً.

**(**Noymer, 2001, 310)

- ✓ **البيئة الاجتماعية:** فالقابلية لترديد الشائعات تبدأ من الطفولة، حيث ينشأ الطفل في بيئة تعودت على ترديد الأخبار دون التحقق منها، فهذه الأرضية الأولى للشائعة التي تؤهل الفرد أن يكون ناقلاً لها، وذلك من خلال تعميق اللازمة اللغوية في ذهنه مثل سمعت، أظن، يقولون (Henry, Charlotte, 2005, 85).

3- **عوامل تتعلق بمصدق الشائعة**: هناك العديد من العوامل والأسباب تجعل الفرد يصدق بسهولة كل معلومة أو خبر ينقل إليه منها:

- ✓ **المصدر الموثوق:** إن عوامل عدة تتضافر لتجعلنا نثق بالمصدر ونعتبره موثوقاً به، وتتمثل هذه العوامل في إحساسنا تجاه المصدر بخبرته وصدقيته ونزاهته وديناميةشخصيته الجذابة (كابفرير، 2007، 85).
- ✓ **النقل عن مصدر مطلع**:عندما يسمع الفرد خبراً أو حدثاً يزعم ناقله أنه ينقل المعلومة عن خبير أعلى، وكثيراً ما يكون هذا الخبير شاهداً مباشراً على الحدث، أو ناقل الواقعة نفسها أي المصدرالأصلي لها، إن ذلك يدفع الفرد لتصديق مانقل إليه (Kim, Bock,2010, 14).
- ✓ **عدم وجود مصلحة أو غاية لدى ناقل الخبر** سوى الاعتبارات الإيثارية، و إذا حدث وشكك في ما يقوله يمكنه عندئذ أن يتحصن بواقع أنه مجرد ناقل للخبر ويتحلى بشفافية مطلقة. (كابفرير، 2007، 88).
- ✓ **تلقي المعلومة نفسها من أشخاص عدة :** فعندما يردد أشخاص مستقلون عن بعضهم المعلومة نفسها، يسهل استنتاج أنها صحيحة **(**Kim, Bock, 2010, 14**)**.
- ✓ **الرغبة في التصديق**: فعلى الرغم من الجهود التي يبذلها مروجو الشائعات، فلن تبصر النور إذا كانت المعلومة المتناقلة من خلالها لا تشبع رغبة، ولا تستجيب لأي هاجس مستتر ولا تتيح مخرجاً لصراع نفسي ما، فالشائعة تعبر بكل بساطة وبصوت عالٍ عما نفكر فيه بصمت أولا يجرؤ على أن يأمل تحققه **(**Berinsky, 2012, 18**)**.

ومن خلال العرض السابق يتنين لنا أن الشائعات لكي تسري في المجتمع ويكتب لها فرص الرواج، لابد أن تنطوي على قدر من العوامل المهيأة لانتشارها والتي تتفاوت في درجتها من حيث طبيعة الشائعة وأهميتها وطريقة صياغتها وتقديمها، أو من حيث الدوافع النفسية لدى الفرد المتلقي لهذه الشائعة والذي سيقوم فيما بعد بالتفاعل معها من خلال الترديد أو التصديق لها.

## سادساً- أساليب نقل الشائعة:

يلجأ المروج لنقل شائعة ما إلى أساليب التشويق والجذب والتكرار، كما يعمد إلى إطلاق الشائعة في الأوساط قليلة الثقافة والوعي، أو التي يضيق فيها نطاق الإعلام وضعف دوره إلى درجة تسمح لأفراد هذه الأوساط أن يرحبوا بالمعلومات والأخبار الناقصة على أنها حقيقة، كما تتيح الفرصة لمستقبلها أن يبثوا فيها ما يدور في نفوسهم عند نقلها بالمبالغة أو التحريف، الذي يتفق مع حالتهم النفسية وأمانيهم الدفينة التي لا تجد إشباعاً بالطريق المكشوف أو الأساليب المشروعة، وتبعاً لذلك يمكن تقسيم أساليب نشر الشائعات وترويجها إلى:

- أسلوب مباشر: النقل من شخص لآخر، حيث تأخذ الشائعات في هذا الأسلوب صورة الرواية الكلامية في أسلوبها القصصي المألوف (علام، 1990، 57).
- أسلوب غير مباشر: يلجأ المروج في هذه الحال إلى أساليب غير مكشوفة وغير مباشرة في نشرها وترويجها، ومن هذه الأساليب: الأغاني الشعبية، التمثيل، الدعاية، النكتة، الصورة أوالرسم الكاريكاتيري (Berinsky, 2012, 35).

## سابعاً- وسائل نشر الشائعة:

لقد شهدت الاتصالات ثورة في تقنياتها في السنوات الأخيرة ساهمت بشكل رئيسي في سرعة انتشار المعلومة واسترجاعها ومعالجتها، ونظراً لأن هذا العصر يقوم أساساً على المعلومة، فقد نشطت الشائعات كونها تقوم كذلك على المعلومة المخفية المصدر والغامضة والجاذبة للناس والمثيرة لاهتمامهم، ولقد وفرت الوسائط المتعددة ( الصوت، الصورة، الكلمة، النص، الحركة) عناصر جديدة للمساهمة في نشر الشائعات بسرعة أكثر، وبمساحة أكبر من المتلقين ( البداينة، 2001، 57)، ومن أهم التقنيات الحديثة في هذا المجال:

- ✓ الهاتف: وما أدى إليه من ثورة في العلاقات، وقد تطور من سلكي إلى جوال وهو ييسر سرعة التواصل بين الأفراد.
- ✓ الفاكس: يؤدي كثرة انتشار الفاكس إلى سرعة انتشار الشائعات من خلال تبادل الفاكسات.

- ✓ الصحف والمجلات والنشرات والكتب والكلمة المطبوعة لها أثر بالغ في نشر الشائعات، لأن ثقة الناس عالية بالكلمة المطبوعة كونها من مصادر العلم والمعرفة.
- ✓ البريد الصوتي: وهو تسجيل الرسائل الصوتية للطرف الآخر (عقيل، 2008، 37).
- ✓ الإذاعة و التلفاز: تعد الإذاعة من أبرز الوسائل الإعلامية، لتميزها بسرعة الانتشار واتساع الاستخدام، وسهولة الفهم وبساطة الكلفة، أما التلفاز فيمتاز بجاذبيته وقدرته التوجيهية، وهو أكثر الوسائل ألفةً وقبولاً لدى الأفراد، ويعتبر كلاهما الإذاعة والتلفاز من أبرز الوسائل المساهمة في نشر الشائعات، لكونهما أكثر تأثيراً في الرأي العام، وأسرع وسائل إعلامية تلازم الفرد طوال اليوم دون أن تحتاج لإلمام الناس بالقراءة أو الكتابة (الهمص، شلدان،2010، 160).
- ✓ الانترنت: إن السرعة الهائلة والتطور الكبير والعدد الضخم من الناس المتواجدين على الشبكة في أي لحظة وعلى مدار الساعة، ومع غياب الرقابة على الانترنت ومرونتها الفائقة في التعامل مع كافة أنواع التفاعلات عن بعد، المكتوبة والمسموعة أو المرئية يؤدي ذلك إلى تصور حجم الشائعات وترديدها وسرعة انتشارها، وبشكل خاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (Henry, Charlotte, 2005, 89).

فتوافر هذه التقنيات والوسائل الحديثة كان لها أكبر الأثر في نقل الشائعات وسرعة رواجها، فالعالم اليوم يبدو وكأنه قرية صغيرة يشيع فيها الخبر بسرعة الرياح مما يتيح لمروجي الشائعات والأخبار أن يزيد أو ينقص ما يشاء عليها.

## ثامناً- مواجهة الشائعة:

أصبحت مواجهة الشائعات ضرورة حتمية لمنع انتشارها والحيلولة دون استشراء تأثيراتها السلبية على نطاق قاعدة جماهيرية واسعة، إضافة إلى الاستفادة من تحليل الشائعات في اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتحصين الرأي العام وتوعيته ضد أمراض الشائعات والحرب النفسية الكامنة وراءها، وتتخذ مواجهة الشائعات مجموعة من الخطوات والمراحل يمكن عرضها بإيجاز في النقاط التالية:

### 1- تحليل و تفسير الشائعة:

وهي الخطوة الأولى في التخطيط العلمي لمواجهة الشائعات، ويشتمل تحليل الشائعة وتفسيرها على تحليل جوانب الشكل فيها، هل أخذت شكل الرواية الكلامية، أم أخذت شكل الاستنكار، أوصورة الاستفسار حول موضوع، أم أخذت شكل الكاريكاتير، أو النكتة أو الدعابة، فالشكل

يساعد المحللين في تحديد الجمهور المستهدف من هذه الشائعة، والقاعدة الجماهيرية التي يمكن أن تتأثر بها، ويتضمن التحليل أيضاً تحليل مضمون الشائعة وجوهرها للوقوف على فكرتها الأساسية، وطبيعة الشائعة فردية كانت أم جماعية أم مجتمعية ، وتحديد أبعاد الشائعة وجمهورها المستهدف، وأيضاً تحليل الشائعة يتضمن تحديد الإطار المكاني الذي ظهرت فيه الشائعة لأول مرة (أحمد، 1990، 233).

ويرتبط بتحليل الإطار المكاني تحليل الإطار الزمني للشائعة، وذلك لمعرفة إذا ما انتشرت الشائعة في وقت واحد في أماكن متعددة أم لا، لأن حدوث ذلك معناه وجود تنظيم أو أكثر يتعهد هذه الشائعة ويحدد مساراتها بدقة، كما أن خفوت الشائعة ثم ظهورها بقوة سواء في شكلها القديم أو في صورة جديدة يعني أنها تخضع لمتابعة منظمة (البكور، 2001، 100).

ويفيد تحليل أبعاد الشائعة شكلاً ومضموناً وزماناً ومكاناً في تحقيق الأهداف التالية:

- الربط بين التوقيت الزمني للشائعة والشكل الذي تأخذه والموضوع الذي تتناوله والجمهور الموجه إليه ومدى ارتباطها بظروف المجتمع.
- الاستدلال على الأهداف القريبة والبعيدة للشائعة.
- التنبؤ بالآثار التي يمكن أن تترتب إذا لم تواجه الشائعة.
- تحديد عناصر الدهاء والتخفي للشائعة.
- القوى القائمة خلف تصميم وإعداد وترويج الشائعة (Longa, Lanza, 2012, 15).

يتضح مما سبق أن مرحلة تحليل الشائعة وتفسيرها تأتي كأولى مراحل مواجهتها، كما تعد أدقها في ذات الوقت، ففي ضوء هذا التحليل يتحدد الإطار الحقيقي للمجتمع الموجه إليه، وتحديد الجمهور المستهدف من الشائعة، وخصائصه الثقافية والتعليمية، وذلك بهدف تحديد أدوات الاتصال أو الإعلام المناسبة والوقوف على الأسلوب الأمثل لكشف جوانب التضليل والخداع في الشائعة للجمهور، وتحويل الجمهور الذي تأثر بعملية التخدير في الشائعة إلى جمهور واع ومدرك لدوره الإيجابي في بناء المجتمع.

**2- التخطيط لمواجهة الشائعة:**

يتضمن التخطيط العلمي لمواجهة الشائعة تحديد أنسب الطرق والوسائل لمواجهتها، استناداً على نتائج المرحلة السابقة، وتتعدد طرق المواجهة بتعدد أنواع وأنماط الشائعات، ومن أهم أنواع

الشائعات التي يتم التركيز على مواجهتها هي الشائعة المجتمعية التي تستهدف المجتمع برمته حيث تحتاج إلى تخطيط من نوع خاص يظهر في الجوانب التالية:

- ✓ توصيل المعلومات إلى الجماهير بصورة مباشرة وسريعة، وفي هذه الحال تبدو أهمية الإعلام السريع والصادق في تحطيم مخطط الشائعات المجتمعية، مما يساهم في عدم تهيئة تربة خصبة لاستقبال الشائعة وترويجها.
- ✓ يستلزم مواجهة الشائعات المجتمعية استخدام المنهج التكاملي في أساليب وأدوات وأجهزة الإعلام، ومراعاة التكرار والمتابعة والملاحقة مع التجديد المستمر لإثارة التشويق والمتابعة وحدوث الإقناع اللازم بالرسالة (محمود، 2014، 14).
- ✓ الاستخدام الأمثل للاستراتيجيات الإقناعية الملائمة في وسائل الإعلام ، أي الدقة والعناية في اختيار الاستمالات الإقناعية الملائمة، هل تستخدم الوتر العاطفي أم تستخدم الوتر العقلاني، أم تستخدم العاطفة والمنطق معاً، هل يفضل عرض وجهتي النظر في الموضوع المطروح وزواياه المختلفة ، أم يفضل عرض وجهة نظر واحدة فقط، ومن المفضل عند مواجهة الشائعات المجتمعية عدم الاكتفاء بعرض الحقائق التي تفند الشائعة وإنما يجب الكشف عن مصادر الشائعة، والتعريف بأسباب اختلاق هذه الشائعة وأهداف ترويجها، وتستلزم الشائعات المجتمعية مواجهة تبدأ من القاعدة لا من القمة (الزهراني، 2015، 18).

و في ضوء ذلك يرى العلماء المعنيون بموضوع الشائعات وبخاصة علماء النفس والاجتماع أن من أنسب طرق مواجهتها هي ما يلي:

أ- **عيادة الشائعات:** وهذه الطريقة تعتمد على تخصيص مساحة معقولة في صحيفة يومية، أو برنامج إذاعي أو تلفزيوني لتحليل الشائعات تحليلاً متكاملاً نفسياً واجتماعياً، ومنطقيًا وتفنيدها بطريقة علمية وحجج قوية (عويضة، 1996، 187).

ب- **التكذيب:** ويتم عبر وسائل الإعلام وعدم استخدام الألفاظ نفسها التي وردت في الشائعة وتقوم شخصية بارزة بالتكذيب (Berinsky, 2012, 29).

ت- **إطلاق شائعات مضادة:** وهذا يحتاج إلى قدرة عقلية وجهد عال، وأناس يستطيعون التأثير في الرأي العام (كابفرير، 2007، 286).

ث- **عرقلة الوسائل التي يستخدمها المنافس:** مثل قطع الاتصالات بالعالم الخارجي، وهذا يؤدي إلى فقد الثقة في الوسيلة الإعلامية الوطنية (عقيل، 2008، 50).

**3- توزيع الأدوار لمواجهة الشائعة:**

ويقصد بذلك تحديد الأدوار المنوطة بالأفراد ووسائل الاتصال والقيادات المحلية، وأجهزة العلاقات العامة في المؤسسات المختلفة في مواجهة ومكافحة الشائعات، وتحصين الرأي العام ضد الآثار السلبية المترتبة على هذه الشائعات (Berinsky, 2012, 32)، وتستلزم مواجهة الشائعات أن تقوم إدارات العلاقات العامة في جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة بدراسات مستمرة ومنتظمة تتناول الرأي العام في حالة السكون والحركة، والعوامل المؤثرة فيه، ونقاط الحساسية في التأثير عليه، لمعرفة كيفية تحصينه ضد الشائعات المغرضة (دومان،2001، 218).

ويقع جزء من مسؤولية مواجهة الشائعات على القيادات المحلية بما لها من قدرة تأثيرية على الأفراد والجماعات التي ينتمون إليها بصورة تفوق تأثير وسائل الاتصال الجماهيري، ويقع على هؤلاء عبء تعبئة شعبية منظمة، وإثارة فاعلية المواطنين وتنمية ملكاتهم الناقدة وتهيئة فرص استقبال المعلومات الصحيحة (الدعجة، 2009، 18).

أما وسائل الاتصال الجماهيري فيقع عليها العبء الأكبر في مواجهة الشائعات المجتمعية، فوسائل الاتصال القادرة على التوصيل الجيد للمعلومات والتي تتوخى الدقة فيما تنقله من معلومات، تحظى بثقة الرأي العام، ويمنحها ذلك القدرة على توجيه الجماهير الوجهة السليمة التي تقضي على الشائعات وتفسد مفعولها وتحاصرها في مهدها (Bai, 2012, 87).

وبناءً على ما تقدم نجد أن الشائعة تظهر بأشكال مختلفة وتروج عبر وسائل متعددة منطلقة من واقع المجتمع الذي تبث فيه، لذا فإن التصدي لها ومواجهتها ليس بالعمل السهل وذلك لطبيعة سريانها وأهدافها وجمهورها، ومن هذا المنطلق يجب التعامل معها بحذر شديد وبخطىً علمية مدروسة ضمن مخطط منظم يتعاون جميع أفراد المجتمع على تنفيذها كل حسب مجاله وعمله واختصاصه، واستخدام الوسائل المناسبة لضمان المواجهة الفعالة لتلك الشائعات.

**- مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتفاعل مع الشائعات:**

لقد تم عرض في ثنايا صفحات الفصلين الثالث والرابع الأساس النظري الذي قام عليه البحث الحالي وفق محاور عدة تم التفصيل في كل منها حسب الحاجة، وأخيراً يمكن القول أن الشائعات خطر يهدد تماسك المجتمع وأمنه واستقراره ويلحق الضرر بمخططاته وأهدافه، وغالباً ما تكون ستائر لإخفاء أهداف وأغراض وأمال وأحلام مروجيها، فهي محاولة نقل معلومات من أفراد

متطوعين أو مكلفين وبالوسائل والأساليب التي تجعلها مادة سهلة الانتشار سريعة التأثير، تجتاح المجتمع في ظل أجواء مشحونة بعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية متعددة توفر البيئة المناسبة لسريانها، وتحقيق أهداف مطلقيها في إثارة الفتنة والخوف والقلق والاضطراب، أو في تضليل الرأي العام وتوجيهه الوجهة المقصودة من إطلاق تلك الشائعات، وأياً كانت مصادر هذه الشائعات ومضمونها وأهدافها فهي غالباً ما تبنى على أحداث وأخبار ومعلومات لا أساس لها من الصحة ، أو فيها جانب ضئيل من الصحة محاطة بالكثير من المبالغة والتهويل أو التقليل في ظل غياب المعايير الأكيدة للتأكد من صدقها.

وتبعاً لكون الشائعات ظاهرة اجتماعية محاطة بالغموض وقائمة على أخبار ومعلومات ناقصة ومصادر وجهات متعددة، فإن استخدام مهارات التفكير الناقد جزء لا يتجزأ من عملية التصدي لها ومواجهتها، فهذه المهارات تمثل سلسلة من العمليات التلقائية الذاتية التي تعتمد على إثارة التساؤلات ومناقشة التناقضات والحكم على درجة غموض المعلومة، وإقامة المجادلات وتجنب الأخطاء والأفكار غير الصحيحة والبعيدة عن كل ماله صلة بتلك المعلومة، وإجراء المحاكمات المنطقية بناءً على ما يتم التوصل إليه في البحث عن المعلومة الصحيحة والسعي وراء الحقيقة.

واستخدام هذه المهارات يساعد الفرد على عدم تبني المعلومات والأخبار التي يتلقاها مباشرة وإنما تقصي الحقائق والحذر من الإيحاءات والأحداث الغامضة وخداع النفس القائم على الرغبات والإخفاق في الفهم، جاعلاً الاتساق المنطقي والحكم الموضوعي الذي يرفض الأفكار الهدامة نصب عينيه، ومن خلال ذلك نجد أن التحصين النفسي والعقلي من الشائعات يحتاج إلى تفكير ناقد لا يسمح بمرور أية معلومة أو أخبار دون محاكمة عقلية موضوعية، وتشكيك وإعادة النظر في صياغة جميع جوانبها، والحكم على مصداقية المصدر وتحليل البراهين ومطابقة الافتراضات للتحقق من صحتها والوصول لقرار سليم بقبولها أو برفضها.

# الفصل الخامس

# منهج البحث واجراءاته وأدواته

# الفصل الخامس

## منهج البحث واجراءاته وأدواته

### أولاً - منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث وأهدافه استخدام المنهج الوصفي الذي هو "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها كما أن التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظاهرات الأخرى" ( دويدري ، 2000 ، 183)، ونمط البحث الوصفي المستخدم في هذا البحث هو دراسة العلاقات المتبادلة لمعرفة مدى الترابط بين متغيري البحث (مهارات التفكير الناقد و التفاعل مع الشائعات)، وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها.

### ثانياً - مجتمع البحث :

تكوَن مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في جامعة دمشق، وقد بلغ عددهم (40193) طالباً وطالبة حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي (2014-2015) ، والجدول التالي يوضح العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث وتوزعهم :

جدول (1) العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث وتوزعهم

| | | السنة الأولى | | المجموع | السنة الرابعة | | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | | ذكور | إناث | | |
| كليات نظرية | العدد | **7564** | **10898** | **18462** | **1634** | **3229** | **4863** | **23325** |
| | النسبة | **26.3** | **37.8** | **64.1** | **14.4** | **28.3** | **42.7** | **58.03** |
| كليات تطبيقية | العدد | **4491** | **5858** | **10349** | **3454** | **3065** | **6519** | **16868** |
| | النسبة | **15.6** | **20.3** | **35.9** | **30.4** | **26.9** | **47.3** | **41.97** |
| المجموع | العدد | **12055** | **16756** | **28811** | **5088** | **6294** | **11392** | **40193** |
| | النسبة | **41.9** | **58.1** | **100** | **44.8** | **55.2** | **100** | |

## ثالثاً ـ عينة البحث :

**1- العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية مكونة من (52) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق، وذلك بهدف التأكد من وضوح تعليمات مقاييس البحث وطرق الإجابة عليها، ومن ثم استخراج معاملات الصدق والثبات الخاصة بهذه المقاييس، وبالتالي التأكد من صلاحيتها للتطبيق النهائي للبحث.

**2-العينة الفعلية :**

بلغ حجم عينة البحث (1233) طالباً وطالبة وتمثلت عملية سحبها بعدة مراحل:

- تقسيم الكليات في جامعة دمشق إلى كليات تطبيقية وكليات نظرية وذلك استناداً إلى قرار رئاسة جامعة دمشق رقم (37) الصادر بتاريخ (2006/10/8) والقاضي بتحديد الكليات التطبيقية والكليات النظرية في جامعة دمشق.
- أعطيت أسماء الكليات في جامعة دمشق وعددها ست عشرة كلية رموزاً بعد تقسيمها إلى كليات تطبيقية وأخرى نظرية.
- سحبت الكليات بالطريقة العشوائية فكانت ثمان كليات أربع منها تطبيقية وأربع نظرية، وكانت النتيجة أن شمل الاختيار العشوائي البسيط الكليات التالية:

  الكليات التطبيقية: الطب البشري – الهندسة المعمارية- الاقتصاد- العلوم الطبيعية.

  الكليات النظرية: الحقوق – الشريعة – الآداب – التربية .
- تم سحب عينة ممثلة لطلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من الكليات الثمانية المختارة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل من أفراد مجتمع الدراسة وكانت نسبة التمثيل (3%)، والجدول التالي يوضح العدد الكلي لأفراد عينة البحث وتوزعهم:

جدول (2) العدد الكلي لأفراد عينة البحث وتوزعهم

| | السنة الأولى | | المجموع | السنة الرابعة | | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | | ذكور | إناث | | |
| كليات نظرية | **227** | **327** | **554** | **53** | **98** | **151** | **705** |
| كليات تطبيقية | **140** | **176** | **316** | **104** | **108** | **212** | **528** |
| المجموع | **367** | **503** | **870** | **157** | **206** | **363** | **1233** |

## رابعاً ـ أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته تم استخدام الأدوات التالية :

### 1- مقياس التفكير الناقد :

هو مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد الذي يعد الأكثر انتشاراً عالمياً بين مقاييس التفكير الناقد، حيث تم استخدامه في المئات من الدراسات والأبحاث حول العالم، ويعود تفوق هذا المقياس على المقاييس الأخرى للتفكير الناقد إلى تعدد الصيغ المتوافرة له، وكذلك توافر معايير واضحة للمقياس(علي،2012، 114)، وقد طبق في هذا البحث الصورة العربية لمقياس (واطسن وجليسر) التي أعدها (فاروق عبد السلام وممدوح سليمان1982) وقام بتعديلها واختصارها (عسقول،2008) ، بعد القيام بما يلزم من إجراءات للتأكد من صدقه وثباته سيتم التطرق إليها بعد تقديم وصف للمقياس كما يأتي:

### 1-1- وصف المقياس :

يتكوَن المقياس من (25) فقرة موزعة على (5) اختبارات فرعية يقيس كل منها واحدة من مهارات التفكير الناقد وهذه الاختبارات الفرعية هي الآتية:

- **التنبؤ بالافتراضات (1- 5)** : يقيس قدرة الفرد على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما، مما يمكنه من الحكم بأن افتراضاً ما وارداً أو غير وارد تبعاً لفحصه للوقائع المعطاة، ويتكون الاختبار من مجموعة من العبارات يلي كل واحدة منها عدد من الافتراضات المقترحة، وعلى المفحوص أن يحدد أي الافتراضات تضمنتها العبارة وأيها لم تتضمنها العبارة ، وذلك بوضع إشارة واحدة على تدريج مكون من إجابتين محتملتين هما التاليتين: (افتراض وارد، افتراض غير وارد).
- **التفسير (6 - 10)** : يقيس قدرة الفرد على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين، ويتكون الاختبار من مجموعة من الفقرات التي تليها عدة استنتاجات، وعلى المفحوص أن يحدد على ضوء ما يرد في الفقرة أي الاستنتاجات يتبع أويترتب على الفقرة بحكم العلاقة المنطقية، وذلك بوضع إشارة واحدة على تدريج يتكون من إجابتين محتملتين وهما الآتيتين: ( نتيجة مترتبة، نتيجة غير مترتبة).

- **تقويم الحجج (11 - 15)**: يقيس قدرة الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل اتصالاً مباشراً بقضية ما، وقدرته على التمييز بين نواحي القوة أو الضعف فيها، ويتكون الاختبار من مجموعة من الافتراضات متبوعة بعدة حجج تدعم وتؤيد ما يرد فيها أو تعارضه ، على المفحوص أن يحدد مدى قوة أو ضعف كل حجة على حدة وذلك بوضع إشارة واحدة على تدريج مكون من إجابتين محتملتين هما التاليتين : (حجة قوية، حجة ضعيفة).
- **الاستنباط (16 – 20 )** : يقيس قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطى له، بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه الوقائع أم لا بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها، ويتكون الاختبار من مجموعة من الفقرات، تتكون كل منها من عبارتين تتبعها عدة نتائج مقترحة، وعلى المفحوص أن يحدد فيما إذا كانت كل نتيجة تتبع العبارتين أو لا تتبع العبارتين وذلك بوضع إشارة واحدة على تدريج مكون من إجابتين محتملتين هما التاليتين: (صحيحة، غير صحيحة).
- **الاستنتاج (21 – 25 )** : يقيس قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى له، ويتكون الاختبار من ثلاثة مواقف يبدأ كل منها بعرض مجموعة من الحقائق يتبعها عدة استنتاجات، وعلى المفحوص أن يقرر صحة كل استنتاج على حدة وذلك بوضع إشارة واحدة على تدريج يتكون من خمس إجابات محتملة هي التالية : (صادق تمامًا، محتمل صدقه، بيانات ناقصة، محتمل خطؤه، خاطئ تماماً).

**2-1- تصحيح المقياس :**

تعطى الإجابة الصحيحة درجة (1) في حين تعطى الإجابة الخاطئة درجة (0) وبذلك تكون الدرجة الدنيا على كل اختبار فرعي هي (0) والدرجة العظمى له هي(15)، باستثناء اختبار مهارة الاستنتاج الدرجة العظمى له هي(25) وفيما يتعلق بالمقياس ككل تتراوح الدرجة عليه بين(0-85) وللاطلاع على المقياس ومفتاح تصحيحه (الملحقين (2) و (3)).

**3-1- صدق المقياس وثباته:**

**1-3-1- صدق المقياس:**

❖ تعد خاصة الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، فالاختبار يكون صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه (دويدري،2000 ،345).

وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام الطرائق التالية:

أ- **صدق المحتوى**: لقد تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق (الملحق رقم (1)) للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود ، وكذلك مدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، واقتراح ما يرونه مناسباً من حذف أو زيادة أو تعديل لعبارات المقياس ، وعلى ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض المفردات في بعض بنود المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ( 3) عبارات مقياس التفكير الناقد التي تم تعديل بعض مفرداتها

| رقم العبارة | العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|---|
| 9 | أوضحت معارك حرب أكتوبر عام1973 أن الإسرائيليين جبناء | أوضحت معارك حرب تشرين عام1973 أن الإسرائيليين جبناء |
| 21 | طبق اختبار في الابتكار على تلاميذ أحد الفصول بمدرسة ثانوية | طبق اختبار في الابتكار على تلاميذ أحد الفصول بمدرسة ثانوية |

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الاختبار، ويرتبط بالتحقق من الاتساق بين مفردات الاختبار ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، للتحقق من هذه الطريقة، تم القيام بعدة خطوات هي:

- **حساب ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار الفرعي**: كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار الفرعي لمهارات التفكير الناقد

| بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 492** | 16 | 459** | 31 | 635** | 46 | 481** | 61 | 758** | 76 | 716** |
| 2 | 588** | 17 | 61** | 32 | 572** | 47 | 529** | 62 | 513** | 77 | 743** |
| 3 | 468** | 18 | 476** | 33 | 766** | 48 | 601** | 63 | 826** | 78 | 541** |
| 4 | 461** | 19 | 474** | 34 | 676** | 49 | 552** | 64 | 462** | 79 | 571** |
| 5 | 578** | 20 | 641** | 35 | 789** | 50 | 533** | 65 | 789** | 80 | 463** |
| 6 | 586** | 21 | 57** | 36 | 663** | 51 | 462** | 66 | 556** | 81 | 572** |
| 7 | 578** | 22 | 631** | 37 | 589** | 52 | 542** | 67 | 437** | 82 | 655** |
| 8 | 567** | 23 | 588** | 38 | 651** | 53 | 656** | 68 | 676** | 83 | 587** |
| 9 | 513** | 24 | 465** | 39 | 773** | 54 | 771** | 69 | 715** | 84 | 541** |
| 10 | 533** | 25 | 491** | 40 | 815** | 55 | 428* | 70 | 813** | 85 | 742** |
| 11 | 464** | 26 | 513** | 41 | 591** | 56 | 624** | 71 | 498** | | |
| 12 | 493** | 27 | 661** | 42 | 826** | 57 | 483** | 72 | 515** | | |
| 13 | 497** | 28 | 589** | 43 | 81** | 58 | 54** | 73 | 637** | | |
| 14 | 515** | 29 | 58** | 44 | 631** | 59 | 596** | 74 | 656** | | |
| 15 | 573** | 30 | 665** | 45 | 591** | 60 | 623** | 75 | 576** | | |

** دال عند مستوى الدلالة 0،01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبارات الفرعية، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

- **حساب ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ككل:** كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد ككل

| بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 471** | 16 | 441* | 31 | 521** | 46 | 655** | 61 | 701** | 76 | 631** |
| 2 | 535** | 17 | 515** | 32 | 445* | 47 | 581** | 62 | 594** | 77 | 61** |
| 3 | 415* | 18 | 431* | 33 | 631** | 48 | 523** | 63 | 452* | 78 | 545** |
| 4 | 558** | 19 | 417* | 34 | 553** | 49 | 661** | 64 | 542** | 79 | 606** |
| 5 | 443** | 20 | 56** | 35 | 408* | 50 | 455* | 65 | 417* | 80 | 661** |
| 6 | 49** | 21 | 443* | 36 | 415* | 51 | 588** | 66 | 455* | 81 | 448* |
| 7 | 748* | 22 | 563** | 37 | 521** | 52 | 61** | 67 | 551** | 82 | 55** |
| 8 | 408* | 23 | 41* | 38 | 481** | 53 | 526** | 68 | 578** | 83 | 613** |
| 9 | 657** | 24 | 587** | 39 | 604** | 54 | 613** | 69 | 521** | 84 | 57** |
| 10 | 513** | 25 | 482* | 40 | 613** | 55 | 44** | 70 | 48* | 85 | 39** |
| 11 | 443** | 26 | 469** | 41 | 475** | 56 | 631** | 71 | 421* | | |
| 12 | 613** | 27 | 493** | 42 | 613** | 57 | 497** | 72 | 521** | | |
| 13 | 568** | 28 | 563** | 43 | 445* | 58 | 535** | 73 | 606** | | |
| 14 | 431* | 29 | 625** | 44 | 501** | 59 | 415* | 74 | 634** | | |
| 15 | 415* | 30 | 526** | 45 | 428* | 60 | 531** | 75 | 486** | | |

** دال عند مستوى الدلالة 0،01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار ككل عند مستوى الدلالة 0.05، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً.

- **حساب ارتباط الدرجة الكلية لكل اختبار من الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار ككل:** كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل اختبار فرعي بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد ككل

| الاختبارات | التنبؤ بالافتراضات | التفسير | تقويم الحجج | الاستنباط | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | 657** | 633** | 701** | 748** | 694** |

** دال عند مستوى الدلالة 0،01

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الاختبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية للاختبار ككل موجبة ودالة إحصائياً.

ت- **صدق المجموعات الطرفية**:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال: ترتيب درجات العينة الاستطلاعية تنازلياً للاستجابات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس ومن ثم للمقياس ككل ، ثم أخذ أعلى 25% من درجات العينة الاستطلاعية للاستجابات الخاصة بالمقياس، وأدنى 25% من درجات العينة الاستطلاعية للاستجابات الخاصة بالمقياس، ومن ثم تم حساب الفرق بين متوسطات هاتين المجموعتين باستخدام **(t- test)** لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الطرفية على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) صدق المجموعات الطرفية لمقياس التفكير الناقد

| أبعاد المقياس | الفئة العليا | | الفئة الدنيا | | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| التنبؤ بالافتراضات | 13.7 | 1.18 | 5.84 | 1.14 | 15.81 | 0.000 | دال |
| التفسير | 12.53 | 1.5 | 5.61 | 1.66 | 11.13 | 0.000 | دال |
| تقويم الحجج | 12.46 | 1.26 | 4.92 | 1.03 | 16.6 | 0.000 | دال |
| الاستنباط | 12.69 | 1.18 | 4.61 | 1.55 | 14.88 | 0.000 | دال |
| الاستنتاج | 19.15 | 1.67 | 5.76 | 1.31 | 22.74 | 0.000 | دال |
| الدرجة الكلية | 70.84 | 6.66 | 26.76 | 3.81 | 20.69 | 0.000 | دال |

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات الفئة العليا و الفئة الدنيا كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة لكل من مهارات ( التنبؤ بالافتراضات، التفسير، تقويم الحجج، الاستنباط، الاستنتاج ) وللمقياس ككل وعلى التوالي (15081 ،11.13 ،16.6 ،14.88 ،22.74 ،20.69 ) وجميعها أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين ذوي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة.

1-3-2- **ثبات المقياس:**

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة.( دويدري ،2000 ،346 ).

وللتأكد من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

أ- **إعادة الاختبار:** بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (ن= 52 ) قامت الباحثة بإعادة تطبيقه بعد مرور(16) يوم على العينة ذاتها ،ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8) معاملات ثبات الإعادة لمقياس التفكير الناقد

| الاختبارات | التنبؤ بالافتراضات | التفسير | تقويم الحجج | الاستنباط | الاستنتاج | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معاملات ثبات الإعادة | 0.764 | 0.862 | 0.838 | 0.83 | 0.855 | 0.851 |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات بالنسبة للإعادة تراوحت بين (0.764– 0.864) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ب- **طريقة التجزئة النصفية :** في هذه الطريقة تم تقسيم المقياس إلى نصفين الأول يضم البنود ذات الأرقام الفردية، والثاني يتضمن البنود ذات الأرقام الزوجية، ومن ثم حسب معامل التجزئة النصفية وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9) معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد

| الاختبارات | التنبؤ بالافتراضات | التفسير | تقويم الحجج | الاستنباط | الاستنتاج | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معاملات ثبات التجزئة النصفية | 0.832 | 0.803 | 0.791 | 0.85 | 0.78 | 0.765 |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات للتجزئة النصفية تراوحت بين(0.765-0.85)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ت- **طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) :** تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (10) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الناقد

| الاختبارات | التنبؤ بالافتراضات | التفسير | تقويم الحجج | الاستنباط | الاستنتاج | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معاملات ثبات ألفا كرونباخ | 0.791 | 0.762 | 0.757 | 0.80 | 0.824 | 0.786 |

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) تراوحت بين (0.757-0.824 )، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق النهائي .

**2- مقياس التفاعل مع الشائعات:**

**2-1- وصف المقياس:** مقياس التفاعل مع الشائعات من إعداد الباحثة، ولبناء المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من القياس: حيث هدف المقياس للتعرف على أهم الأسباب والدوافع لدى طلبة الجامعة للتفاعل مع الشائعات من خلال الترديد والتصديق لهذه الشائعات.

ب- إعداد المقياس بصورته الأولية: بعد الاطلاع على الكتابات النظرية وبعض الدراسات والأبحاث التي اهتمت بموضوع الشائعات، ومقياس (ناصر الحربي1991) لتصديق وترديد

الشائعات الذي اقتبست منه بعض فقراته، وكذلك الاطلاع على بعض المراجع المتخصصة في مجال مناهج البحث العلمي والقياس النفسي (ملحم، 2000) و(دويدري، 2000) و(ميخائيل، 2007) و(عباس وآخرون ،2007) وبناءً على ذلك تم إعداد فقرات المقياس المكون بصورته الأولية من (62) عبارة موزعة على بعدين هما: (ترديد الشائعات المكون من (29) عبارة و تصديق الشائعات المكون من (33) عبارة )، ثم بعد ذلك تم إجراء التحليل الكيفي والكمي لعبارات المقياس:

- التحليل الكيفي: من أجل القيام بخطوة التحليل الكيفي تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق رقم(1)) للتأكد من صدق المحتوى، وملائمة بنوده وشموله على مجالات السلوك المراد قياسه، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل المقياس ذلك بحذف بعض عباراته التي أجمع غالبية المحكمين على حذفها، وتعديل صياغة البنود التي طلبوا تعديلها، وفيما يلي أمثلة لبعض العبارات التي تم تعديل صياغتها، وبناءً على ذلك أصبح المقياس مكون من (47) عبارة، موزعة على بعدين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11) توزيع عبارات مقياس التفاعل مع الشائعات حسب أبعاده

| البعد | عدد العبارات | العبارات التي يتضمنها كل بعد |
|---|---|---|
| ترديد الشائعات | 21عبارة | -35-33-30-27-25-23-19-17-14-13-11-9-7-6-4-2 .46-44-41-38-37 |
| تصديق الشائعات | 26عبارة | -28-26-24-22-21-18-16-15-13-12-10-8-5-3-1 .47-45-43-42-40-39-36-34-32-31-29 |

- التحليل الكمي: من أجل القيام بخطوة التحليل الكمي لعبارات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (ن=52) طالباً وطالبة من طالبة جامعة دمشق لحساب معاملات الصدق والثبات، وبالتالي التأكد من صلاحيته للتطبيق النهائي (التي سيتم ذكرها لاحقاً)، وبعد القيام بذلك تم حذف العبارة رقم (19) لضعف ارتباطها مع البعد الذي تنتمي إليه ومع المقياس الكلي ، وبذلك أصبح المقياس مكون من (46) عبارة للتطبيق النهائي وللاطلاع على المقياس بصورته الأولية والنهائية (الملحقين رقم (4) و (5)).

2-2- **تعليمات المقياس**: بعد صياغة عبارات المقياس وترتيبها وضعت التعليمات الواضحة والمختصرة، وتضمنت توضيح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة على عباراته، وتوجيه الطلبة لقراءة العبارات بدقة قبل تحديد وجهات النظر حولها ، كما تم توضيح أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأي الطالب الحقيقي، و إجاباته لن يطلع عليها سوى الباحثة وهي لأغراض البحث العلمي فقط .

3-2- **طريقة الإجابة على المقياس**: تكون الإجابة على عبارات المقياس باختيار أحد البدائل المذكورة أمام العبارات وفق ما يراه الطالب معبراً عن وجهة نظره ، والبدائل هي : (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً ).

4-2- **تصحيح المقياس:** تم التصحيح وفق نموذج ليكرت الخماسي فتعطى الدرجات التالية: (5- 4- 3- 2- 1 ) للبدائل وعلى التوالي **:** (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً)، وبذلك تتراوح الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها الطالب بالإجابة على العبارات الخاصة بأبعاد المقياس كالآتي:

فيما يتعلق ببعد ترديد الشائعات فإن الدرجات التي يمكن الحصول عليها بالإجابة على بنوده تتراوح بين (21 - 105) ، أما فيما يتعلق ببعد تصديق الشائعات فإن الدرجات التي يمكن الحصول عليها بالإجابة على بنوده تتراوح بين (26 - 130).

**5-2- صدق المقياس وثباته:**

**2-5-1- صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الطرائق التالية:

أ- **صدق المحتوى**: بعد إعداد المقياس بصورته الأولية تم عرضه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق (الملحق رقم (1)) للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، وكذلك مدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، واقتراح ما يرونه مناسبا من حذف أو زيادة أو تعديل لعبارات المقياس، وعلى ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الغير مناسبة والمكررة المضمون وبذلك يصبح المقياس صادقاً من حيث المحتوى .

ب- **صدق الاتساق الداخلي :** صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الاختبار، ويرتبط بالتحقق من الاتساق بين مفردات الاختبار ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، للتحقق من هذه الطريقة، تم القيام بعدة خطوات، هي:

**حساب ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار الفرعي:**

جدول (12) معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار الفرعي

| بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 513* | 14 | 673** | 27 | 496* | 40 | 45* |
| 2 | 618** | 15 | 648** | 28 | 511* | 41 | 535** |
| 3 | 551** | 16 | 551** | 29 | 417* | 42 | 675** |
| 4 | 671** | 17 | 576** | 30 | 656** | 43 | 48* |
| 5 | 587** | 18 | 473* | 31 | 438* | 44 | 497** |
| 6 | 597** | 19 | 175 | 32 | 59** | 45 | 582** |
| 7 | 462* | 20 | 641** | 33 | 578** | 46 | 562** |
| 8 | 645** | 21 | 55** | 34 | 518** | 47 | 498* |
| 9 | 592** | 22 | 529** | 35 | 656** | | |
| 10 | 645** | 23 | 458* | 36 | 659** | | |
| 11 | 421* | 24 | 451* | 37 | 513** | | |
| 12 | 666** | 25 | 581** | 38 | 627** | | |
| 13 | 485* | 26 | 534** | 39 | 551** | | |

** دال عند مستوى الدلالة 0،01

* دال عند مستوى الدلالة 0،05

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبارات الفرعية، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **(0.05)**، باستثناء البند رقم **(19)** الذي سيتم حذفه في التطبيق النهائي للمقياس.

**حساب ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل:** كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13) معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس التفاعل مع الشائعات ككل

| بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط | بند | ارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 489* | 14 | 647** | 27 | 453* | 40 | 504* |
| 2 | 601** | 15 | 67** | 28 | 532** | 41 | 545** |
| 3 | 512* | 16 | 512* | 29 | 427* | 42 | 667** |
| 4 | 656** | 17 | 55** | 30 | 597** | 43 | 558** |
| 5 | 587** | 18 | 501* | 31 | 438* | 44 | 501* |
| 6 | 557** | 19 | 183 | 32 | 605** | 45 | 554** |
| 7 | 448* | 20 | 56** | 33 | 535** | 46 | 554** |
| 8 | 613** | 21 | 556** | 34 | 493* | 47 | 503* |
| 9 | 553** | 22 | 587** | 35 | 597** | | |
| 10 | 613** | 23 | 473* | 36 | 645** | | |
| 11 | 473* | 24 | 417* | 37 | 489* | | |
| 12 | 673** | 25 | 541** | 38 | 617** | | |
| 13 | 495* | 26 | 534** | 39 | 539** | | |

** دال عند مستوى الدلالة 0،01

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار ككل عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً، باستثناء البند رقم **(19)** الذي سيتم حذفه في التطبيق النهائي للمقياس.

ت- **صدق المجموعات الطرفية**: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال: ترتيب درجات العينة الاستطلاعية تنازلياً للاستجابات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس ومن ثم للمقياس ككل ، ثم أخذ أعلى 25% من درجات العينة الاستطلاعية للاستجابات الخاصة بالمقياس، وأدنى 25% من درجات العينة الاستطلاعية للاستجابات الخاصة بالمقياس، ومن ثم تم

حساب الفرق بين متوسطات هاتين المجموعتين باستخدام **(t- test)** لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الطرفية على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14) صدق المجموعات الطرفية لمقياس التفاعل مع الشائعات

| أبعاد المقياس | الفئة العليا | | الفئة الدنيا | | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| ترديدالشائعات | 78.62 | 8.35 | 41.15 | 6.3 | 12.91 | 0.000 | دال عند0.01 |
| تصديق الشائعات | 92 | 10.59 | 46.38 | 9.43 | 11.59 | 0.000 | دال عند0.01 |
| الدرجة الكلية | 170.62 | 10.42 | 87.54 | 9.27 | 21.45 | 0.000 | دال عند0.01 |

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات الفئة العليا والفئة الدنيا كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة لكل من بعدي المقياس ( ترديد الشائعات ، و تصديق الشائعات ) وللمقياس ككل وعلى التوالي ( 12.91، 11.59، 21.45) وجميعها أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.00 ) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين ذوي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة.

2-5-2- **ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

أ- **إعادة الاختبار:** بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (ن= 52 ) قامت الباحثة بإعادة تطبيقه بعد مرور(16) يوم على العينة ذاتها ، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15) معاملات ثبات الإعادة لمقياس التفاعل مع الشائعات

| أبعاد المقياس | ترديد الشائعات | تصديق الشائعات | المقياس الكلي |
|---|---|---|---|
| معاملات ثبات الإعادة | 0.873 | 0.821 | 0.811 |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات بالنسبة للإعادة تراوحت بين (0.811– 0.873) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ب- **طريقة التجزئة النصفية :** في هذه الطريقة تم تقسيم المقياس إلى نصفين الأول يضم البنود ذات الأرقام الفردية، والثاني يتضمن البنود ذات الأرقام الزوجية ، ومن ثم حسب معامل التجزئة النصفية وصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16) معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفاعل مع الشائعات

| أبعاد المقياس | ترديد الشائعات | تصديق الشائعات | المقياس الكلي |
|---|---|---|---|
| معاملات ثبات التجزئة النصفية | 0.817 | 0.793 | 0.795 |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات للتجزئة النصفية تراوحت بين(0.793-0.817)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

**ت- طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) :** تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والجدول رقم (12) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار.

جدول (17) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفاعل مع الشائعات

| أبعاد المقياس | ترديد الشائعات | تصديق الشائعات | المقياس الكلي |
|---|---|---|---|
| معاملات ثبات ألفا كرونباخ | 0.784 | 0.786 | 0.763 |

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) تراوحت بين (0.763- 0.786)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق النهائي .

**خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية مستعينة بالبرنامج (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :

1- المتوسطات الحسابية.
2- الانحرافات المعيارية.
3- معاملات الثبات :ألفا كرونباخ– معامل ثبات التجزئة النصفية – معادلة سبيرمان براون.
4- – معامل ارتباط بيرسون.
5- اختبار ستودنت (t- Test).

# الفصل السادس

# نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

# الفصل السادس

## نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

هدف البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات لدى طلبة الجامعة ، وتعرف الفروق في مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات، من خلال إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج المتعلقة بمتغيرات البحث ، وفيما يلي عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

### أولاً- نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05) وأظهرت النتائج ما يلي:

### 1- نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها :

- **الفرضية الأولى :** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث، ويتفرع عنها الفرضيتين التاليتين:

**1-1- الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

**1-2- الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

- **الفرضية الفرعية الأولى**: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول(18) قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات

| المتغير | قيمة معامل الارتباط | العدد | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|
| مهارات التفكير الناقد<br>تصديق الشائعات | 0.278**- | 1233 | 0.00 | دال إحصائياً |

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

- يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.278) وقيمة احتمالية (0.000 ) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 )، و بذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : "توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات، وهي علاقة عكسية فكلما زادت مهارات التفكير الناقد قل تصديق الشائعات لدى أفراد العينة".

- **الفرضية الفرعية الثانية**: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول(19) قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات

| المتغير | قيمة معامل الارتباط | العدد | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|
| مهارات التفكير الناقد<br>ترديد الشائعات | 0.050 | 1233 | 0.06 | غير دال إحصائياً |

- يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.05) وقيمة احتمالية (0.06) وهو غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية : "لاتوجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد العينة".

## 2- نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

- **الفرضية الثانية** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير السنة الدراسية : "الأولى – الرابعة".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (20) نتائج اختبار**(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة الدراسية الأولى وطلبة السنة الدراسية الرابعة في مهارات التفكير الناقد

| مهارات التفكير الناقد | السنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنبؤبالافتراضات | الأولى | 870 | 8.6 | 3.29 | 5.105 | 0.917 | غيردال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 8.64 | 2.11 | | | |
| التفسير | الأولى | 870 | 7.92 | 2.43 | 3.861 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 8.46 | 2.03 | | | |
| تقويم الحجج | الأولى | 870 | 7.45 | 2.40 | 2.503 | 0.012 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 8.85 | 2.87 | | | |
| الاستنباط | الأولى | 870 | 8.2 | 2.51 | 1.377 | 0.019 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 9.71 | 2.33 | | | |
| الاستنتاج | الأولى | 870 | 6.1 | 2.75 | 3.047 | 0.001 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 8.6 | 2.39 | | | |
| المقياس ككل | الأولى | 870 | 38.27 | 11.66 | 11.26 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 44.26 | 7.81 | | | |

- يتبين من الجدول السابق وجود فروق في مهارات التفكير الناقد باستثناء مهارة التنبؤ بالافتراضات والفروق لصالح طلبة السنة الرابعة وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : "توجد فروق دالة إحصائيا في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير السنة الدراسية والفروق لصالح طلبة السنة الرابعة".

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : ( King et al, 1990) و (الجنادي،2003) التي توصلت إلى وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير السنة الدراسية، والفرق لصالح السنة الأعلى.

والشكل التالي يوضح ذلك:

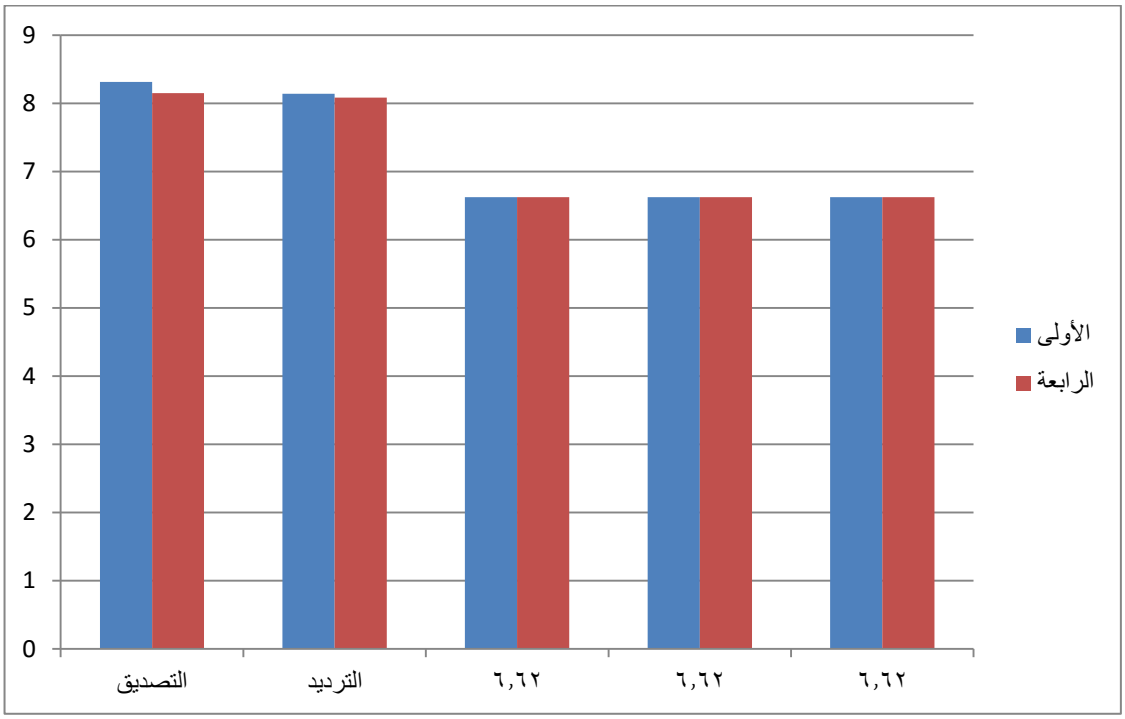


شكل (1)

متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة في مهارات التفكير الناقد

## 3- نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس : "ذكر – أنثى".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (21) نتائج اختبار**(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد

| مهارات التفكير الناقد | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنبؤبالافتراضات | ذكور | 524 | 8.55 | 3.55 | 1.783 | 0.075 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 8.05 | 2.68 | | | |
| التفسير | ذكور | 524 | 8.3 | 2.58 | 2.586 | 0.01 | دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 7.94 | 2.27 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقويم الحجج | ذكور | 524 | 8.64 | 2.81 | 1.339 | 0.181 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 8.44 | 2.51 | | | |
| الاستنباط | ذكور | 524 | 8.34 | 2.25 | 2.133 | 0.053 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 8.65 | 2.8 | | | |
| الاستنتاج | ذكور | 524 | 6.34 | 2.46 | 1.728 | 0.084 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 6.61 | 2.87 | | | |
| المقياس ككل | ذكور | 524 | 40.01 | 11.52 | 0.425 | 0.671 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 39.57 | 9.31 | | | |

- يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد بين الذكور والإناث باستثناء مهارة التفسير، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية : "لا توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس".

والشكل التالي يوضح ذلك:

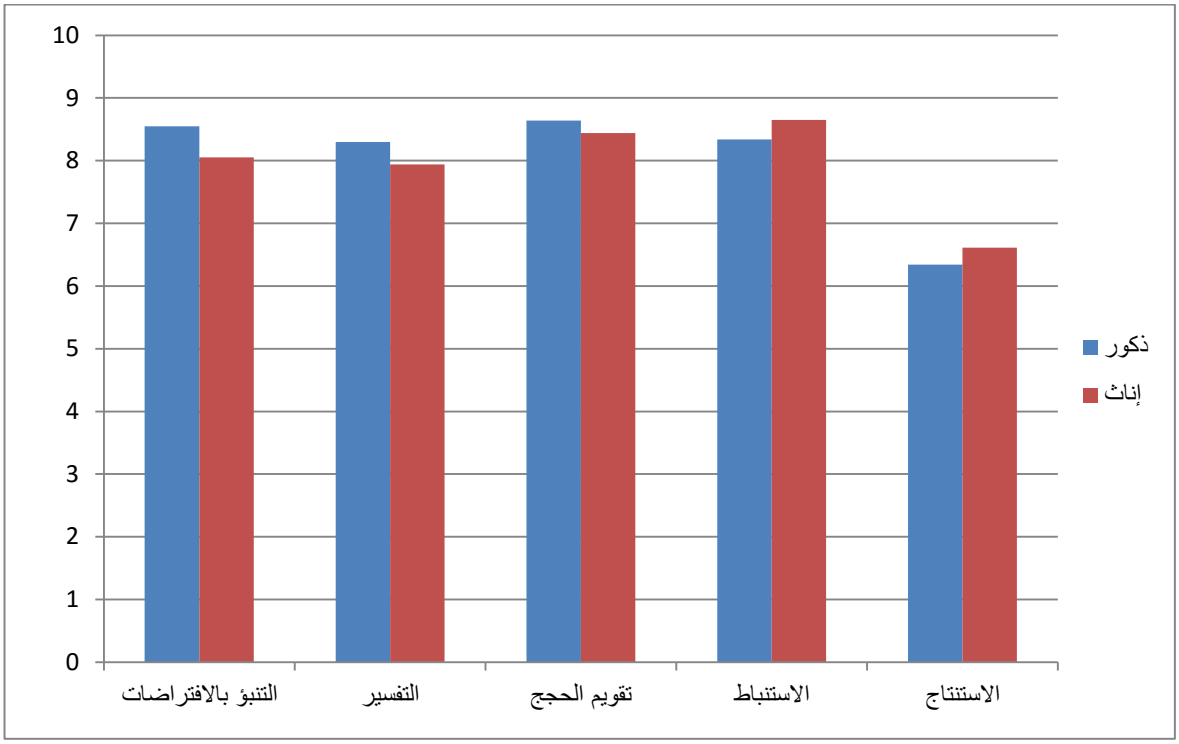


شكل (2)

متوسطات درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد

## 4- نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:

- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية: "التطبيقية – النظرية".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (22) نتائج اختبار**(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات التطبيقية وطلبة الكليات النظرية في مهارات التفكير الناقد

| مهارات التفكير الناقد | الكلية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنبؤبالافتراضات | تطبيقية | 528 | 8.41 | 2.42 | 0.851 | 0.395 | غيردال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 8.75 | 8.86 | | | |
| التفسير | تطبيقية | 528 | 9 | 2.19 | 12.2 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 7.44 | 2.19 | | | |
| تقويم الحجج | تطبيقية | 528 | 9.02 | 2.7 | 5.126 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 8.26 | 2.42 | | | |
| الاستنباط | تطبيقية | 528 | 9.53 | 2.32 | 12.99 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 7.88 | 2.29 | | | |
| الاستنتاج | تطبيقية | 528 | 6.55 | 2.48 | 3.246 | 0.006 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 6.36 | 2.76 | | | |
| المقياس ككل | تطبيقية | 528 | 42.5 | 7.78 | 6.448 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 38.61 | 11.95 | | | |

- يتبين من الجدول السابق وجود فروق في مهارات التفكير الناقد باستثناء مهارة التنبؤ بالافتراضات والفروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : "توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية ، والفرق لصالح طلبة الكليات التطبيقية"

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (العطاري،1999) و (الجنادي،2003) و(اسماعيل،2007) و(الزاغة،2007) التي توصلت إلى وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية ، والفرق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

- وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (عفانة،1998) و(عسقول،2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية .

والشكل التالي يوضح ذلك:

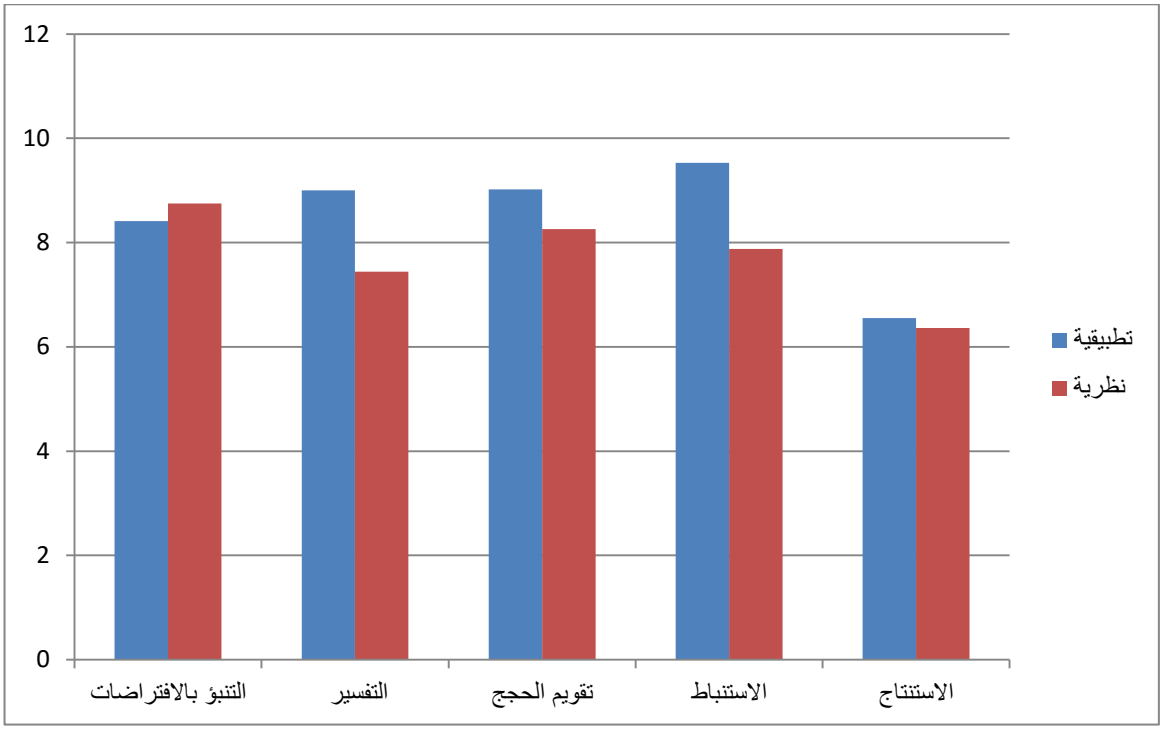


شكل (3)

متوسطات درجات طلبة الكليات التطبيقية وطلبة الكليات النظرية في مهارات التفكير الناقد

## 5- نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها:

- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير مكان الإقامة: "ريف مدينة".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (23) نتائج اختبار**(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة سكان الريف وسكان المدينة في مهارات التفكير الناقد

| مهارات التفكير الناقد | الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنبؤبالافتراضات | ريف | 500 | 8.31 | 2.76 | 0.648 | 0.517 | غيردال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 8.15 | 5.34 | | | |
| التفسير | ريف | 500 | 8.14 | 2.49 | 0.416 | 0.678 | غير دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 8.08 | 2.42 | | | |
| تقويم الحجج | ريف | 500 | 8.62 | 2.92 | 0.995 | 0.32 | غير دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 8.47 | 2.42 | | | |
| الاستنباط | ريف | 500 | 8.55 | 2.59 | 0.542 | 0.588 | غير دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 8.47 | 2.47 | | | |
| الاستنتاج | ريف | 500 | 6.32 | 2.9 | 1.92 | 0.055 | غير دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 6.62 | 2.69 | | | |
| المقياس ككل | ريف | 500 | 39.67 | 10.15 | 0.123 | 0.902 | غير دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 39.84 | 10.19 | | | |

- يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

والشكل التالي يوضح ذلك:

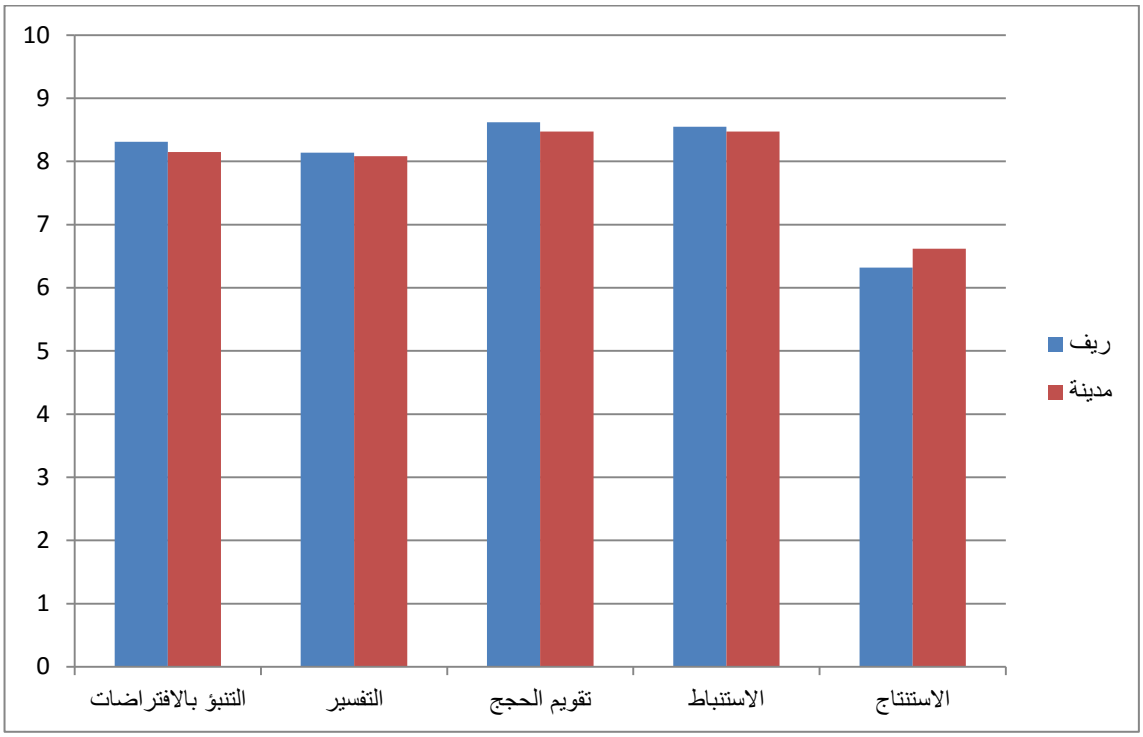


شكل (4)

متوسطات درجات الطلبة سكان الريف والطلبة سكان المدينة في مهارات التفكير الناقد

## 6- نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها:

- **الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير السنة الدراسية : "الأولى – الرابعة ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (24) نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة الدراسية الأولى وطلبة السنة الدراسية الرابعة في التفاعل مع الشائعات

| التفاعل مع الشائعات | السنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التصديق | الأولى | 870 | 87.96 | 9.7 | 2.979 | 0.003 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 86.11 | 11.03 | | | |
| الترديد | الأولى | 870 | 67.47 | 12.47 | 4.846 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | الرابعة | 363 | 63.82 | 11.72 | | | |

- يتبين من الجدول السابق وجود فروق في التفاعل مع الشائعات من خلال التصديق والترديد لهذه الشائعات، والفروق لصالح طلبة السنة الأولى، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : "توجد فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير السنة الدراسية والفرق لصالح طلبة السنة الأولى"،

والشكل التالي يوضح ذلك :

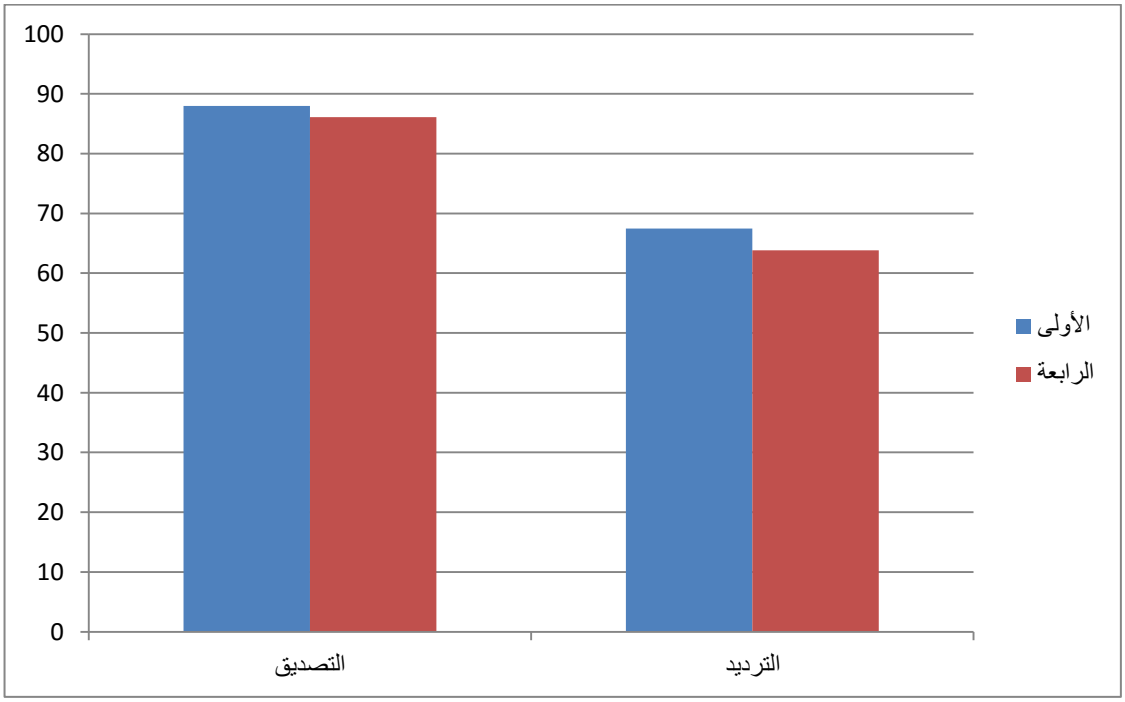


شكل (5)

متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة في التفاعل مع الشائعات

## 7- نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها:

- **الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير الجنس : " ذكر – أنثى". للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (25) نتائج اختبار **(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفاعل مع الشائعات

| التفاعل مع الشائعات | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التصديق | ذكور | 524 | 87.84 | 11.24 | 1.32 | 1.138 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 86.97 | 9.17 | | | |
| الترديد | ذكور | 524 | 66.25 | 11.89 | 1.494 | 0.135 | غير دال عند 0.05 |
| | إناث | 709 | 65.18 | 12.99 | | | |

- يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في التفاعل مع الشائعات بين الذكور والإناث من خلال التصديق والترديد لهذه الشائعات، حيث بلغت ( قيمة t ) لتصديق الشائعات (1.32) قيمة احتمالية (1.138) ، وبلغت (قيمة t) لترديد الشائعات ( 1.461) وقيمة احتمالية (0.135) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير الجنس". والشكل التالي يوضح ذلك:

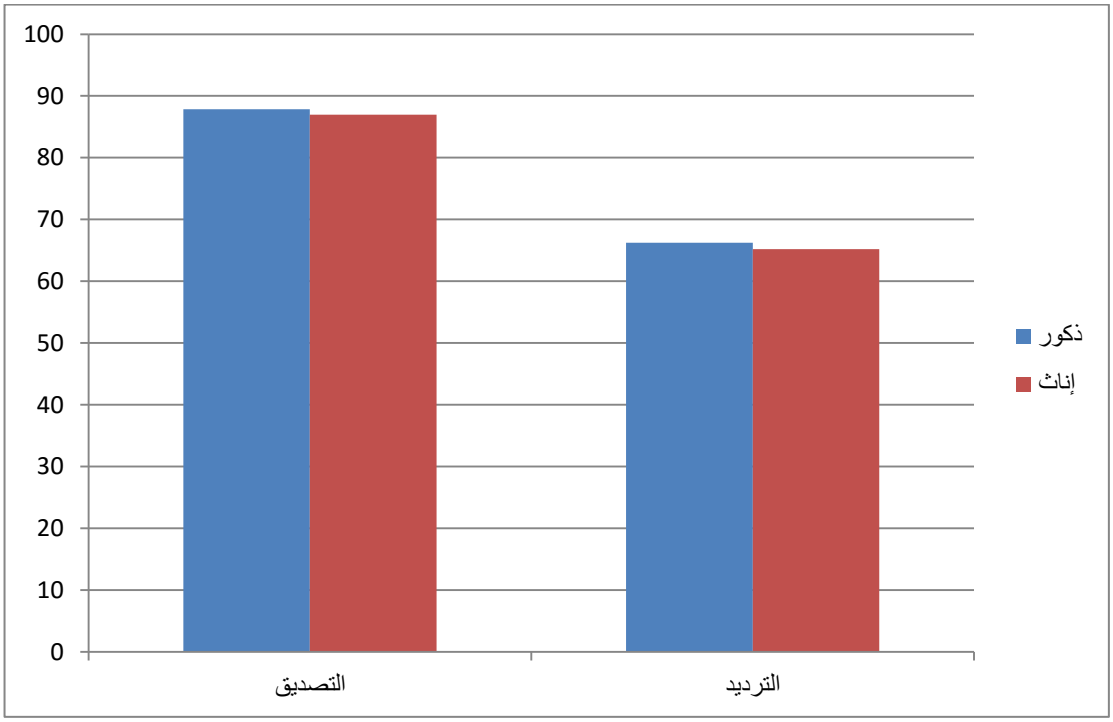


شكل (6)

متوسطات درجات الذكور والإناث في التفاعل مع الشائعات

## 8- نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها:

- **الفرضية الثامنة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير الكلية: "التطبيقية – النظرية".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (26) نتائج اختبار**(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات التطبيقية وطلبة الكليات النظرية في التفاعل مع الشائعات

| التفاعل مع الشائعات | الكلية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التصديق | تطبيقية | 528 | 85.99 | 11.06 | 5.163 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 89.29 | 9.26 | | | |
| الترديد | تطبيقية | 528 | 65.74 | 12.14 | 3.889 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | نظرية | 705 | 67.92 | 12.59 | | | |

- يتبين من الجدول السابق وجود فروق في التفاعل مع الشائعات من خلال التصديق والترديد لهذه الشائعات، والفروق لصالح طلبة الكليات النظرية، حيث بلغت ( قيمة t ) لتصديق الشائعات (5.163) وقيمة احتمالية (0.000) ، وبلغت (قيمة t) لترديد الشائعات ( 3.889) وقيمة احتمالية (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : توجد فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير الكلية والفرق لصالح طلبة الكليات النظرية"،

والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (7)

متوسطات درجات طلبة الكليات التطبيقية والكليات النظرية في التفاعل مع الشائعات

## 9- نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها:

- **الفرضية التاسعة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير مكان الإقامة : " الريف - المدينة ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب **(t- test)** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (27) نتائج اختبار**(t- test)** لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة سكان الريف وسكان المدينة في التفاعل مع الشائعات

| التفاعل مع الشائعات | الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التصديق | ريف | 500 | 87.85 | 10.18 | 2.012 | 0.044 | دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 86.65 | 10.14 | | | |
| الترديد | ريف | 500 | 70.85 | 10.4 | 7.567 | 0.000 | دال عند 0.05 |
| | مدينة | 733 | 59.49 | 12.02 | | | |

- يتبين من الجدول السابق وجود فروق في التفاعل مع الشائعات من خلال التصديق والترديد لهذه الشائعات، والفروق لصالح الطلبة سكان الريف، حيث بلغت ( قيمة t ) لتصديق الشائعات (2.012) وقيمة احتمالية (0.044) ، وبلغت (قيمة t) لترديد الشائعات ( 7.567) وقيمة احتمالية (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : توجد فروق دالة إحصائياً في التفاعل مع الشائعات تبعاً لمتغير مكان الإقامة والروق لصالح الطلبة سكان الريف.

والشكل التالي يوضح ذلك:

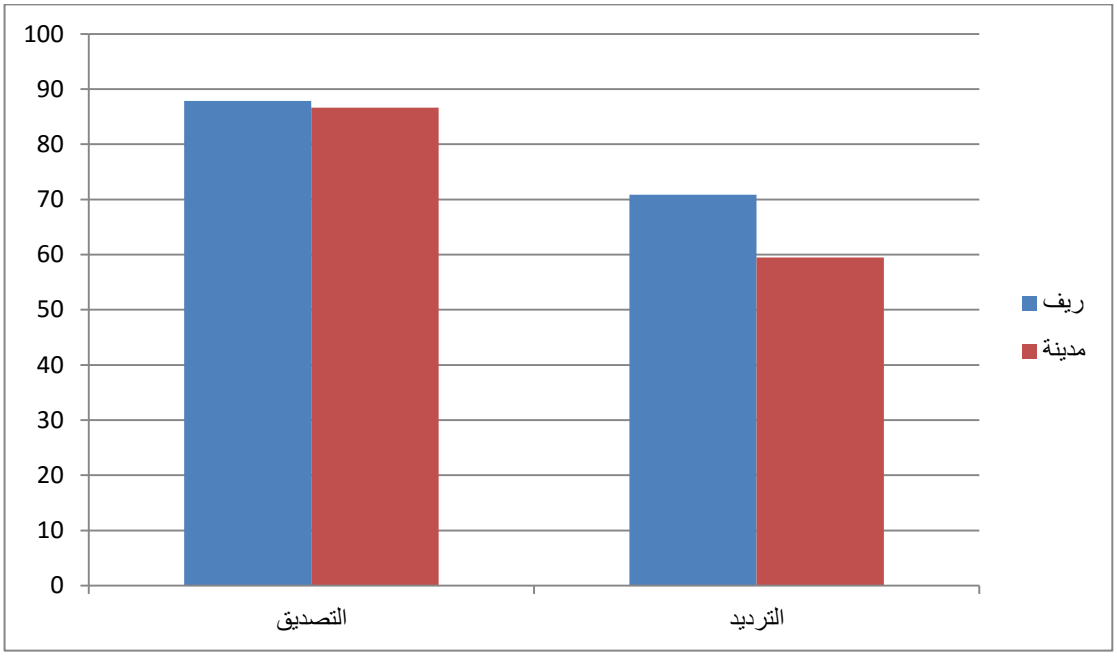


شكل (8)

متوسطات درجات الطلبة سكان الريف والطلبة سكان المدينة في التفاعل مع الشائعات

## ثانياً- مناقشة نتائج البحث:

- عرض في هذا الفصل التأكد من صحة فرضيات البحث بناءً على ما أسفر عنه تطبيق مقاييس البحث من نتائج إحصائية، كما سيتم مناقشة هذه النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الذي يمتلك مهارات التفكير الناقد لديه القدرة على التمييز بين الحقائق المؤكدة والادعاءات المتعددة، بين ماله صلة من الأسباب والأفكار والمعلومات مما ليس له صلة، وتحديد دقة العبارة و واقعيتها ومصداقية مصدرها ، وتعرف المغالطات المنطقية فيها، فكلما ارتفعت قدرته على استخدام مهارات التفكير الناقد كلما زادت قدرته على التمييز بين التحيز والمنطق وبين الرأي والحقيقة، وبالتالي قل تصديقه للشائعات التي يتعرض لها.

- لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث.

- و قد يعزى ذلك إلى أنه من يمتلك مهارات التفكير الناقد ليس بالضرورة أن يقوم بترديد الشائعات أو لا يقوم بذلك، فمن الممكن أن يكون لديه القدرة أكثر من غيره على الترويج لها من خلال قدرته على تمييز التحيز عن المنطق، والرأي عن الحقيقة فيقوم بتسوية الشائعة وإبراز الجوانب الهامة فيها بما يتناسب مع خصائص الأوساط التي سيقوم بالترديد ضمنها فتصبح أكثر منطقية وواقعة وقابلية للتصديق، أو قد يقوم من لديه مهارات التفكير الناقد بكشف المغالطات المنطقية في الشائعة وبيان وتوضيح ما فيها من التحيز والرأي للآخرين المحيطين به ليوقف رواجها ويحد من انتشارها.

- توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية "الأولى- الرابعة" والفروق لصالح طلبة السنة الرابعة.

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : ( King et al, 1990) و (الجنادي،2003) التي توصلت إلى وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير السنة الدراسية، والفرق لصالح السنة الأعلى.

- وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مهارات التفكير الناقد هي قدرات تنمو مع التقدم في السنوات الدراسية، فالطالب كلما تقدم في السنوات الدراسية تعرض لمواقف ومشكلات وخبرات حياتية وتعليمية أكثر تتطلب منه توخي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بها، ومناقشتها وتقويمها بطريقة منطقية وسليمة الأمر الذي يساعده على مراعاة الموضوعية في ذلك والبعد عن العوامل الذاتية كالتأثر بالنواحي العاطفية والأفكار السابقة والتقليدية، مما قد يسهم إسهاماً فاعلاً في نمو قدرته على التفكير الناقد.

- لاتوجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس "ذكور- إناث".

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (Gunn,1993) و(عفانة،1998) و(العطاري،1999) و(الجنادي،2003) و(اسماعيل،2007) (Hoffman&Elwin,2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.

- وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : ( King et al, 1990) و(الزاغة،2007) التي توصلت إلى وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، والفرق لصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة كل من: (مرعي ونوفل،2007) و(عسقول،2009) التي توصلت أيضاً إلى وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، لكن الفرق لصالح الإناث.

- ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التقارب في القدرات والاستعدادات للطلاب والطالبات، فخضوعهم لفلسفة تربوية واحدة ونظام تعليمي واحد أدى إلى تعرض كلاهما في معظم المساقات إلى خبرات تعليمية واحدة، فالمنهاج نفسه والطرائق التدريسية والأنشطة والأعمال الدراسية نفسها، هذا بالإضافة إلى أن وعي الأسرة والتغيرات في أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية قد ألغى الكثير من الفروق بين الجنسين في معظم المجالات العلمية والعملية، لذا لم يسهم اختلاف الجنس بإيجاد فروق في مهارات التفكير الناقد لديهم.

- توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية " تطبيقية- نظرية" والفروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (العطاري،1999) و (الجنادي،2003) و(اسماعيل،2007) و(الزاغة،2007) التي توصلت إلى وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية ، والفرق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

- وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (عفانة،1998) و(عسقول،2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الكلية .

- قد يعود السبب في ذلك إلى أن طبيعة الدراسة في الكليات التطبيقية تحتاج إلى درجة عالية من الفهم والابتكار والتطبيق والتحليل وربط العلاقة بين عناصر المادة التعليمية، فهي تتطلب استخدام القوانين الرياضية والدخول إلى المختبرات وإجراء التجارب العلمية وتفسيرها والدقة

في التعامل مع الأجهزة العلمية المختلفة، مما يوفر الممارسة الفعلية والتوظيف المناسب لمهارات التفكير الناقد، وذلك بخلاف طبيعة الدراسة في الكليات النظرية التي تحتاج إلى التذكر فالسياسات المتبعة في تقديم المنهاج للطلبة فيها وطريقة التعاطي مع هذا المنهاج تعتمد غالباً على الإلقاء والمحاضرة، فلا تعطي الوقت الكافي للتأمل والتفكير ولا تهيء الفرصة المناسبة للمناقشة والتعبير، الأمر الذي قد يحد من تنمية مهارات التفكير الناقد أو الاستخدام المناسب لها.

- لاتوجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الإقامة "ريف- مدينة".

- ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التغيرات في ميدان الحياة الثقافية والتكنولوجية والعلمية التي يمر بها المجتمع قد شملت المناطق الريفية كما شملت المدن، وإنَ ما نتج عن هذه التغيرات من تطور للحياة وتقدمها وتعقدها وارتفاع مستوياتها أصبحت تتطلب من الطالب سواء المقيم في المدينة أم الريف على حد سواء، التساؤل والبحث والاستفهام للوصول إلى تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع والمشكلات المطروحة في حياتهم اليومية.

- توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية "الأولى- الرابعة" والفروق لصالح طلبة السنة الأولى.

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: (الحربي،1991) التي توصلت إلى وجود فروق في التفاعل مع الشائعات من خلال التصديق والترديد لها تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لكن الفرق في دراسة الحربي كان لصالح السنة الأعلى.

- وقد تعزى هذه النتيجة أن طلبة السنة الأولى قد دخلوا المرحلة الجامعية حديثاً وسيكونون أعضاء في جماعة جديدة، وهذا ما يتطلب منهم القيام بما يلزم لتحقيق ذلك، فيكون التفاعل مع الشائعة وسيلة يعتمدها بداية لإيجاد مادة او موضوع للحديث والاختلاط بالآخرين وجذب انتباههم، ومن ثم تعرف الرأي والمعتقدات الواجب تبنيها لمسايرة هذه الجماعة والتماثل معها والحصول على قبولها، محاولاً بذلك أن يكون عضواً فاعلاً فيها له أهميته ومصدراً من مصادر معلوماتها.

- لاتوجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس "ذكور- إناث".

- وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب والطالبات أعمارهم متقاربة، وكل فئة عمرية تتمتع بسمات وخصائص شخصية ثابتة نسبياً تلعب الدوافع والحاجات والاهتمامات المشتركة دوراً رئيسياً فيها، فترديد الشائعات أو تصديقها مرهوناً بالدوافع والحاجات التي يلبيها، وهي لا تختلف باختلاف الجنس وإنما باختلاف المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطالب والمجتمع الذي يتعامل معه وينتمي إليه، ويضاف إلى ذلك الإقبال الكبير لدى الطلبة الذكور منهم والإناث على استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتعلق بها وبشكل خاص مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشكل وسطاً خصباً لظهور الشائعات ورواجها قد أسهم بشكل كبير على التقارب في التفاعل مع الشائعات لدى الطلبة.

- توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية " تطبيقية- نظرية" والفروق لصالح طلبة الكليات النظرية.

- وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في طبيعة الدراسة بين الكليات التطبيقية والكليات النظرية قد أدى إلى الاختلاف في طبيعة ودرجة التواصل بين طلبتها وبالتالي الاختلاف في درجة تعرضهم للشائعات ومن ثم التفاعل معها، فطبيعة الدراسة في الكليات التطبيقية تتضمن العديد من المهام والأعمال الدراسية التي تفرض على الطالب العمل بمفرده والتركيز العالي وبذل الكثير من الجهد والوقت، وبذلك لا تتاح له الفرص الكافية للتواصل مع الآخرين في أمور لا تتعلق بتلك المهام مما يقلل من إمكان تعرضه للشائعة حتى يتفاعل معها، وذلك بخلاف طبيعة الدراسة في الكليات النظرية التي تتطلب من الطلاب العمل معاً والتواصل المستمر مع بعضهم البعض، هذا بالإضافة إلى توافر الكثير من أوقات الفراغ لديهم مما يهيء الظروف المناسبة للتعرض للشائعات وبالتالي التفاعل معها.

- توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الإقامة "ريف- مدينة" والفروق لصالح الطلبة سكان الريف.

- وقد تفسر هذه النتيجة إلى الاختلاف في خصائص المجتمعات التي ينتمي إليها الطلبة ويتعاملون معها، فالمجتمعات الريفية المحلية تكوَن جماعة موحدة تتصف بكثرة العلاقات الاجتماعية وسهولة التواصل بين أفرادها، كما تجمع بينهم العديد من الخصائص والسمات

والآمال والاهداف والدوافع والحاجات المشتركة، وبذلك تمثل وسطاً اجتماعياً متجانساً ملائماً لرواج الشائعات وقبولها، بينما المجتمعات في المدن على الرغم من التقارب الجغرافي بين أفرادها لا تشكل جماعة موحدة يقل التواصل الداخلي فيها، وبالتالي لا يوجد ما يجمع بين أفرادها إلا القرب في المسكن مما يقلل من ظهور الشائعات وسريانها.

** وأخيراً يمكن القول بأن نتائج البحث الحالية وتفسيرها ليس فرضاً مطلقاً، وليس بالضرورة أن ينطبق على عينات أخرى، وإنما هذه النتائج مرهونة بالعينة الحالية وخصائصها، وظروف التطبيق لهذا البحث.

**- المقترحات:**

استكمالاً لجوانب البحث الحالي وبناءً على ما توصل إليه من نتائج تقترح الباحثة ما يلي:

- ✓ عقد الندوات والحوارات في الجامعات لتوعية الطلبة وتبصيرهم بالتحديات والمخاطر التي تواجه وطننا وفي مقدمتها الشائعات، ومالها من آثار سلبية مدمرة على كافة الأصعدة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية في مجتمعنا العربي عموماً، ومجتمعنا المحلي خصوصاً.
- ✓ العناية بالأنشطة الطلابية وتطوير برامجها بهدف تشجيع الطلبة على استخدام مهارات التفكير الناقد في كل ما يتلقونه من معلومات ووقائع بتحليلها وتقليب كافة جوانبها للتعرف على الافتراضات والتحيزات فيها، ومن ثم اتخاذ القرار بقبولها أو رفضها.
- ✓ التأكيد على أهمية دور وسائل الإعلام في مواجهة الشائعات في ظل الحرب الإعلامية التي تشن ضد مجتمعنا، وذلك من خلال مبادرتها في تقديم الأخبار الصادقة وكشف الحقائق للجماهير التي يمثل الطلبة جزءاً منها، مما يكسبهم المناعة التي تقيهم من الوقوع في شرك الشائعات، وبالتالي قطع الطريق على العدو في تحقيق اهدافه من نشرها.
- ✓ استثمار استخدام الطلبة المتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة الشائعة من خلال تدريبهم وتأهيلهم لتقفي سير الشائعات، والمساهمة في مواجهتها والتوعية ضد خطرها بدلاً من إسهامهم في نشرها.
- ✓ تشجيع الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالشائعات لمعرفة طبيعتها وحصر أكثر مجالات انتشارها ومعرفة أكثر الموضوعات التي تثار حولها.
- ✓ إجراء دراسات تتعلق بموضوع الشائعات وعلاقتها بمتغيرات أخرى تتناول شرائح أخرى في المجتمع وعلى نطاق أوسع.

# قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


- أبو عرقوب، إبراهيم أحمد. (1994). *سيكولوجية الشائعة*. عمان: دار الثقافة.
- أحمد، غريب محمد سيد. (1990 ). *الآثار الاجتماعية للحرب النفسية والشائعات*. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- أحمد، أميرة إبراهيم. (2008). *الإشاعة لدى طلبة الجامعة دراسة اجتماعية نفسية لمضمون الشائعات المنتشرة لدى طلبة جامعة دمشق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- أمين، أميمة بنت محفوظ محمد. (2008) . *فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة الدراسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة ، المدينة المنورة : كلية التربية والعلوم الإنسانية .
- إبراهيم، مجدي عزيز. (2007). *التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة*. القاهرة : عالم الكتب.
- إسماعيل، محمد محمود. (2007). *التفكير الابتكاري وعلاقته بالتفكير الناقد دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق: كلية التربية.
- إكحيل، رضا عيد حمودة. (2010). *الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام.
- البداينة، ذياب موسى. (2001). استخدام التقنيات الحديثة في الشائعات. *ندوة علمية حول أساليب مواجهة الشائعات*. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض :مركز الدراسات والبحوث.
- البكور، نايل محمد (2001). الأساليب الحديثة في التحصين النفسي ضد الشائعات، . *ندوة علمية حول أساليب مواجهة الشائعات*. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض :مركز الدراسات والبحوث أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. العين: الكتاب الجامعي.

- جمال، منير حسن. (2012). دراسة نظرية عن الشائعات والحرب النفسية الخلفية والتطور. *ندوة علمية حول مجابهة الشائعات*. جيبوتي: مركز الدراسات والبحوث.
- الجنادي ، لينة أحمد. (2003) . *التفكير الناقد وعلاقته بعدد من المتغيرات الدراسية دراسة ميدانية لدى طلبة جامعتي دمشق والبعث*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق: كلية التربية.
- الجوبر، ابراهيم مبارك. (1995). *الشائعات ووظيفة المؤسسات الاجتماعية في مواجهتها*. الرياض: مكتبة العبيكات.
- حجاب، محمد منير. (2012). *الشائعات وطرق مواجهتها*. القاهرة: دار الفجر للنشر.
- الحربي، ناصر جهز. (1991) . *الشائعات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف*. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة: كلية التربية .
- الحربي، عبدالله بن متعب. (2006). *موقف الشريعة الإسلامية من الإشاعة في السلم والحرب*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: كلية الدراسات العليا، الرياض.
- الحربي، هباس بن رجاء. (2013). *الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حسونة، خليل إبراهيم، الصالح، مروان حمدان. (2004). *الحرب النفسية الحديثة الدعاية والإشاعة وغسيل المخ*. الشارقة: مطبعة مكتبة الأمل التجارية.
- الحلاق، علي سامي علي. (2007). *اللغة والتفكير أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه*. دار عمان : المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.
- حماد، نايف علي. (2002). *التأصيل الشرعي للإعلام الدعائي وترويج الإشاعات*. خان يونس التعليمية: جامعة القدس المفتوحة.
- الدعجة، هايل ودعان. (2009). التحصين الأمني للرأي العام ضد الشائعات . *ندوة علمية بعنوان دور المؤسسات المجتمع المدني في التوعية الأمنية*. معان: مركز الدراسات والبحوث.
- دومان، مهدي علي. (2001). الشائعة والأمن. *ندوة علمية حول أساليب مواجهة الشائعات*، مركز الدراسات والبحوث. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

- دويدار، عبد الفتاح. (1999). *سيكولوجية الاتصال والإعلام*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- دويدري ، رجاء وحيد. ( 2000). *البحث العلمي أساسياته االنظرية وممارسته العملية*. دمشق: دار الفكر .
- ريان، محمد هاشم. (2011). *التفكير الناقد والتفكير الابتكاري*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الزاغة ، وفاء عبد الكريم. (2007) . *العلاقة بين التفكير الناقد و الاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى الطلبة الجامعيين* . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان: كلية التربية.
- الزهراني ، وليد بن ضيف الله. (2015). *المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة تأصيلية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض: كلية العدالة الجنائية.
- سعادة، جودت أحمد. (2006). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السكري، عماد الدين محمد عبد الرحمن. (2004). *استراتيجيات معالجة المعلومات ومهارات التفكير الناقد*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، المنفية: كلية الدراسات والتربية.
- السكري، رفيق. (1991). *دراسة الرأي العام والإعلام والدعاية*. لبنان: جروس برس للنشر.
- سميسم، حميدة. (2004). *الحرب النفسية*. بغداد: الدار الثقافية للنشر.
- الشيمي، حسني عبد الرحمن. (1998). *المعلومات والتفكير النقدي*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عامر، فتحي حسين. (2012). *الرأي العام الإلكتروني*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبس، محمد مصطفى؛ أبو عواد، فريال محمد. (2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العبد، تهاني عاطف (2009): *الإعلام الدولي* ، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العبد، عاطف عدلي. (2003). *الدعاية والأسس النظرية والنماذج التطبيقية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- العتيبي ، خالد بن ناهس. (2007 ). *أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة: كلية التربية .
- عرفه، صلاح الدين. (2006). *تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه*. القاهرة: عالم الكتب.
- عسقول ، خليل محمد خليل. (2009). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة: كلية التربية.
- العطاري ،سناء عز الدين. ( 1999). *مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، القدس: كلية التربية.
- عقيل ، حسين. (2008). *إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة: كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية المقارنة.
- علام ، فؤاد. (1990 ). *الإشاعة والحرب النفسية*. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- علي ، لينا عز الدين. (2012 ). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق ، دمشق: كلية التربية.
- عويضة، كامل محمد. (1996). *علم نفس الإشاعة*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- العياصرة، وليد رفيق. (2011). *التفكير الناقد واستراتيجيات تعليم*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الغرايبة، سالم علي. (2007). *مهارات التفكير وأساليب التعليم*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فيشر، أليس. (2011). *التفكير الناقد مقدمة*. ترجمة وفاء العي، العين: دار الكتاب الجامعي.

- القحطاني، محمد دغش سعيد. (1997). *الإشاعة وأثرها على أمن المجتمع*. الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
- كابفرير، جان نويل. (2007). *الشائعات الوسيلة الإعلامية الأقدم في العالم*. ترجمة تانيا ناجيا، بيروت: دار الساقي.
- الكايد، هاني.(2009). *الإشاعة المفاهيم الأهداف والآثار. عمان:* دار الراية للنشر والتوزيع.
- المالكي، فهد عبد الله عمر العبدلي. (2012). *نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى*. رسالة مجستير غير منشوره، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: كلية التربية.
- محمد، نسرين جلال إبراهيم. (2011). *فاعلية استخدام لعب الدور في تدريس مادة الفلسفة في تنمية التفكير الناقد ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، الفيوم: كلية التربية.
- محمود ، إيمان عبدالرحمن. (2014). التخطيط الإذاعي لمحاربة الشائعات كدور وقائي للإعلام الأمني. *ندوة الدور الوقائي للإعلام الأمني*. جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض: كلية العدالة الجنائية.
- مخائيل، امطانيوس. (2007). *القياس النفسي الجزء الأول*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مرعي ، توفيق ، نوفل ، محمد بكر. (2007). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا. *مجلة المنار*. عمان: كلية العلوم التربوية الجامعية، العدد 13 ،ص 289 – 341 .
- ملحم، سامي محمد. (2000). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نصار، إيهاب خليل. (2009). *أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: كلية التربية.
- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني، شلدان، فايز كمال. (2010). الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منطلق إسلامي. *مجلة الجامعة الإسلامية*. غزة، العدد18، ص145- 174.
- هيلات، صلاح؛ جورانه، محمد؛ صادق، وليد عيادات. (2009). أثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير لناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، العدد 2، ص263-275.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Alexander, W. (2004). *Workplace skill And The skills gaps relaped to employer critical thinking ability and science education curriculum*. Unpublished Doctoral Pissertation. Ohio: the University of Ohio State.

- Bai , Minghan. (2012) . *Exploring the Dynamics of Rumors on Social Media in the Chines Context* . Master's Thesis, Uppsala University ,China: Department of Informatics and Media.

- Berinsky, Adam J.(2012). *Rumors Truths And Reality As Tudy Of Political Misinformation*. Massachusetts Institute OF Technology: Department Of Political Sciens.

-Brown, Martyn, Napier, Andrea. (2004). *Knouledge transfer and rumor hare we missed something*. New Zealand:. School of information science and Humanities .

-Crnkovic, Gordana, Doding, Anokhina, Margaryta. (2009). *workplace Gossip and rumor the information others perpective*. Malardalen University, Sweden: School of Innvation Design and Engineering.

-Difonzo, N, Bordia,P .(2007). *Rumors psychology social and organizational approaches*. Washington: American psychological Association.

-- Elder, linda, Paul, R. (2001). critical thinking thinking to some prurpose. *Journal of Development Education*, No25, Pp 40-52.

-Elder, linda, Paul, R.(2007). The miniature Guide to critical thinking concepts and tools. *27th in Ternational Coference on critical thinking*. Near University of California at Berkeley.

- Guerin, Bernard, Miyazaki, Yoshihiko. (2006) . AnalyzingRumors, Gossip. And Urban Legends Through Their Conversational Properyis . *ThePsychological Record*. University Of Waikato, No 56:Pp 23-34.

-Harris, Richard. (2010*). critical thinking* . UTSA College of Public Policy. San Antonio: University of Texas.

-Henry, Dunn, B, Charlotte ,Allen A. (2005*). Rumors urbunlegeds and internet hoaxes*. Stphen: Austinstate University .

-Hoffman , Kerry , Elwin, Carolyn. (2009) . The Relationship Between Critical Thinking And Confidence In Decision-Making . *Australian Journal Of Advanced Nursing* . University Of Newcastle . Australia: Faculty Of Health, No 22 : Pp 8 -17.

- Jung, Kyomin, Cha , Meeyoung , Chen, Wei, Wang , Yajun. (2013). *Aspects of Rumor Spreading on a Microblog Network*. Republic of Korea: Korea Advanced Institue of Science and Technology.

- King, Patricia M , Wood, Phillip K , Mines , Robert A.( 1990) . Critical Thinking Among College And Graduate Students . *The Review Of Higher Education Winter*. Bowling Green State University, Usa: CollegeStudent - Personnel Department ,No 13, Pp167 – 186.

-Lai, Emily R. (2010). *critical thinking Aliterature Review, Research Report.* **www. critical thinking.org**.

-Longa, Federica La, Lanza ,Tiziana. (2012). *The science of rumors* , *Istituto Nazionale di* . Rome: Geofisica e Vulcanologia.

-Olusola, oyenyinka oyewo. (2007). Rumor An Alternative Means Of Communication In A Developing Nation: The Nigerian Example. *international journal of African & African American studies ,NO5.*

- Tanaka, Kayuko,Matsuka,Toshinko, Sakamoto,Yasuk. (2013). *toward asocial technological system that in activates false rumors through the critical thinking at crowds*. Japan: Chiba University.

# ملخص البحث

## ملخص البحث:

### أولاً: ملخص البحث باللغة العربية:

**1-عنوان البحث:** مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتفاعل مع الشائعات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق.

**2- مشكلة البحث:**

وقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي :

**ما هي العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتفاعل مع الشائعات لدى طلبة الجامعة ؟**

**3- أهمية البحث:**

تمثلت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- أهمية دراسة موضوع التفكير الناقد ومهاراته التي تعد بعداً أساسياً في حياة الطلبة في ظل عصر بات يعرف بعصر الانفجار المعرفي، فمواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات بما فيها من تناقضات واختلافات يتطلب القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والخروج باستنتاجات من المادة العلمية المتاحة، وتعليل الظواهر المرتبطة بموضوع المناقشة، والتوصل إلى الدلالة النوعية للمعلومات، وتبني ما هو مدعم بالحجة والبرهان العلميين، والطالب الذي يتمتع بهذه المهارات هو عماد كل مجتمع يتطلع للتقدم.

- أهمية دراسة موضوع الشائعات والوقوف على أهم الأسباب والدوافع التي تجعل طلبة الجامعة يقومون بالتفاعل مع هذهالشائعات، وطرق مواجهتها باعتبارها أهم أدوات ووسائل الحرب النفسية في العصر الحاضر والظروف الحالية التي يعيشها مجتمعنا العربي.

- يعد هذا البحث من الأبحاث القليلة على المستوى العربي والبحث الأول على المستوى المحلي – على حد علم الباحثة – الذي تناول موضوع الشائعات والتفاعل معها، وكذلك ربط بينه وبين موضوع مهارات التفكير الناقد على الرغم من الأهمية الكبيرة لكلا الموضوعين في ظل التحولات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع، وفي مقدمتها ما يتعلق بأمنه واستقراره وتماسكه في كافة جوانب الحياة.

- قد تفيد نتائج هذا البحث في بناء البرامج الإرشادية لتوعية الشباب الجامعي ،ليكونوا أداة لمقاومة الشائعات وعدم تصديقها والابتعاد عن نشرها وتوعية المحيطين بهم ،وبذلك يمثلوا السلاح الذي نحمي ونحافظ به على تماسك مجتمعنا بدلاً من أن يكونوا سلاحاً مدمراً ومساهماً في تفتيت هذا المجتمع.

**4- أهداف البحث:**

سَعَى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث والتفاعل مع الشائعات.
- الكشف عن الفروق في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات:

" السنة الدراسية - الجنس – الكلية – مكان الإقامة "

- الكشف عن الفروق في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات:

" السنة الدراسية - الجنس – الكلية – مكان الإقامة " .

**5- مجتمع البحث وعينته:**

**مجتمع البحث**: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في جامعة دمشق للعام (2014-2015) وهو العام الذي طبق فيه البحث وبلغ عددهم (40193) طالباًوطالبة.

**عينة البحث**: تألفت عينة البحث من (1233) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق.

**6- أدوات البحث.** تطلب البحث الحالي استخدام الأدوات التالية:

1. مقياس واطسن وجليسرللتفكير الناقد بعد إجراء مايلزم للتأكد من صدقه وثباته.
2. مقياس التفاعل مع الشائعات من إعداد الباحثة.

**7- نتائج البحث:**

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وتصديق الشائعات لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وترديد الشائعات لدى أفراد عينة البحث.
- توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية "الأولى- الرابعة" والفروق لصالح طلبة السنة الرابعة.
- لاتوجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس "ذكور- إناث".
- توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية " تطبيقية- نظرية" والفروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.
- لاتوجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الإقامة "ريف- مدينة".

- توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية "الأولى- الرابعة" والفروق لصالح طلبة السنة الأولى.
- لاتوجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس "ذكور- إناث".
- توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية " تطبيقية- نظرية" والفروق لصالح طلبة الكليات النظرية.
- توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل مع الشائعات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الإقامة "ريف- مدينة" والفروق لصالح الطلبة سكان الريف.

# Abstract in Englis

Critical thinking skills and their relationship to interact with rumors afield study on asample of Damascus University students.

**2. Problem of the Research:**

Research problem identified by answering the following question:

What is the relationship between the Critical thinking skills and interact with rumors of the University students?

**3. The importance of the research**:

The importance of research represented in these following points:

- The importance of study the subject of critical thinking and its skills that are essential dimension in the student's life in age has become known as the age of knowledge explosion grappling with this huge amount of information including from the contradictions and differences requires the ability to distinguish between opinion and fact, and draw conclusions from the scientific material available, explanations phenomena associated with the topic of discussion, and to reach a qualitative significance of the information, and the adoption of what is supported by scientific proof and evidence, and the student who has these skills is the mainstay of every society is looking for progress .

- The importance of studying the subject of rumors and stand on the most important reacons and motives that make university students they interact with rumors and how to deal with considerations and means of psychological warfare in the present era and the current conditons experienced by our Arab socity .

- This research is one of the few research on the Arab level and the first search at the local level –to knowledge of the researcher- which dealt with the subject of rumors and interact with them, as well as linking between him and the subject of critical thinking skills in spite of the great importance of both issues in the light of the transformaitions and changes

in the community, primarily with regard to its security, stability and cohesion in all aspeets of life.

- May be useful to the results of this research in the construction of extension programs to raise awareness among university stuudents, to be atool to fight the rumors and the lack of ratification and get away from the dissemination and awareness of those around them, and thus brought the weapon that we protect and preserve it for the cohesion of our society instead of being aweapon devastatiting and contributorto the fragmentation of this community.

**4. Purpose of the research:**

The research has aimto be achieved as follows:

1. identify the relationship between the critical thinking skills and interact with rumors with the research sample.
2. Identify the differences in the critical thinking skills of the research sample due to the variables: studing year- sex- college- place of staying.
3. Identify the differences in the interact with rumors of the research sample due to the variables: studing year- sex- college- place of staying

**5. Tools of the Research:**

The following instruments are used in the current research :

1. Test Watson & Glasser scale of critical thinking was used after doing what needed to make sure of credibility.
2. Test iteract with rumors preced by researcher.

**6. Community of the Research and Sample**

**Community of the research:**the community of the research consisted of all (firt- fourth) year students in Damascus university for the academic year 2014-

2015 m composed the year he applied the research and numbered (40193) students.

**Sample of the Research:** sample of the Research consisted of (1233) students from Damascus university students.

7. **Results of the research**:

The the research accessed to these following results:

1. There is a relationship of statistical significance between the critical thinking skills and to believe of the rumors with the research sample.
2. There is no relationship of statistical significance between the critical thinking skills and repeated the rumors with the research sample.
3. There are statistically significant differences in critical thinking skills of the research sample due to the variable studing year (first- fourth) and the differences are to the fourth year students.
4. There are no statistically significant differences in the critical thinking skills of the research sample due to the variable sex (males- females).
5. There are statistically significant differences in the critical thinking skills of the research sample due to the variable college (Application- Theoretical) and differences are to the students of Application College.
6. There are no statistically significant differences in critical thinking skills of the research sample due to the variable place of staying (country- city).
7. There are statistically significant differences in interact with rumors of the research sample due to the variable studing year (first- fourth) and the differences are to the first year students.
8. There are no statistically significant differences in interact with rumors of the research sample due to the variable sex (males- females).

9. There are statistically significant differences in interact with rumors of the research sample due to the variable college (Application-Theoretical) and differences are to the students of Theoretical College.
10. There are statistically significant differences in interact with rumors of the research sample due to the variable place of staying (country- city) and differences are to the students are live in the country.

# ملاحق البحث

## ملحق رقم (1) أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث:

يتضمن الجدول التالي أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث وقد وردت اسماؤهم تبعاً للترتيب الأبجدي:

| م | اسم المحكم | الدرجة العلمية | مكان العمل | المقياس المحكم |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الدكتورة أمينة رزق | أستاذ | جامعة دمشق | التفاعل مع الشائعات- التفكير الناقد |
| 2 | الدكتورة اعتدال العبدالله | مدرسة | جامعة دمشق | التفاعل مع الشائعات- التفكير الناقد |
| 3 | الدكتورة بسماء آدم | أستاذ مساعد | جامعة دمشق | التفكير الناقد |
| 4 | الدكتور سليمان كاسوحة | مدرس | جامعة دمشق | التفاعل مع الشائعات |
| 5 | الدكتور غسان منصور | أستاذ مساعد | جامعة دمشق | التفكير الناقد |
| 6 | الدكتورة فتون خرنوب | أستاذ مساعد | جامعة دمشق | التفكير الناقد |
| 7 | الدكتور مجدي الفارس | أستاذ مساعد | جامعة دمشق | التفاعل مع الشائعات |
| 8 | الدكتور وائل حذيفة | أستاذ مساعد | جامعة دمشق | التفاعل مع الشائعات- التفكير الناقد |

## ملحق رقم (2) البيانات الأولية:

الجنس: ذكر.....أنثى.....

الكلية: تطبيقية .....نظرية .....

السنة الدراسية: الأولى .....الرابعة.....

مكان الإقامة: الريف.....المدينة.....

## ملحق رقم (3) مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد قبل التعديل:

- **تعليمات الاختبار** :

- يتضمن هذا المقياس خمسة اختبارات مستقلة.
- ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على الورقة المعطاة لك.
- إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماماً.
- لا تترك سؤالا دون أن تجيب عنه.

**مهارات التنبؤ بالافتراضات:**

1) **العبارة** : مع أن التلفاز من أفضل الوسائل التعليمية إلا إنَّه لا يصلح لكل مجالات التعليم

افتراضات مقترحة:

1- يصلح التلفاز لكل مجالات التعليم .
2- توجد وسائل تعليمية أخرى غير التلفاز.
3- الوسائل التعليمية الأخرى أفضل من التلفاز.

2) **العبارة :** بعض السلوك الإنساني سلوك حيواني :

افتراضات مقترحة:

1- يشترك الإنسان والحيوان في بعض مظاهر السلوك .
2- السلوك الحيواني يتسم بالعدوانية.
3- السلوك الحيواني يتسم بالمرونة.

3) **العبارة:** بعض الناس ممن يتعرضون للمرض النفسي قد يتعرضون للمرض العقلي :

افتراضات مقترحة:

1- يصاب الإنسان فقط بالمرض النفسي.
2- هناك علاقة بين المرض النفسي والمرض العقلي .
3- كل المرضي العقليين كانوا مرضي نفسيين .

4) **العبارة** : أسامة لن يدعوه سامي لحفلته :

افتراضات مقترحة:

1- أسامة تخرج هذا العام من الجامعة.
2- أسامة لا يحب سامي الآن .
3- لم يقم سامي حفلته بعد .

5) **العبارة :** إبراهيم حسن الحظ ، لأن عمله قريب من منزله ولهذا فليس لديه :

افتراضات مقترحة:

1- ليس عند العاملين مشاكل مواصلات .
2- إذا مارسنا النظام فلن يكون هناك مشاكل مواصلات .
3- يكون العاملون سيئي الحظ إذا كان العمل في منطقة بعيدة عن المنزل.

**مهارات التفسير:**

6) **العبارة :** في نهاية العام الدراسي ، أجري اختبار في مادة الرياضيات فحصلت التلميذة سارة على ٣٠ درجة بينما التلميذة أماني على ٢٥ درجة وقد درست سارة وأماني في مدرستين مختلفتين :

افتراضات مقترحة:

1- محتمل أن تكون مدرسة سارة أفضل من مدرسة أماني.
2- كانت سارة أذكى من أماني ولهذا فقد حصلت على درجة أكبر.
3- كانت الطريقة التي استخدمتها مدرسة سارة في تدريس الرياضيات أفضل من الطريقة التي استخدمتها مدرسة أماني.

7) **العبارة :** إن عدداً كبيراً من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة لا يحصلون على المجموع الذي تقبله الجامعات ، ويتجهون إلى إعادة الامتحان عاماً بعد آخر . وفي هذا ضياع لكثير من الطاقات البشرية كان يمكن استغلالها بصورة أفضل:

افتراضات مقترحة:

1- أغلبية الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لا يدخلون الجامعات.
2- بعض الطلبة يعيدون امتحان الثانوية العامة مرتين وثلاث مرات قبل أن يحصلوا على المجموع الذي تقبله الجامعات.
3- السماح للطلاب بدخول امتحان الثانوية أكثر من مرة أمر يحتاج إلى إعادة النظر

8) **العبارة** : أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعادات الغرب :

افتراضات مقترحة:

1- عاداتنا أفضل من عادات الغربيين .
2- الآباء مخطئون تماما لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة.
3- الآباء مخطئون تماما لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة.

9) **العبارة:** أوضحت معارك حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م أن الإسرائيليين جبناء وهذا وحده يضمن لنا الفوز في أي معركة قادمة معهم :

افتراضات مقترحة:

1- لأسلحة الإسرائيلية لا يمكن أن تصل إلى مستوى كفاءة الأسلحة العربية.
2- يجب أن نعمل باستمرار على تدريب جنودنا وتطوير أسلحتنا انتظاراً لمعركة قادمة.
3- لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في وسائل المحافظة على السلام كما تقدمت في وسائل اندلاع الحروب.

10) **العبارة:** بينت إحدى الدراسات أن الأطفال الإناث يتفوقون على الأطفال الذكور في الطلاقة اللغوية بينما يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحسابية:

افتراضات مقترحة:

1- كل الإناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة.
2- كل الذكور أقل طلاقة من الإناث.
3- إن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية.

**مهارات تقييم المناقشات**:

11) **السؤال** : هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب إذا كانت مؤهلة لذلك؟.

إجابات مقترحة:

1- نعم : المرأة تعمل الآن في كافة الميادين.
2- لا : لأن المرأة قد تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة بالرجال .
3- لا : لأن مسؤولية الأم الأولي هي تربية أطفالها .

12) **السؤال** : هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة ؟

إجابات مقترحة:

1- لا : لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة والشخصية المستقلة.
2- نعم : فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية عن طريق التعليم

3- لا : لأن الفتاة في نهاية المطاف ستكون ربة بيت.

13) **السؤال** :هل ينبغي أن نسمح للأبناء بمناقشة آبائهم في بعض شؤونهم الخاصة دون حرج؟

إجابات مقترحة:

1- لا : فاحترام الآباء فوق كل اعتبار

2- نعم : فالأبناء تتبلور شخصيتهم عن طريق هذه المناقشات.

3- لا : لأن الأبناء إذا أعطوا حرية كاملة فإنها تؤثر على شخصياتهم تأثيرا سلبياً.

14) **السؤال :** هل كان التعليم في الماضي أفضل من التعليم الآن ؟

إجابات مقترحة:

1- لا : لأن البرامج الدراسية وطريق التدريس تحسنت كثيرا في هذه الأيام.

2- نعم : لأن مواد الدراسة كانت أصعب منها الآن.

3- نعم : فالتلاميذ كانوا أكثر طاعة لمدرسيهم من الآن.

15) **السؤال** : هل يجب أن يتطور التعليم الثانوي بحيث لا يكون الهدف الوحيد هو الالتحاق بالجامعة ؟

إجابات مقترحة:

1- لا : فبدون التعليم الجامعي لا ترتقي الأمم.

2- نعم : حتى يمكن تخريج الفتية اللازمين لتطوير الصناعات وزيادة الإنتاج ومن ثم الازدهار والتقدم.

3- لا : فلا بد لكل فرد في المجتمع أن ينال فرصته في التعليم الجامعي.

**مهارات الاستنباط**

16) **العبارة** : الطلبة المجتهدون في مادة الفيزياء مثابرون ، إبراهيم طالب مجتهد في الفيزياء.

إذن:

1- إبراهيم طالب مثابر.

2- المجتهدون في الفيزياء أكثر تحصيل في المدرسة.

3- المجتهدون في الرياضيات مجتهدون في الفيزياء.

17) **العبارة :** كل تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الإنجليزية ، بعض تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الألمانية.

إذن:

1- كل الذين يدرسون اللغة الإنجليزية تلاميذ في المدرسة الثانوية.

2- بعض الذين يدرسون اللغة الإنجليزية يدرسون اللغة الألمانية.

3- كل الذين يدرسون اللغة الألمانية لا يدرسون اللغة الإنجليزية

18) **العبارة :** كل الذين يميلون إلى المرح يحبون مشاهدة التلفاز ، بعض الناس لا يحبون مشاهدة التلفاز.

إذن:

1- الذين لا يميلون إلى المرح لا يحبون مشاهدة التلفاز.

2- الذين يحبون مشاهدة التلفاز يميلون إلى المرح.
3- ليس بين من يميلون إلى المرح من لا يحب مشاهدة التلفاز.

19) **العبارة :** كل الوزراء مخلصون في العمل ، بعض الوزراء من أساتذة الجامعات.

إذن:

1- كل أساتذة الجامعات من المخلصين في العمل.
2- بعض المخلصين في العمل من أساتذة الجامعات .
3- كل الوزراء هم أصلا أساتذة جامعات.

20) العبارة : إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشأ ميالاً إلى معاملة الآخرين بالمثل كثير من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم .

إذن:

1- إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة فلا بد إنَّه عومل معاملة حسنة في طفولته.
2- كثير من الناس يميلون لمعاملة الآخرين معاملة حسنة.
3- إذا عومل الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل.

**مهارات الاستنتاج:**

21) **العبارة :** طبق اختبار في الابتكار على تلاميذ أحد الفصول بمدرسة ثانوية وكان الفصل في هذا الاختبار فوق المتوسط ، كما أظهرت نتيجة الاختبار أن التلاميذ وكان الفصل في هذا الاختبار فوق المتوسط ، كما أظهرت نتيجة الاختبار أن التلاميذ :

استنتاجات مقترحة:

1- هناك علاقة وثيقة بين درجة الابتكار والتفوق في الدراسة .
2- لا يتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المبتكر.
3- لو طبق هذا الاختبار على تلاميذ مدرسة ابتدائية لحصلنا على نفس النتيجة.
4- يت التلاميذ المبتكرون أذكياء.
5- لامكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المتفوق في المواد الدراسية.

22) **العبارة :** تسير أبحاث الفضاء في معظم دول العالم في اتجاهين . أبحاث يقوم بها الباحث العسكري ويسدل عليها ستار كثيف من السرية ، وأبحاث تقوم بها الهيئات العلمية لجمع معلومات عن الفضاء يمكن أن تفيد البحث العلمي والأغراض السلمية :

استنتاجات مقترحة:

1- هذا الازدواج في الأبحاث العلمية لا ضرورة له.
2- أبحاث الجانب العسكري تختلف عن أبحاث الهيئات العلمية.
3- يستفيد الجانب العسكري من أبحاث الهيئات العلمية بينما لا تستطيع الأخيرة ذلك.
4- التعاون بين الجانب العسكري والهيئات العلمية يساعد على تقدم أبحاث الفضاء .
5- أبحاث الجانب العسكري تسير في اتجاه الدمار بينما تسير أبحاث الهيئات العلمية في اتجاه الخير.

23) **العبارة :** ينصح أطباء الأسنان بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان : استنتاجات مقترحة:

1- الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم له أيضاً مضاره.
2- الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم كاف لمرضى تسوس الأسنان
3- يكفي جدا لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن يمنع الأطفال من أكل الحلوى.
4- ليست هناك أية مسببات أخرى لمرض تسوس الأسنان سوى الإكثار من أكل الحلوى قبل النوم .
5- توجد نسبة كبيرة من الأطفال مصابين بمرض تسوس الأسنان.

24) **العبارة :** لا زالت جموع كثيرة من أهل الريف على الرغم من المشروعات العديدة التي أدخلت عليه تتجه إلى المدن جريا وراء فرصة العمل في الصناعات الجديدة وترتب على ذلك أن زادت مشكلات المدينة في قطاعي الإسكان والمواصلات وغيرهما :

استنتاجات مقترحة:

1- فرص العمل في المدن أكثر منها في الريف
2- يحصل العامل في المدينة على أجر أكبر من الذي يحصل عليه في الريف.
3- لا يأتي إلى المدينة إلا العامل العاطل.
4- نسبة الزيادة في المشروعات العمالية في المدن أكبر منها في الريف.
5- زيادة المشروعات العمالية في الريف تساعد على حل مشكلتي الإسكان والمواصلات بالمدن.

25) **العبارة :** واجب العلماء أن يرفعوا الشعب إلى عملهم وألا يهبطوا بعملهم إلى الشعب لسببين : الأول : أن مستوى الشعب يجب أن يرتفع دائما.
الثاني : أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه وألا يهبط بمستواه.

استنتاجات مقترحة:

1- ما ينطبق على العلم في هذه الفقرة ينطبق على الأدب والفن والفلسفة.
2- أحد أهداف العلم الرئيسة هو رفع مستوى الشعب.
3- الهبوط بالعلم يؤدي إلى هبوط مستوى الشعب نفسه.
4- احتفاظ العلم بحقائقه أهم من فهم الشعب له.
5- ارتفاع مستوى الشعب ينتج من ارتفاع مستوى العلم.

## ملحق رقم (4) مقياس واطسن و جليسر للتفكير الناقد بعد التعديل:

**تعليمات الاختبار** :

- يتضمن هذا المقياس خمسة اختبارات مستقلة .
- ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على الورقة المعطاة لك .
- إذا رغبت في تغيير احدي إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماماً .
- لا تترك سؤالا دون أن تجيب عنه .

**الاختبار الأول: التعليمات :**

- يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بعبارة ويأتي بعد كل عبارة عدة افتراضات مقترحة ،وعليك أن تقرر ما إذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة أم لا .

- وإذا اعتقدت أن الافتراض يتماشى مع ما جاء في العبارة ضع العلامة (√) في المربع الذي أمام رقم الافتراض تحت **كلمة وارد**.

- وإذا اعتقدت أن الافتراض لا يتماشى مع ما جاء في العبارة ضع العلامة (√) في المربع الذي أمام رقم الافتراض تحت كلمة **غير وارد**.

- وفي ما يلي : مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

| طالما كان الطفل في سن مبكرة فإن على الآباء أن يتسامحوا عند قيامه بأعمال يعدها الآباء خاطئة | | |
|---|---|---|
| افتراضات مقترحة: | وارد | غير وارد |
| ١ . الآباء غير متسامحين مع أبنائهم | | √ |
| ٢ .الأطفال في سن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة | √ | |
| ٣ .الأطفال لا يخطئون | | √ |

| 1) **العبارة** : مع أن التلفاز من أفضل الوسائل التعليمية إلا إنَّه لا يصلح لكل مجالات التعليم: : | | |
|---|---|---|
| افتراضات مقترحة: | وارد | غير وارد |
| 1- يصلح التلفاز لكل مجالات التعليم . | | |
| 2- توجد وسائل تعليمية أخرى غير التلفاز. | | |
| 3- الوسائل التعليمية الأخرى أفضل من التلفاز. | | |
| 2) **العبارة :** بعض السلوك الإنساني سلوك حيواني: | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 4- يشترك الإنسان والحيوان في بعض مظاهر السلوك . | | |
| 5- السلوك الحيواني يتسم بالعدوانية. | | |
| 6- السلوك الحيواني يتسم بالمرونة . | | |
| 3) **العبارة** : بعض الناس ممن يتعرضون للمرض النفسي قد يتعرضون للمرض العقلي : | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 7- يصاب الإنسان فقط بالمرض النفسي. | | |
| 8- هناك علاقة بين المرض النفسي والمرض العقلي . | | |
| 9- كل المرضي العقليين كانوا مرضي نفسيين . | | |
| 4) **العبارة** : أسامة لن يدعوه سامي لحفلته : | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 10- أسامة تخرج هذا العام من الجامعة. | | |
| 11- أسامة لا يحب سامي الآن . | | |
| 12- لم يقم سامي حفلته بعد . | | |
| 5) **العبارة:** إبراهيم شخص محظوظ ،لأن عمله قريب من منزله ولهذا فليس لديه مشاكل في المواصلات: | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 13- ليس عند العاملين مشاكل مواصلات . | | |
| 14- إذا مارسنا النظام فلن يكون هناك مشاكل مواصلات. | | |
| 15- يكون العاملون سيئي الحظ إذا كان العمل في منطقة بعيدة عن المنزل . | | |

**الاختبار الثاني:التعليمات**:

- كل تمرين فيما يلي يتكون من عبارة قصيرة تتبعها عدة نتائج مقترحة.
- افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في العبارة صادق والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كانت كل نتيجة مقترحة تترتب على المعلومات الواردة في العبارة منطقيًا وبغير شك كبير أم لا.
- إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة منطقية ضع علامة (√) في المربع الذي أمامها تحت كلمة **النتيجة مترتبة**.
- وإذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة لا تترتب على العبارة بدرجة معقولة من اليقين فضع العلامة ( √) في المربع الذي أمامها تحت كلمة **النتيجة غير مترتبة** .
- وفيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

| مثال : حصل أمير على درجة النهاية العظمى في مادة الرياضيات في امتحان شهادة الثانوية العامة،ولقد درس أمير في مدرسة السعادة الثانوية بدمشق. | | |
|---|---|---|
| نتائج مقترحة: | مترتبة | غيرمترتبة |
| ١ . جميع طلاب هذه المدرسة حصلوا على النهاية العظمى في مادة الرياضيات. | | √ |
| ٢ .محتمل أن يكون أمير متفوقا في كل المواد | √ | |
| ٣ .أمير طالب محبوب من كل زملائه | | √ |

| 6) **العبارة :** في نهاية العام الدراسي ، أجري اختبار في مادة الرياضيات فحصلت التلميذة سارة على ٣٠ درجة بينما التلميذة أماني على ٢٥ درجة وقد درست سارة وأماني في مدرستين مختلفتين : | | |
|---|---|---|
| افتراضات مقترحة: | مترتبة | غيرمترتبة |
| 16- محتمل أن تكون مدرسة سارة أفضل من مدرسة أماني. | | |
| 17- كانت سارة أذكى من أماني ولهذا فقد حصلت على درجة أكبر. | | |
| 18- كانت الطريقة التي استخدمتها مدرسة سارة في تدريس الرياضيات أفضل من الطريقة التي استخدمتها مدرسة أماني. | | |
| **العبارة :** إن عدداً كبيراً من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة لا يحصلون على المجموع الذي تقبله الجامعات ، ويتجهون إلى إعادة الامتحان عاماً بعد آخر ، وفي هذا ضياع لكثير من الطاقات البشرية كان يمكن استغلالها بصورة أفضل : | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 19- أغلبية الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لا يدخلون الجامعات. | | |
| 20- بعض الطلبة يعيدون امتحان الثانوية العامة مرتين وثلاث مرات قبل أن يحصلوا على المجموع الذي تقبله الجامعات. | | |
| 21- السماح للطلاب بدخول امتحان الثانوية أكثر من مرة أمر يحتاج إلى إعادة النظر. | | |
| **العبارة :** أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعادات الغرب في الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وأخلاقنا العربية : | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 22- عاداتنا أفضل من عادات الغربيين . | | |
| 23- الآباء مخطئون تماما لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة. | | |
| 24- للغرب عاداته وتقاليده ولنا عاداتنا وتقاليدنا. | | |

| | | |
|---|---|---|
| **العبارة :** أوضحت معارك حرب تشرين عام ١٩٧٣ م أن الإسرائيليين جبناء وهذا وحده يضمن لنا الفوز في أي معركة قادمة معهم : | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 25- الأسلحة الإسرائيلية لا يمكن أن تصل إلى مستوى كفاءة الأسلحة العربية. | | |
| 26- يجب أن نعمل باستمرار على تدريب جنودنا وتطوير أسلحتنا انتظاراً لمعركة قادمة . | | |
| 27- لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في وسائل المحافظة على السلام كما تقدمت في وسائل اندلاع الحروب. | | |
| **العبارة :** بينت إحدى الدراسات أن الأطفال الإناث يتفوقون على الأطفال الذكور في الطلاقة اللغوية بينما يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحسابية : | | |
| افتراضات مقترحة: | | |
| 28- كل الإناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة. | | |
| 29- كل الذكور أقل طلاقة من الإناث. | | |
| 30- إن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية. | | |

**الاختبار الثالث : التعليمات:**

- يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بسؤال ويأتي بعد كل سؤال عدة إجابات ، والمطلوب منك أن تحكم على كل إجابة أهي قوية أم ضعيفة.
- **الإجابات القوية** : هي الإجابات المهمة والتي تتصل مباشرة بالسؤال.
- **الإجابات الضعيفة** : هي الإجابات التي لا تتصل مباشرة بالسؤال أو تكون ذات أهمية قليلة فيما يتعلق بالسؤال.
- فإذا كنت ترى أن الإجابة قوية فضع علامة (√) في المربع تحت كلمة **قوية** أما إذا كنت ترى أن الإجابة ضعيفة فضع العلامة (√) في المربع تحت كلمة **ضعيفة**.
- وفيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

| مثال : هل من الضروري وضع قانون لتحديد الأجور بين العمال وبين أصحاب العمل ؟ | | |
|---|---|---|
| إجابات مقترحة: | قوية | ضعيفة |
| ١ .**نعم** : لأن من واجب الدولة حماية العمال | √ | |
| ٢ .**لا** : فيجب ترك هذه للأفراد يقررونها بأنفسهم. | | √ |
| ٣ .**لا** : فوسائل الإعلام والتوجيه يمكن أن تحقق هذه الغاية | √ | |

| 7) **السؤال** : هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب إذا كانت مؤهلة لذلك؟. | | |
|---|---|---|
| إجابات مقترحة: | قوية | ضعيفة |
| 31- نعم : المرأة تعمل الآن في كافة الميادين. | | |
| 32- لا : لأن المرأة قد تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة بالرجال . | | |
| 33- لا : لأن مسؤولية الأم الأولى هي تربية أطفالها . | | |
| 8) **السؤال** : هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة ؟ | | |
| إجابات مقترحة: | | |
| 34- لا : لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة والشخصية المستقلة. | | |
| 35- نعم : فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية عن طريق التعليم. | | |

| | | |
|---|---|---|
| 36- لا : لأن الفتاة في نهاية المطاف ستكون ربة بيت. | | |
| 9) **السؤال** : هل ينبغي أن نسمح للأبناء بمناقشة آبائهم في بعض شؤونهم الخاصة دون حرج ؟ | | |
| إجابات مقترحة: | | |
| 37- لا : فاحترام الآباء فوق كل اعتبار | | |
| 38- نعم : فالأبناء تتبلور شخصيتهم عن طريق هذه المناقشات. | | |
| 39- لا: لأن الأبناء إذا أعطوا حرية كاملة فإنها تؤثر على شخصياتهم تأثيرا سلبياً | | |
| 10) **السؤال :** هل كان التعليم في الماضي أفضل من التعليم الآن ؟ | | |
| إجابات مقترحة: | | |
| 40- لا : لأن البرامج الدراسية وطرائق التدريس تحسنت كثيرا في هذه الأيام. | | |
| 41- نعم : لأن مواد الدراسة كانت أصعب منها الآن. | | |
| 42- نعم : فالتلاميذ كانوا أكثر طاعة لمدرسيهم من الآن. | | |
| 11) **السؤال:** هل يجب أن يتطور التعليم الثانوي بحيث لا يكون الهدف الوحيد هو الالتحاق بالجامعة؟ | | |
| إجابات مقترحة: | | |
| 43- لا : فبدون التعليم الجامعي لا ترتقي الأمم. | | |
| 44- نعم : حتى يمكن تخريج الشباب اللازمين لتطوير الصناعات وزيادة الإنتاج ومن ثم الازدهار والتقدم. | | |
| 45- لا : فلا بد لكل فرد في المجتمع أن ينال فرصته في التعليم الجامعي | | |

**الاختبار الرابع : التعليمات:**

- يتكون كل تمرين في هذا الاختبار من عبارتين يأتي بعدهما عدة نتائج مقترحة ، سلم أن العبارتين صحيحتان تمامًا حتى لو كانت إحداهما أو كانتا معًا ضد رأيك ثم أقرأ النتيجة الأولى فإذا وجدت أنها مشتقة تمامًا من العبارتين فضع العلامة (√) في المربع الذي أمام رقم النتيجة في ورقة الإجابة تحت كلمة **صحيحة.**
- أما إذا وجدت أنها غير مشتقة من العبارتين فضع العلامة (√) في المربع الذي أمام رقم النتيجة في ورقة الإجابة تحت كلمة **غير صحيحة،** وفيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة:

| مثال : كل شجاع هو من يدافع عن وطنه ، وليد يدافع عن وطنه: | | |
|---|---|---|
| إذن : | صحيحة | غيرصحيحة |
| ١ .كل الناس تحب الدفاع عن أوطانهم | | √ |
| ٢ .وليد شجاع | √ | |
| ٣ .وليد جبان | | √ |
| 12) **العبارة** : الطلبة المجتهدون في مادة الفيزياء مثابرون ، إبراهيم طالب مجتهد في الفيزياء." | | |
| إذن : | صحيحة | غيرصحيحة |
| 46- إبراهيم طالب مثابر. | | |
| 47- المجتهدون في الفيزياء أكثر تحصيل في المدرسة. | | |
| 48- المجتهدون في الرياضيات مجتهدون في الفيزياء | | |
| 13) **العبارة :** كل تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الإنجليزية ، بعض تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الألمانية :إذن: | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 49- كل الذين يدرسون اللغة الإنجليزية تلاميذ في المدرسة الثانوية. | | | |
| 50- بعض الذين يدرسون اللغة الإنجليزية يدرسون اللغة الألمانية. | | | |
| 51- كل الذين يدرسون اللغة الألمانية لا يدرسون اللغة الإنجليزية | | | |
| 14) **العبارة :** كل الذين يميلون إلى المرح يحبون مشاهدة التلفاز ، بعض الناس لا يحبون مشاهدة التلفاز : | | | |
| إذن : | | | |
| 52- الذين لا يميلون إلى المرح لا يحبون مشاهدة التلفاز. | | | |
| 53- الذين يحبون مشاهدة التلفاز يميلون إلى المرح. | | | |
| 54- ليس بين من يميلون إلى المرح من لا يحب مشاهدة التلفاز. | | | |
| 15) **العبارة** : كل الوزراء مخلصون في العمل ، بعض الوزراء من أساتذة الجامعات : | | | |
| إذن : | | | |
| 55- كل أساتذة الجامعات من المخلصين في العمل. | | | |
| 56- بعض المخلصين في العمل من أساتذة الجامعات . | | | |
| 57- كل الوزراء هم أصلا أساتذة جامعات. | | | |
| 16) **العبارة** : إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشأ ميالاً إلى معاملة الآخرين بالمثل كثير من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم : | | | |
| إذن : | | | |
| 58- إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة فلا بد إنَّه عومل معاملة حسنة في طفولته. | | | |
| 59- كثير من الناس يميلون لمعاملة الآخرين معاملة حسنة. | | | |
| 60- إذا عومل الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل. | | | |

**الاختبار الخامس: التعليمات:**

- يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بفقرة تشتمل على بعض الوقائع عليك أن تعدها صحيحة، وبعدكل فقرة ستجد عددًا من الاستنتاجات.
- اختبر كل استنتاج على حدة وقدر درجته من الصحة أو الخطأ، وستجد أمام رقم كل استنتاج خمسة مربعات يوجد أعلاها الكلمات الخمسة التالية : **صادق تماما ، محتمل صدقه، بيانات ناقصة ، محتمل خطؤه ، خاطئ تماما.**
- اقرأ كل استنتاج وحدد درجته من الصحة والخطأ في ضوء الكلمات الخمسة السابقة، فإذا اعتقدت أنه صادق تمامًا فضع العلامة (√) في المربع تحت صادق تمامًا وهكذا..

- المثال التالي يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة :

مثال : حضر ألف من تلاميذ المرحلة الثانوية اجتماعاً اختيارياً في نهاية الأسبوع في إحدى المدن ، واختار التلاميذ في هذا الاجتماع موضوعات حول العلاقات بين الأجناس ووسائل تحقق سلام عالمي دائم ليناقشوها، لأنهم يشعرون بأنها من أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر"

| **استنتاجات مقترحة:** | صادق تماما | محتمل صدقه | بيانات ناقصة | محتمل خطؤه | خاطئ تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ .يتراوح سن هؤلاء الطلاب بين ١٩-20 سنة | | | | √ | |
| ٢ .جاء هؤلاء التلاميذ من جميع أنحاء العالم | | | √ | | |
| ٣ .ناقش التلاميذمشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال | | | | | √ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فقط | | | | | |
| ٤ .شعر بعض تلاميذ السنة الأولى الثانوية أن مناقشة العلاقات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي عمل مهم مفيد | √ | | | | |
| 5-هؤلاء التلاميذ الذين حضروا الاجتماع لديهم اهتمام أشد بالنواحي الإنسانية أو بالمشكلات الاجتماعية الشاملة أكثر من معظم طلاب السنة الأولى الثانوي.. | | √ | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 17) **العبارة** : طبق اختبار في الابتكار على تلاميذ أحد الصفوف بمدرسة ثانوية وكان الصف في هذا الاختبار فوق المتوسط ،كما أظهرت نتيجة الاختبار أن : | | | | | |
| **استنتاجات مقترحة:** | صادق تماما | محتمل صدقه | بيانات ناقصة | محتمل خطؤه | خاطئ تماما |
| 61- هناك علاقة وثيقة بين درجة الابتكار والتفوق في الدراسة | | | | | |
| 62-لايتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المبتكر | | | | | |
| 63- لو طبق هذا الاختبار على تلاميذ مدرسة ابتدائية لحصلنا على نفس النتيجة. | | | | | |
| 64- التلاميذ المبتكرون أذكياء | | | | | |
| 65- لا يتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المتفوق في المواد الدراسية. | | | | | |
| 18) **العبارة :** تسير أبحاث الفضاء في معظم دول العالم في اتجاهين ، أبحاث يقوم بها الباحث العسكري ويسدل عليها ستار كثيف من السرية ، وأبحاث تقوم بها الهيئات العلمية لجمع معلومات عن الفضاء يمكن أن تفيد البحث العلمي والأغراض السلمية : | | | | | |
| **استنتاجات مقترحة:** | | | | | |
| 66- هذا الازدواج في الأبحاث العلمية لا ضرورة له. | | | | | |
| 67- أبحاث الجانب العسكري تختلف عن أبحاث الهيئات العلمية. | | | | | |
| 68- يستفيد الجانب العسكري من أبحاث الهيئات العلمية بينما لا تستطيع الأخيرة ذلك. | | | | | |
| 69- التعاون بين الجانب العسكري والهيئات العلمية يساعد على تقدم أبحاث الفضاء . | | | | | |
| 70- أبحاث الجانب العسكري تسير في اتجاه الدمار بينما تسير أبحاث الهيئات العلمية في اتجاه الخير. | | | | | |
| 19) **العبارة :** ينصح أطباء الأسنان بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان : | | | | | |
| **استنتاجات مقترحة:** | | | | | |
| 71- الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم له أيضاً مضاره. | | | | | |
| 72- الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم علاج كاف لمرضى تسوس الأسنان. | | | | | |
| 73- يكفي جدا لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن يمنع الأطفال من أكل الحلوى. | | | | | |
| 74- ليست هناك أية مسببات أخرى لمرض تسوس الأسنان سوى الإكثار من أكل الحلوى قبل النوم . | | | | | |
| 75- توجد نسبة كبيرة من الأطفال مصابين بمرض تسوس الأسنان. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 20) **العبارة :** لا زالت جموع كثيرة من أهل الريف على الرغم من المشروعات العديدة التي أدخلت عليه تتجه إلى المدن جريا وراء فرصة العمل في الصناعات الجديدة، وترتب على ذلك أن زادت مشكلات المدينة في قطاعي الإسكان والمواصلات وغيرهما : | | | | | | |
| **استنتاجات مقترحة:** | | | | | | |
| 76- فرص العمل في المدن أكثر منها في الريف | | | | | | |
| 77- يحصل العامل في المدينة على أجر أكبر من الذي يحصل عليه في الريف. | | | | | | |
| 78- لا يأتي إلى المدينة إلا العامل العاطل. | | | | | | |
| 79- نسبة الزيادة في المشروعات العمالية في المدن أكبر منها في الريف | | | | | | |
| 80- زيادة المشروعات العمالية في الريف تساعد على حل مشكلتي الإسكان والمواصلات بالمدن. | | | | | | |
| 21) **العبارة :** واجب العلماء أن يرفعوا الشعب إلى علمهم وألا يهبطوا بعلمهم إلى الشعب لسببين :<br>الأول : أن مستوى الشعب يجب أن يرتفع دائما.<br>الثاني : أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه وألا يهبط بمستواه. | | | | | | |
| **استنتاجات مقترحة:** | | | | | | |
| 81- ما ينطبق على العلم في هذه الفقرة ينطبق على الأدب والفن والفلسفة. | | | | | | |
| 82-أحد أهداف العلم الرئيسة هو رفع مستوى الشعب. | | | | | | |
| 83- الهبوط بالعلم يؤدي إلى هبوط مستوى الشعب نفسه. | | | | | | |
| 84- احتفاظ العلم بحقائقه أهم من فهم الشعب له. | | | | | | |
| 85- ارتفاع مستوى الشعب ينتج من ارتفاع مستوى العلم. | | | | | | |

## ملحق رقم (5) مفتاح تصحيح مقياس واطسن وجليسر للتفكير الناقد:

| معرفة الافتراضات | | | التفسير | | | تقويم المناقشات | | | الاستنباط | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | وارد | غير وارد | م | مترتبة | غير مترتبة | م | قوية | غير قوية | م | صحيحة | غير صحيحة |
| 1 | | * | 16 | * | | 31 | * | | 46 | * | |
| 2 | * | | 17 | | * | 32 | | * | 47 | | * |
| 3 | | * | 18 | | * | 33 | | * | 48 | | * |
| 4 | * | | 19 | | * | 34 | | * | 49 | | * |
| 5 | | * | 20 | * | | 35 | * | | 50 | * | |
| 6 | | * | 21 | * | | 36 | | * | 51 | | * |
| 7 | | * | 22 | | * | 37 | | * | 52 | * | |
| 8 | * | | 23 | | * | 38 | * | | 53 | * | |
| 9 | | * | 24 | * | | 39 | | * | 54 | * | |
| 10 | | * | 25 | | * | 40 | * | | 55 | | * |
| 11 | | * | 26 | * | | 41 | | * | 56 | * | |
| 12 | * | | 27 | | * | 42 | | * | 57 | | * |
| 13 | | * | 28 | | * | 43 | | * | 58 | | * |
| 14 | | * | 29 | | * | 44 | * | | 59 | * | |
| 15 | * | | 30 | * | | 45 | | * | 60 | | * |

| الاستنتاج | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | صادق تماما | محتمل صدقه | بيانات ناقصة | محتمل خطؤه | خاطئ تماما | م | صادق تماما | محتمل صدقه | بيانات ناقصة | محتمل خطؤه | خاطئ تماما |
| 61 | * | | | | | 74 | | | | | * |
| 62 | | | | * | | 75 | | | * | | |
| 63 | | | * | | | 76 | * | | | | |
| 64 | | * | | | | 77 | | | * | | |
| 65 | | | | | * | 78 | | | | * | |
| 66 | | | | | * | 79 | * | | | | |
| 67 | | | * | | | 80 | | * | | | |
| 68 | | * | | | | 81 | | * | | | |
| 69 | | | * | | | 82 | * | | | | |
| 70 | | * | | | | 83 | * | | | | |
| 71 | | | * | | | 84 | | | * | | |
| 72 | | * | | | | 85 | * | | | | |
| 73 | | | | * | | | | | | | |

## ملحق رقم (6) مقياس التفاعل مع الشائعات بصورته الأولية:

**أولاً: ترديد الشائعات :**

| الرقم | العبارات | غالباً | أحياناً | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يدفعني انزعاجي من شخص ما لسرد قصة عنه. | | | |
| 2 | يدفعني انزعاجي من شخص ما لإعادة سرد قصة عنه. | | | |
| 3 | أعيد رواية الأحداث أو الوقائع والأخبار للتقليل من مخاوفي حولها. | | | |
| 4 | أردد الوقائع والأخبار التي تتيح لي التعبير عن مشاعر لا أستطيع الإفصاح عنها بشكل مباشر. | | | |
| 5 | أعيد رواية الوقائع والأخبار التي تعزز شعوري بأنني على حق. | | | |
| 6 | أعيد رواية الوقائع والأخبار التي تثبت ما أعتقده وأفكر فيه بطريقة علنية. | | | |
| 7 | أعيد رواية الوقائع والأخبار التي تعطيني شعورا بالراحة الداخلية. | | | |
| 8 | أعيد رواية الوقائع والأخبار ليشاركني الآخرين ما أشعر به من مخاوف أو رغبات. | | | |
| 9 | أعيد رواية الوقائع والأخبار التي تشعرني بأهميتي بين اصدقائي. | | | |
| 10 | أعيد رواية الوقائع والأخبار التي تساعدني على كسب مكانة جيدة بين أصدقائي. | | | |
| 11 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لجذب انتباه من حولي. | | | |
| 12 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار ليظن أصدقائي بأن لدي معرفة عنها لا يملكونها . | | | |
| 13 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لتبرير موقفي من بعض الأمور. | | | |
| 14 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لصرف نظر من حولي عن عدم وجود سبب منطقي لبعض تصرفاتي. | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لأتعرف رأي اصدقائي حولها . | | | | |
| 16 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لمعرفة رأي من يهمني فيها قبل إعطاء رأيي. | | | | |
| 17 | أعيد رواية بعض الأخبار لمعرفة الرأي الذي يتفق عليه أصدقائي حولها. | | | | |
| 18 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبارلإقناع الآخرين بصحة رأيي حولها . | | | | |
| 19 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لأكسب تأييد الآخرين لرأيي بها. | | | | |
| 20 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار التي تتعلق بأحكام تصدر على موقف أو شخص هام بالنسبة لي . | | | | |
| 21 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار التي تمس قيمة أو موضوع هام لدي. | | | | |
| 22 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لأقدم تفسيراً مقنعاً عنها. | | | | |
| 23 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لأنها مسلية . | | | | |
| 24 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لأنها مثيرة للفضول. | | | | |
| 25 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لإمتاع الآخرين حولي. | | | | |
| 26 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبارلإيجاد موضوعاأتحدث فيه مع من حولي. | | | | |
| 27 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لبدء الحديث مع من حولي. | | | | |
| 28 | أعيد رواية بعض الوقائع والأخبار لملء الفراغ في المجلس الذي احضره. | | | | |
| 29 | أنقل للآخرين ما أسمعه من وقائع وأخبار لأنني اعتدت ذلك في بيئتي. | | | | |

**ثانياً: تصديق الشائعات :**

| الرقم | العبارة | غالباً | أحياناً | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أصدق ما أسمعه من شخص يهمني رأيه | | | |
| 2 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من مصدر أعتبره خبير بها. | | | |
| 3 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من مصدر موثوق لدي. | | | |
| 4 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من شاهد مباشر لهذه الوقائع. | | | |
| 5 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من مصدر مطلع عليها . | | | |
| 6 | أصدق الوقائع والأخبار التي يصعب التحقق منها. | | | |
| 7 | أصدق الوقائع والأخبار التي تفسرحدث مهم لي وتجيب عن تساؤلاتي حوله. | | | |
| 8 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من المصدر الأصلي لها. | | | |
| 9 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من شخص قريب من المصدر الأصلي لها. | | | |
| 10 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من شخص يزودني بأخبار صحيحة ودقيقة عادة . | | | |
| 11 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها عندما اشهد أدلة تثبت صحتها. | | | |
| 12 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت تعتمد في جانب منها على أحد البيانات والتصريحات المعلنة على لسان رسمي. | | | |
| 13 | أصدق ما أسمعه من الوقائع والأخبار التي تعتمد على إحصائيات وأرقام تدعي أنها مدروسة أظهرتها البحوث العلمية. | | | |
| 14 | أصدق ما أسمعه من الوقائع والأخبار التي تستند على شيء من الحقائق المعروفة بالنسبة لي. | | | |
| 15 | أصدق الوقائع والأخبار التي تستند في أحد محاورها على حدث صحيح. | | | |
| 16 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها من شخص ليس لديه غاية في نقلها لي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | سوى إخباري بها. | | | |
| 17 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت تبدو منطقية في صياغتها. | | | |
| 18 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت تبدو واقعية ومعقولة. | | | |
| 19 | أصدق الوقائع والأخبار المشوقة التي تجذبني لسماعها . | | | |
| 20 | أصدق الوقائع والأخبار التي أعتبرها مسايرة لآراء أصدقائي. | | | |
| 21 | أصدق الوقائع والأخبار التي تتفق مع اتجاه أتبناه أو رأي أؤمن به. | | | |
| 22 | أصدق الوقائع والأخبار التي يعتبرها أصدقائي أو جماعتي صحيحة. | | | |
| 23 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت تتعلق بأحكام تصدر على موقف أو شخص هام لدي. | | | |
| 24 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت مناسبة للظروف والموقف التي ترد خلاله. | | | |
| 25 | أصدق الوقائع والأخبار التي لا تصحبها براهين تكذبها أو تثبت عكسها. | | | |
| 26 | أصدق الوقائع والأخبار التي تصحبها براهين مؤكدة لها. | | | |
| 27 | أصدق الوقائع والأخبار التي تفسر أحداث موجودة حولي لم أفهمها سابقاً. | | | |
| 28 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت تدور حول فرضيات وآراء تكونت لدي سابقا. | | | |
| 29 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها إذا كانت توفر لي فهما أفضل للأحداث والمواقف حولي. | | | |
| 30 | أصدق الوقائع والأخبار التي أسمعها نفسها من عدة أشخاص أو مصادر ليس بينهم أية صلة | | | |
| 31 | أصدق الوقائع والأخبار التي أحب وأرغب سماعها. | | | |
| 32 | أصدق الوقائع والأخبار إذا كان فيها منفعة ومصلحة لي. | | | |
| 33 | أصدق الوقائع والأخبار التي تدعم وتؤيد آرائي وأفكاري ومشاعري | | | |

## ملحق رقم (7) مقياس التفاعل مع الشائعات بصورته النهائية:

**تعليمات الاختبار** :

سنقدم لك في هذا الاختبار ، مجموعة من المفردات المختلفة التي تشير إلى معلومات معينة ، المطلوب منك قراءة كل المفردات باهتمام ، ثم اختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمسة الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك ، وعندئذ ضع إشارة تحت الإجابة التي تناسبك بدقة، وعلماً بأنَّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحدة لكل عبارة ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا يطّلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

إذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فاعمل دائرة حول الإجابة الملغاة ، ثم ضع إشارة حول الإجابة الصحيحة، لا تترك سؤالا دون أن تجيب عنه .

| الرقم | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أصدق القصص التي أرغب وأحب سماعها. | | | | | |
| 2 | يدفعني انزعاجي من شخص ما لسرد قصة عنه. | | | | | |
| 3 | أميل إلى تصديق ما يقوله شخص يهمني رأيه. | | | | | |
| 4 | أعيد رواية الأحداث للتقليل من مخاوفي حولها. | | | | | |
| 5 | أقتنع بصحة ما أسمعه حول بعض المواضيع من مصدر أعتبره خبير بها. | | | | | |
| 6 | أردد الوقائع والأخبار التي تتيح لي التعبير عن مشاعر لا يمكنني الإفصاح عنها بشكل مباشر. | | | | | |
| 7 | أكرر الأخبار التي تعزز شعوري بأنني على حق. | | | | | |
| 8 | أصدق الأخبار التي أسمعها من مصدر موثوق لدي. | | | | | |
| 9 | أروي ماأسمعه من الأحداث والأخبارالتي تثبت ماأعتقده وأفكرفيه بطريقة علنية. | | | | | |
| 10 | أميل إلى تصديق الأخبار التي أسمعها نفسها من عدة أشخاص أو مصادر ليس بينهم أية صلة. | | | | | |
| 11 | أميل إلى ترديد الأخبار التي تعطيني شعورا بالراحة الداخلية. | | | | | |
| 12 | أصدق الأحداث والأخبار التي أسمعها ممن يقول أنه شاهد مباشر لها. | | | | | |
| 13 | أميل إلى تصديق الأخبار التي يصعب التحقق منها. | | | | | |
| 14 | أعيد رواية بعض الأحداث ليشاركني الآخرين ما أشعر به من مخاوف حولها. | | | | | |
| 15 | أقتنع بصحة الأحداث التي تصحبها أدلة مؤكدة لأحد جوانبها. | | | | | |
| 16 | أصدق القصص والأخبار التي توفر لي فهما أفضل للأحداث والمواقف حولي. | | | | | |
| 17 | أردد المعلومات والأخبار التي تشعرني بأهميتي بين اصدقائي. | | | | | |
| 18 | أقتنع بصحة مايفسر حدث مهم لي ويجيب عن تساؤلاتي حوله. | | | | | |
| 20 | أميل إلى ترديد ما أسمعه لجذب انتباه من حولي. | | | | | |
| 21 | أعتبر الأحداث والقصص التي أسمعها من شخص قريب من مصدرها الأصلي لها صحيحة. | | | | | |
| 22 | أصدق الأخبار التي أسمعها من شخص اعتاد تزودني بأخبارصحيحة ودقيقة. | | | | | |
| 23 | أعيد رواية بعض الأحداث ليظن أصدقائي بأن لدي معرفة عنها لا يملكونها . | | | | | |
| 24 | أصدق الأحداث التي أسمعها عندما أشهد أدلة تثبت صحة بعض جوانبها. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | أبرر موقفي من بعض الأمور بترديد ما أسمعه عنها. | | | | | |
| 26 | أقتنع بصحة الأخبار المعتمدة في جانب منها على أحد البيانات والتصريحات المعلنة رسمياً. | | | | | |
| 27 | أعيد رواية ماأسمعه من أخبار لأتعرف رأي اصدقائي حولها . | | | | | |
| 28 | أقتنع بصحة الأخبار المتفقة مع اتجاه أتبناه أو رأي أؤمن به. | | | | | |
| 29 | أصدق ما أسمعه إذا كان مناسباً للظروف والموقف التي ترد خلاله. | | | | | |
| 30 | أردد بعض الأحداث لإقناع الآخرين بصحة رأيي حولها . | | | | | |
| 31 | أميل إلى تصديق الأخبار التي تقول أنها تعتمد على إحصائيات وأرقام مدروسة وأظهرتها البحوث العلمية. | | | | | |
| 32 | أصدق ما أسمعه من الأحداث والأخبار التي تستند على شيء من الحقائق المعروفة بالنسبة لي. | | | | | |
| 33 | حين أسمع عن موضوعات لها أهميتها في نظري أقولها لمن حولي. | | | | | |
| 34 | أميل إلى تصديق الأحداث التي لا تصحبها براهين تكذبها أو تثبت عكسها | | | | | |
| 35 | أردد ما أسمعه من أحداث لأقدم تفسيراً مقنعاً عنها. | | | | | |
| 36 | أقتنع بصحة الأخبار التي تستند في أحد محاورها على حدث صحيح. | | | | | |
| 37 | أنقل بعض الأخبار والقصص للآخرين بغرض التسلية. | | | | | |
| 38 | أميل إلى ترديد بعض القصص والأحداث لأنها مثيرة للفضول والاستغراب. | | | | | |
| 39 | أصدق الأخبار التي أسمعها من شخص ليس لديه غاية في نقلها لي سوى إخباري بها. | | | | | |
| 40 | أقتنع بصحة الأخبار التي تبدو منطقية في صياغتها. | | | | | |
| 41 | أعيد رواية بعض الأخبار دون التأكد من صحتها لبدء الحديث مع من حولي. | | | | | |
| 42 | أميل إلى تصديق الأحداث التي تبدو واقعية ومعقولة. | | | | | |
| 43 | أقتنع بصحة الأخبار التي تدعم وتؤيد آرائي وأفكاري . | | | | | |
| 44 | أروي بعض القصص لملء الفراغ في المجلس الذي أحضره. | | | | | |
| 45 | أصدق القصص والأحداث المشوقة التي تجذبني لسماعها . | | | | | |
| 46 | أنقل للآخرين ما أسمعه من قصص وأخبار لأنني اعتدت ذلك في بيئتي. | | | | | |
| 47 | أصدق الأخبار المسايرة لآراء أصدقائي. | | | | | |

**Syrian Arab Republic**
Damascus University
Faculty of Education
Department of Psychology

# Critical Thinking Skills And Their Relationship To interact With Rumors

Afield Study On sample Of Damascus University Students

By:

Khawlah Mohamad Alrahwan

The Supervision of D.r:

Faten Barakat

Helping Professor in the department of the psychology

2015-5016